



٢٢ سنة ١٩٥٩

٢٢ سنة ١٩٥٩



كتاب الفقه المنقطع بين الشيخ
المعالي الميرزا محمد باقر
المعالي الميرزا محمد باقر
المعالي الميرزا محمد باقر

١٢٩١٣



في حقه ورضاه
عنه ورضاه
وصلى الله عليه
وسلم
امين

هذا الكتاب هو من
الكتب النادرة
والتي لم يدر
العلماء بها
من قبل
هذا الكتاب
هو من الكتب
التي لم يدر
العلماء بها
من قبل

من لم يدر من هو
الشيخ محمد باقر
المعالي الميرزا محمد باقر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
اجميين قال الشيخ المعالي الميرزا محمد باقر بن الحسين بن الحسن
ابن أبي الفتح بن أبي السنان الموصلي رحمه الله له ورحمة الله
الله تعالى في جملة كتاب يشتمل على ثلاثين كتابا واثني عشر
الشيخ عليه وسلم وعلى ثلاثين كتابا واثني عشر
من الشعر مائة وثلاثة اشياء طلبت للاختصار فانه
الله العزيز الغفار لينتفع بها من وقت عليها ورشد من
فكرته اليها وسببته اني المنقطع بين الله المستعان وعليه
التكلان الحمد لله الاول روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله سبحانه وتعالى لما خلق جنه عدن
قال لها اكل من ثمرها الا ان الله فقال ثالثة تكلف قال
افهم المؤمنون فقال لها ثالثة تكلفي حرم على كل رجل وسواي
الحكاية الاولى حكى عن وهب بن منبه روى الله عنه انه
قال ان الجنة ثمانية ابواب فاذا صار على الامان اليها
ليدخلوها قال البوائون وعمر الله وحلاله حل جلاله لا يدخل
احد قبل املا الزاهدون في الدنيا الراغبين في الاخرة
شعب لا تظن عادة الاصلان عن احد ما قدمت فقد رالايام تارات
واشكر فضلك صنع الله اذ جعلت لك لائقه الناس حاجات
الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من كشف عن اخيه كربة من كروب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه
الحكاية الثالثة حكى عن الكلاباذي رحمه الله انه قال رأت
في منامي كان القيامة قد قامت والخلق سجدة فذناقتني الحجاب
ووقعت في كرب عظيم واذا برجل فلاح كان بجواري قد طالبا

من لم يدر من هو
الشيخ محمد باقر
المعالي الميرزا محمد باقر

ارباب الدين بواجب كان لهم عليه ولا شيء نعم فاديت عنه ذلك القدر
ثم انصرف ومويعول فرج الله عنك كما فرجت عني فرائت ذلك الرجل
واقام بين يدي الله تعالى فقال لخدعه الله تعالى قد عفوت عنه
لشفقتك عليك صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت شعرك
اخترت خطك من دهرك من ايدي الدهر واصنع العرفي كل كفو وشكرو
واغتمت بومانجه لله وسروا لك ما صنعت واكثر ان يراي الكون
الحديث الثالث روي عن بن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجئت له شفاعتي
وصلاة في سجدي هذا اعدل الف صلاة في غير من المساجد
الا المسجد الحرام فانه افضل مما في صلاة ومن دخل البيت
دخل في جنه وخرج من بيته مغفورا عنه وما زعم لما شرب له
الحكاية الثالثة حكى ان رجلا قال لاني عبد الله الحافظ
ما احسن خطك للحديث فقال شربت ما زعم لا زنا وحفظنا
ومن شربته ما حفظت شيئا فانسيت شرا
ايها الراكب الحمد لله قصة المشتم المشتم
واقرى عن السلام اهل المصطفى فلاح بعض السلام التلاق
واذا ما هررت بلطف فاشهد ان قلبي اليه بالاشواق
ضاع قلبي فانشده في يوم مني عند بعض تلك الحدائق
وانت عني فطال ما كنت في قلب اعبر الدموع للعشاق
الحديث الرابع روي ان بن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجئت له شفاعتي
وصلاة في سجدي هذا اعدل الف صلاة في غير من المساجد
الا المسجد الحرام فانه افضل مما في صلاة ومن دخل البيت
دخل في جنه وخرج من بيته مغفورا عنه وما زعم لما شرب له
الحكاية الثالثة حكى ان رجلا قال لاني عبد الله الحافظ
ما احسن خطك للحديث فقال شربت ما زعم لا زنا وحفظنا
ومن شربته ما حفظت شيئا فانسيت شرا

وقد ما خطب الا قال يا ايها الناس تعفوا فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من برد الله به خبر ايقفه في الدين
شعر باطالها لم ياتش الزرع وبان النور واترك الشعاع
ولا زرع الدرس لا تشارفته قال نعم بالدرس قام وارفعوا
الحديث الخامس روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من شرب ماء من ثلثة اشياء
بد القوم الله في كل مرة وحده فكلما شرب من الماء في جوفه
حتى يشرب ما غمر فلا تغتوا الماء للثلاثة الفاسد عن نافع
قال تاني بن عمر رضي الله عنهما وانا اشرب الماء واغيب الماء
في شئ واحد فقال يا نافع لا تغد ثلثها فان السنة ان يشرب
ثلاثة افناس بعد افناس اسم الله وتحم بحجر وتحم بالماء
بالي خبث وكنت لا اخفي ودليل الحيوان لا تخفي
وارا ان تمزجني وتشريني ولقد عرفت ان شاربني صفا
الحديث السادس روى واثنان من الاساقفة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال رب العزة جل جلاله قال انا عند
ظن عبي الى فلظن بي ما شاء الحكام السامع عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال والذي لا اله الا هو اعطى
عبد عطا خيرا من حسن الظن بالله
الهي لا تشدني فاني معتز بالذي قد كان بيني
ونفاي حيلة الارحاني لعنوك ان غفوت وحسن ظني
وكنت زلة في الخطايا وانت على عفو ومشي
اذا فركت من يدي ظني اعض انا على من فرط حزني
ينظن الناس في جزائي لشرا الناس المزعج عني
الحديث السابع روى عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال النظر الى محاسن المرأة سهم سموم

من

من سهام ابليس فمن صرف نظره عنها زرقه الله عذره وجل
عبادة يحد حلاوتها الحكام السامع قال يحيى لم يمسس عليهما
السلام لا تكون جديدا النظر الى ابليس لك فانه لن يترك
ما حفظت عنك فان استطعت ان لا تنظر الى ثوب المرأة
التي لا تحل لك فافعل ولن تستطيع ذلك الا بالله تعالى شعر
رب خود عرفت في عرفات سكتني بحسنها حسنا في
حرمت حين احسنت يوم عيني واستاحت حماي بالخطات
ورمت بالجوارح قلوب ابي قلب يقوى على الجرات
واقاضت مع الحجج ففاضت من جنوني سوانق العبرات
لوانزل في ميثي النفس لكن خفت بالخوف ان تكون وفائي
الحديث الثامن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
قال لاني الرجل لبيتي في اهل ثلاثة ايام فصل رحمة من الله في عمر
ثلاثين سنة الحكام السامع حكى ان رجلا تخاكرا الى
داود عليه السلام وتقاطعا فلما خرج اخرجه تلك الموت
ان احدهما يقبض بعد اسوع وعنه باسمه فلما كان بعد مدة
طويلة راي داود ذلك الرجل جاء فقتل ذلك الموت عن حاله
فقال له انما لما خرج من عندك وصل رجلا كان قطعها وحن
الصلة فمداه في عمر عشرين سنة اخرى شعر
ليس في كل جماعة واوان تنها صانع الاحسان
فاذا انكثت فاد والربها حذر امن قد رالا مكان
الحديث التاسع روى معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله
وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب مؤمن الا فكل الحكام السامع
قال لا وزاعي رحمه الله اذ اخرجت من الدنيا بكرة التوحيد
فلا ابالي ان التي اسب نوب اهل الارض شعر

اسه عن رجل فموصه الزحجري بامر وقامت له تحت توحه حلة
شعر اذ ائت من بلاد السامرة والندى فتاد زبادا انا لى باد
بحك امرى يعطى على الجدم ماله اذ اظن بالمر وف كلير
وما لي لا اتنى عليه وانما طوبى من معروفه وتلا
الحديث العاشر روى عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب في الدنيا ذنبا فموت
به فانه بعد ان يشي عليه عقوبته ومن اذنب ذنبا في
الدنيا فستره الله عليه وعفى عنه فانه اكرم ان يعفو في شئ
عفا عنه لانه قال انا اكرم واعظم عفو من ان استر على
عبدى سلم في الدنيا ثم افضحه بعد ان ستره ولا ازال اعفر
لعبدى ما استغفرو به وانى تخذ في استغنى من عدي يرفع
الى يده ثم ارد بها صفرا وان العبد اذا استغفر ربه
قالت الملائكة المصا ليس هو لك الا فقول سبحانه انا اهل
التقوى واهل المعفرة لستدكم انى قد غفرت له الحكام السامع
عشر من سبع من منه رضي الله عنه قال فترات في بعض الكتب
عن الله عز وجل لاني لست بحى من عدي وامنى بشان في الاسلام
ثم اعذبهما بعد ذلك لولم تقصني عبادي لمحتل ظفرا يعصو
ويستغفروني فاعفر لاسم الله
ما احسن العفو من القادر لاسماعين عن ردى ناصو
بحكمة الوود الذي بيننا لا تشدد الاول بالاحسن
الحديث الحادي عشر روى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو ختم الله حق خوفه لعلمت
العلم الذي لا حيل معه ولو عرف الله حق معرفته لزال
بدعاكم الحيا لك الحكام السامع حكى عن ابراهيم بن ادم
رضي الله عنه انه كان على جبل يوما يحدث بهد الحديث جماعة

ابا فوفة الاحباب لا يدلي بك وبيا د ردا انى راحل عنك
وباقض الايام مالى والتمنى وباسكرات الموت مالى والتمنى
ومالى لا ابى لنفسى بعثرة اذ ائت لا ابكى لنفسى من بك
الاى شئ ليس بالموت موقنا واي يقين منه اشتد بالشك
الحديث الثاني عشر روى عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من غفر له سبعون ذنبا بكتات
الله التسامح الحكام السامع قال كتب الاخبار رضي الله عنه
كان خليل الرحمن بعد هذه الكلمات اسماعيل واسحاق شعر
اخي الصيون بطول الكا عيون اصيبت بذلك الجمال
ليدكت في الحسن عين الكا فكيف اصابتك عين الكا
الحديث الحادي عشر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو جعل
سأله عن البر قد كره وقال في حلة ذلك غشيانك اهلك
صدقة قال الرجل يا رسول الله تاني شهواتنا ونوجر فقال
صلى الله عليه وسلم ارايت ان وضعها في حرام ائت نور قال بلى
فقال صلى الله عليه وسلم اغسسون الشرو ولا تغسسون الحشر
الحكام السامع حكى قال بن عباس رضي الله عنهما اذ اجتمع
الرجل زوجة او ولد بمسنة ثم اغتسل لا يحترق قطرة من الماء
على ايدى انهما الا وعلق الله تعالى ملكا يستغفر لهما الى يوم
القائمة شعر اخذت انا بديك عندي غير واحدة جلت عن الوصف والاصار
وليس بها بد الا وائت بها فتسوجها فتكون في اولاد
الحديث الثاني عشر روى عن علي كرم الله وجهه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت عندي شيئا من الدنيا
الا تاه الله تعالى خبر لانه وافضل الحكام السامع حكى
حكى ان سليمان عليه السلام استعرض خيله فاستغل لها
فانته صلاه العفر فاخرجها عن ملك وجعلها رباطا في سبيل

الله

من أخره فحرك الجبل تحتهم فقال إبراهيم اسكنوا الجبل فأياك
أردت فسكن
أخاف والقرآن لم يعافني أشد من القتل لها وأضيقا
إذا جئني يوم القنم فابعد وسواك يسوق اليهود قتا
لقد خاب من أولاد آدم من نبي إلى النار مشدود القلاد زرقا
إذا شربوا فيها الصديد وأنتهم يذوقون من جوالهيب عزقا
الحديث الخامس عشر روى عن عبيد بن عباس رضي الله عنهما أن رجلا
قال يا رسول الله ما أفضل العمل قال الله الصالحة العادة
الحكاية الخامسة عشر قال بن جريح لعطاماتعني منه المؤمن
خير من عملة قال لأن الله لا يكون معها رياء فيدري أنه
جعت علوما قلت النفس أظقت إذا أنت لم تجي من فوق
فإن كان يعين الملك ضله فذوال التي يحس الملكوت
الحديث السادس عشر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الناس لم يعطوا ما فضل
من العفو والعافية فسلوها الله تعالى في الدين والدنيا
والآخرة الحكام السادة عسكر كان فيهم ثقات كثير من
دعاه في قوله أنهم أفي أسلك العفو والعافية في الدين
والدنيا والآخر
إذا الموعوني في جسمه وملكه الله قلبا قسوعا
والقي المطامع عن نفسه فذلك الغنى ولومات جوعا
روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وأتبعه ستا من
شوال فكأنما صام السنة ومن صام ثلاثة أيام من كل شهر
فكأنما صام الشهر كله الحكاية السابعة عشر حكى عن الحسن
أنه سئل عن هذا الخبر فقال لأنه يحسب له كل يوم بشر

حبات اذا كانت الحبة بعشرة أمثالها فومضان ثلاثون يوما
تبلغ ثمانية وستة أيام بستين يوما وذلك سنة كاملة وثلاثة
أيام من كل شهر ثلاثين يوما وذلك شهر كامل ثم
تفاضل قوم بدعاتهم وقوم خصالوا المولاهم
قال لهم باب مريضاته وعن سائر الخلق اغناهم
الحديث الثامن عشر روى الواسعيد الحذري رضي الله عنه
ان رسوله الله صلى الله عليه وسلم قال المودون أطول الناس
اغناقا يوم القيامة ويخشون للتكررون يوم القيامة في صوت
الذي ريقا ويم الناس فانه لهم الحكاية الثامنة عشر
سئل سمعتم عن طول اغناق المودين مع طول اغناقتهم
انه اذا كان يوم القيمة باقى الملقى وقد تكثروا وسهر
مخلا من الله تعالى ووجلا وباقى المودون شهد بهم كل محبو
وقد رباهم الحق الى الله تعالى وشهدوا بها الواحد اثبة
ورسوله بالرسالة فلا يفرقون رؤسهم بكون المول الناس
اغناقا وانما فان العرب تقول عند مواع التي طال غنى
اليه فاذا كان يوم القيمة جا المذنون بهم مرتقبون ما وعدوا
به من طلب من الجزاء بهم شعرا
ما لامني قبل احبابي واعداي الا ففعلته عن غفيلواي
تركة الناس دنياهم ودينهم شفاعلكم يا دني وديناي
الحديث التاسع عشر عن ابن من مالك رضي الله عنه ان رسوله
الله صلى الله عليه وسلم قال الورع سيد العمل لمن لم يكن له ورع
مردة عن معصية الله تعالى اذا خلا لم يعاين من غفيل
وما الورع قال محافة الله تعالى في السر والعلانية
والاقتصاد في الفقر والغنا والصدق عند الرعي والسخط
الحكاية التاسعة عشر تذكروا كونه الحسن رضي الله عنه اى الاعمال

عنه انه قال من رزقه صدق بمحنة وحسن خلق وعفاف فرج
وبطن خضد الله عن وجهه بخبري الدنيا والاخرة شعير
دعوني وراي واختاري فاني في ما في جنتك عفا في في البرية يدي
واعظم من قطع الدين على الفتي مستعنة برئالي من يدي في
الحديث الثاني والعشرون روي جابر عن عبد الله
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي
جبريل يا محمد ان الله يخاطبني يوم القيمة فيقول يا جبريل
ما لي اري فلان بن فلان في مصوف اهل النار اقول يا رب
انا لم تحب له حسنة يعوده خيرا هذا اليوم فقول الله تعالى
اني سمعته يقول في دار الدنيا يا فلان يا فلان فانه فاساله
ما غني يقول يا فلان يا فلان فيقول يا فلان يا فلان فاساله
الله فاخذ بيده من مصوف اهل النار وادخله في مصوف اهل
الجنة للحكاية الثالثة والعشرون حكى عن جعفر بن
ثابت النخعي انه قال قال فلان اني اعلم متى يستجاب
الدعا قالوا من ان فقال اذا افتقر خلدني وجعل
قلبي وقاضيت عياني فذلك حين يستجاب دعائي وشعير
والحديث سوي ما كان منك فاعني شعير
والحديث الرابع والعشرون حكى عن جعفر بن ثابت
البياني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل كرم
الله وجهه الا اهلك كلمات اذا انت قلتمن وعليك مثل
الذر خطا يا غفر الله اليك انك مغفور لك تقول لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله اعلى العظم وتبارك الله
رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين للحكاية الدالة
والعشرون حكى عن بعض المشايخ انه قال كنت كثيرا للبح

بهذه الكلمات فرائد في مباحي كان القيامة قد قامت وكان قد
وضعت اعمالي في كفة الميزان فقلت كفت الحسنات وكثرت
كفت السيئات واذا احصايت من الهوى قد سقطت في كفت
الحسنات فتقلبت واطاشت كفة السيئات فنظرت فاذا فيها
في صحيفة منها هذه الكلمات ويؤيدت لولا تتجلى بها في الدنيا
لهلكت شعري ورحمت ما رحمتي في قلبي **واشرف مخلوق به حجة الله**
لا انتم وان ظن الزمان بقر بكم الذي القى من النار والعد
غير ادعوك الى لامر ان قلتم كفى بكم قبيحا فانه
فاخر انابة عبد ليس مفرعه الا الله اذا صافق بالليل
الحديث الرابع والعشرون قالت عائشة رضي الله عنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه وقالي يحب
المجتبى في الدنيا فاذا ادعاه المؤمن يقول الله سبحانه وقالي
يا جبريل قد اجبت دعوته وقضيت حاجته ولكن اخبرني
قالي احب موته وانزل البلاء استخرج به الدعا
الحكاية الرابعة والعشرون حكى عن كعب الاحبار رضي
الله عنه انه قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام
اطلب مني لئلا تك ولا تسبحني ان تسألني صغرا او
كبرا ولا تجد مني خلا ان تسألني عظيم يا موسى اما علمت
اني خلقت الخلد وما فوقها واني لم اخلق شيئا الا واعلم
ان الخلق يحاؤون الله من سألني مسئلة وهو يعلم اني
قادر اعطي وامنع اعطيت مسئلة مع المغفرة واني خذت
حين عطيت وحين منعت اسكنه دار الخالد من واما عبد
الملك تسلم ثم اعطيت ولم يشكرني عندئذ غلبت الحيات
لست استغفر اثمك يا ولدي وان كنت سيد الكرم
قاله السامع فمن الرزق ويتقني بالدعاء

غيره

عنه وقتي خلا من ماله من الموقر غزال اعطاه قتل سواه
ولقد تكبروه السؤال الحديث الخامس والعشرون
روي ان ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اطلبوا الخير دهركم وتبرؤوا النجاة رحمة الله
فان الله نجاة من رحمة يصيب بها من يشاء من عباده فاسألوا
الله ان يستغفر لكم ويؤمن بوعده الحكمة قال لانه عود لسانك بان تقول
الحسين اغفر لي فان الله ساعات لا تدرى شعري
يا اكرم الناس احسانا الى الناس واحسن الناس اعراضا عن الناس
نسبت عهدك والنسيان يغتفر فاغفر قالوا ناس ولا الناس
غير واذا سالت الى كرم حاجة فاني ولا تقصد عليه كحاجب
فقد ما منع الكرم وما به خل ولكن سوا حفظ الطالب
الحديث السادس والعشرون روي عبد بن يزيد رضي الله عنه
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عشر كلمات
في كل صلاة غداه وجد الله عنده من حسني الله لديني حسبي
الله ما اهي حسبي الله لمن يني علي حسبي الله من خذ لي حسبي
الله من كاذبي يسو حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسئلة
في الفرح حسبي الله عند الجزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله
عند الخوف حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه اريد
الحكاية السادسة والعشرون حكى عن عبد الله بن
عمر بن العاص رضي الله عنه انه قال من قال ثلاثا حين
يصبح وثلاثا حين يمسي حسبي الله وفي الوكيل لم يزل في امان
الله حتى يستروك فاني ما لم يحدث بعد ذلك بكثرة شعري
توكل على الرحمن في كل حاجة اردت فان الله يقضي ويعدر
منى ما يرد والفرش امر ابيده يصيبه وما للعبد ما يتخير

الحديث التاسع والعشرون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يمد الله في نفعه غره فليدبر والدينه وليصل رحمه
وليجن صلاته **الحكاية السابعة والعشرون**
حكى عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال من مناجاة
موسى عليه السلام انه قال يا رب كيف اصل ربحي
وقد تناعدوا عني وقد امرتني بذلك فاوحى الله تعالى
الي ارجع الي ما تحب لنفسك **شعر**
وان كرم القوم من صان عرضة عن الدم والنقطة عليه المحافل
وساعد على ابايه يعطايه وجادل عن الطرافة من جادل
غير ليس في كل حال انا محتاج ولا انت قادر ان تفلا
فأعتم منها عشر في وبشرك فالخاوم فيها من حار شكر اجلا
الحديث العاشر والعشرون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
ولد الخديجي وميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير ركت الله له الف الف حسنة وخطت له الف
الف خطبة ورفع له الف الف درجة **الحكاية**
الثلاثون حكى عن محمد بن واسع رضي الله عنه
انه قال لما قدمت خراسان لقيت قبيصة بن مسلم
فقلت له قد جئتكم لهدية وحدثتكم بهد **الحديث**
كان يركب في موكة الى السوق فيقولها ثم يرجع **شعر**
ما غفر العبد ما لا تفر ولا تستد له بعد ان كرسيا له
ولا ذكرت خلا لك الله الا حلتك فوق الكعوفات
الحديث الحادي والثلاثون روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال احب الطعام الى الله ما كثر ثمر عليه

وقد يهلك الانسان من وجه الله ويخو اجمدا الله من حيث يجدر
الحديث السابع والعشرون روي ابو هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غطيت امتي الدنيا
ترعت منها هيبه الاسلام واذا ترك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر حوت بركة الوحي واذا انشأت امتي سقطت من
عين الله **الحكاية السابعة والعشرون** حكى عن القزطي
رضي الله عنه قال كنت مع ابي الدراج اماشبه بالصرور
فوزنا بارض فيها نخل كثير فقلت لبعض من كان هناك لمن
هذه الارض فقالوا الفلان وله بالصرور عشرة امثال ذلك
فقلت ما هذا الاعظم فقال لي ابو الدراج اذهب فقد
مجنزك في الله فقلت وما سبب ذلك فقال لانا غطيت
شيا من الدنيا **شعر**
اريا الدنيا لم يمي في يديه وبالاكلا كثر ثمر عليه
لهين المكرمين لها يقنعون ويكرم كل من هانت عليه
نضع عنك الفضول تشريحا وخدما انت محتاج اليه
الحديث الثامن والعشرون روي ابن مالك رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من ثمة
وان تقدم عهدها يحدد لها العبد حمد الاحد دالله له
ثوابا واحدا وان الخدرا من الشكر وما شكر الله عبدا الا
يحمد **الحكاية الثامنة والعشرون** حكى عن ميمون
ابن مهران انه قال ما لشكر تستدر اخلاف الزيادة في اللغة
وبالصر يحصل الحاة من التمر وبالرضي تظفر بحزب التمسك
شعر انتهي من الايام سنون محبة وما استكت كوني عني
ولا كان لي دار ولا ربح منزلة وما سبني من ذل روع حاني
تذكرت اني هالك وان هالك فيها انت علي الارض والقلاني

الحديث

الايدي والحكاية الحادية والثلاثون حكى عن ابي امامة انه
سئل عن قوله تعالى ان الانسان لكونه كذوب فقال ان الكون
الذي باكل وجه ويبيع ردفه ويصرف عهده **شعر**
فيا ليت ايمان ابوابهم ودانك اهله عامره
وكذلك حين ترى المجدين اندي من البيلة الماطره
وكذلك انش بالمختفين من الام بانيتها الزايرة
الحديث الثاني والثلاثون روى عن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان مما اوحى الله تعالى
الى موسى بن عمران انه لم يتغن المتغنون الى مثل الزهد في
الدنيا ولم يتغرب المتغربون الى مثل الورع عما حرمت عليهم
ولم يتعبد في العبادون مثل انك من حصى فاما الزاهدون
فليس لهم الجنة حتى يتنوا فيها حيث يشاؤون واما المتورعون
عما حرمت عليهم فانه ليس من عيدهم لقاء في يوم القيمة الا ناقشتم
الحساب الا ما كان من الورع في اجلهم واكرمهم وادخلهم
الجنة بغير حساب واما الماكون من خشية فلم الرقى الا على
لا يشاؤون فيه **الحكاية الثانية والثلاثون** حكى عن عبد
الله رضي الله عنه انه قال انتم اليوم اكثر صابا وصلاة واخفافا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نواخذتمكم قالوا
ذلك قال كاذبا او رعب منكم والهدى في الدنيا وارغب في الآخرة
شعر ابد استمر دمايت الدنيا فالتجودها كان عسلا
في معشوقه على الفدر لا تحفظ ولا تتم وصلا
كل يوم يسلم منها عليها ولعل البدين عنها تحلا
عن النظر الى لعل الشطر يحجرها سبالعائم بعد الطم ريمها
كالمحجر في الدنيا تحجرها حتى اذا مات خلاها وما فيها
الحديث الثالث والثلاثون روى ابو سعيد الخدري

رضي

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من وسع على اهله
يوم عاشوراء وسع الله عليه في سنته كلها ومن تصدق فيه بمصدقته
كان كن تصدق على جميع بني ادم **الحكاية الثالثة والثلاثون**
حكى عن سفيان رضي الله عنه انه قال استقلت هذا الخبر
في ابي جعفر انه اخذ ابني ابي ربيع سنة وثلاث ذك سنة
واحدة فوجدت فيها نقضا ظاهرا **شعر**
افضل الخبر ما استطعت وان كان قلب لا فطن خبيث طبعه
ومنى قتل الكثير من الخير وان كنت تاركا لا فتى
الحديث الرابع والثلاثون روى عن ربيع رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التفت المسلم الى اخيه
الى الله احسبهما ابترابطا فاذ انصاحي انزل الله عليهما
مائة رحمة تسعون منها للذي بدأ بالمصالحة وعشرة للذي
صوح **الحكاية الرابعة والثلاثون** حكى عن يحيى بن زكريا
عليهما السلام كان اذا التقى علي بن ابي طالب عليه السلام بدأ بالمصالحة
فسلم عليه فسلمه عليه عيسى باسم استنشره واوحى بليق عيسى يحزونا
ياكي فقال يحيى لعيسى عليهما السلام ارايتم انتم وتفتك
كانت من فتك له عيسى ارايتم تحزن وتبكي كانك ليس
فاوحى الله الي عيسى احبكم الى اكثر من انفسهما **شعر**
سرت بهجرك لما علمت مان لتلك فيه سرورا
ولولاسرورك ما سرتي ولا كان قلبي عليه صبرا
ولكن اري كل ما ساني اذا كان رضك سر لا يسيرا
عن بناتظر الكرام انما صورته مهلا فانك نهد الكرم مسلوبا
لو فكر الناس فيما اطووههم ما استشعر الكرم شيئا ولا شيب
يا ابن الزاب وما كون التراب اقصر فانك ما كولد وشرب
الحديث الخامس والثلاثون روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت

الحديث

قلت يا رسول الله باي شيء تصافون الناس قال عليه الصلاة
والسلام بالعقل في الدنيا والاخرة قلت ليس اناس نخزي
باعتنا لم فقال يا عائشة وهل فعل بطاعة الله الا من عقل فبشر
عقولهم اهلون ويقتربوا بعلون يحجزون **الحكاية الخامسة**
والثلاثون حكى عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال
ان الشيطان لم يكذب شيئا اشد من مكابدة المؤمن العاقل انه
ليكاد يمايه خطيئته الفاحل فيحجزهم ويكاد المؤمن العاقل
يضعف عنه وزوال الدنيا لا يحجزه عن حق عليه منه فاذا لم يقدر
عليه خول الى الجاهل فيخويه ويركب عنقه **شعر**
رايت القتل عقلين قطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع
كلا لا تنفع الشمس وضوالعين مسموع
غيره زين النبي في الناس عقله وان كان خطورا عليه مكاسبه
يشين النبي في الناس عقله وان كرمته اعراقه ومناصبه
يعيش النبي في الناس العقل انه على العقل بحري علمه وخياره
غيره من لم يكن اكثره عقله اهل كنهه اكثر ما فيه وتعاك محادثه
الاخوان العقل لذة الدنيا **شعر**
بعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه بحسب
فان حل ارضا عاش فيها عقله وما عاقل في بلدة بقرين
الحديث السادس والثلاثون روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا بد لقلنا الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا
البر وان سئل الخلق ثوم وحسن الملكة والصدقة تدفع ميتة
السؤال **الحكاية السادسة والثلاثون** حكى عن ابي
دخيلهما بن عبد الملك سمعت دمشق راى عجائز العرب
فقال يا شيخ ابشر ان تموت قال لا والله قال له وقد

بلغت

بلغت من السن ما اري قال يا امير المؤمنين ذم الشباب
وشره واني المشيب وخيره فاذا انا كنت تحت الله تعالى
واذا افضت ذكرت الله واني احب ان يدوم لي هاتان
الخطبتان قال ما كان عليك الذي به تومنت انه سيطول
عمر لك قال يا امير المؤمنين كنت رجلا اسغى الوضوء وحسن
صلاقي واصل رجلي واعف فرجي ونظري واوحي ما رزقي
لني فقال سليمان تحت ان تغتسل ان تغتسل الموت **شعر**
ابن يزيد الاسري على يزيد بن المهلب وهو في حبس الحاجة
ابن يوسف فانشده لوقيل الجود من الملك تبت
انت ابوه وانت نصرته وانت راى وعترك الذنب
لو ان كعبا وحنانا لشرا كان جميعا في بعض ما نهى
الحديث السابع والثلاثون روى عن عباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقتنع جلد
العبد من خشية الله تعالى تحاشته عند خطايه كما تحاش
عن النخلة انما لينة وزنها **الحكاية السابعة والثلاثون**
حكى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اوجلت في قلب
المؤمن الا كثر من الشبهة فاذا اوجلت احدكم فليدع عنه
ذلك **شعر**
لست من ما شئت اذ عنت سوى ذكرك الذي لا يغيب
لست من الخلاص انشي وان كنت بعيدا فطرن من قريب
الحديث الثامن والثلاثون روى ابو امامة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت على باب
الجنة مكتوبا القرض بمانته شكروا الصدقة بعشر مائة قلت
يا خير ما مال القرض اعطى اجر القرض الصدقة قال لان صاحب
القرض لا ياتيك الاحتجاج وارجا وقت الصدقة في يد غيرك

الحديث

الحكاية القائمة والثلاثون حكى عن محمد بن المنكر انه كان يقول قرض الدرهم خير من الصدقة وربما اقرض الدرهم مرارا عديدة فينتفع به جماعة ثم
يتنبي من ايام حذوي كنه بالذي يرجوه من قبل السوال
قال يحيى والابا ما تقدم ما عرفوا معروفه في سبوح حال
الحديث التاسع والثلاثون روى حذيفة بن اليمان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال
العبد حسبي الله سبع مرات قال الله تعالى صدق عبيدي
لا كفنه ضادا فكان او كذا بالحكاية التاسعة والثلاثون
روى عن يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله عليه انه قال ان
المركب يكتفي في امره بخلاف فيسبحي ان يحمله في كنفه
بالله تعالى كيف يليق بجده ان جده له والله بل يكفيه
وينصره
جنت ولم يبدل زلة وما حق من حفظ العهد يحيى
وامرأج كاسي ينقض الدرهم ولولا الهوى كانت الراح صرفا
تغدت على صروف الزمان وحوار الجواد ما ليس يحيى
توكل على جود رب العباد ومن يتوكل على الله يكتفي
مشكل وفي ذلك الشرب مستأنس وان كان في منظر العين يحيى
او اصله وهو في حذوه واموي هو اه وان كان صريحا
واضح العواذل ان يلبوا وتندي الذي كان يحيى
الحديث الاربعون روى عن بن عباس رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اغترض الاستغفار حصل له
الستر على كل من فجا من كل صنيع محزنا وزرقة من جث لا يجيب
الحكاية الاربعون حكى ان رجلا جاء الى حسن المصري
يشكى اليه الفخر وليا لانه دعا له فقال الحسن يا هذا

ادع علي شي موافق لك من دعائي قال لي قال الحسن اكثر من
الاستغفار فقد قال الله تعالى فقلت استغفر واربعكم انه
كان غفارا لانه فانصرف الرجل ولازم الاستغفار فاحال
عليه الحول الا وقد كثر ما له وصلى على امرائه
وسامعة شكواي والليل عاكف وقد هيجت زفرة ونجب
تقول وقد طالت الوقوف سيارا من الوقت المباني فقلت غريب
فقال انت انا فاعبر عنك يا الذي ادعيت من السلوان قلت كذو
فقال لي قد جانا غير كاذب امين صدوق القول قلت انوب
الحديث الحادي والاربعون رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال جددوا ايمانكم فقالوا ايما اذا
تجدد يا رسول الله قال لا اله الا الله الحكاية الحادية
والاربعون قال بن عباس رضي الله عنهما اذا قال العبد
لا اله الا الله خرق الحجب حتى تنفذ بين يدي الرب جل جلاله
فطلب الغفرة لثنا بها فيقول الرب سبحانة وتعالى اي لم
على لسانك الا بعد ان سبقت اراذلي بالغفرة له شعير
خاشا لذكره في الحجب ان ينقضي ولعمرك في الهوى ان ينقضي
بشيء على زمن يمزك فاشتي يا ليتني استغفرت منه ما مضى
الحديث الثاني والاربعون روى عن عثمان رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقول اذا
بلغ سبعين سنة عافيت من البلايا الثلاث للجن والانس
والخيل ام فاذا بلغ سبعين سنة حاسسته حسابا يسيرا فاذا
بلغ ستين سنة حلت اليه الالامة فاذا بلغ سبعين سنة اجتهت
الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسنة ولم تكتب
سيئة فاذا بلغ تسعين سنة قال الملائكة اسير الله في ارضه
فاغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وينتفع في اهل بيته

اذن

البحر واليوم والصور بالصدقات يكتف الله بصركم وينصركم على عدوكم
الحكاية الرابعة والاربعون حكى بحول رضى الله عنه
ان رجلا اتى الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال ادع لابني
فقد وقع في قنسي الخوف من هلاكه فقال ابو هريرة الا ادلك
على ما هو النفع لك من دعائي وانجح واسرع قال لي تصدق
بصدقة تنوي بها حياة ولدك وسلامة ما معه فخرج الرجل
من عند ابي هريرة فوقع في كف سائل درهما وقال اللهم
هذا فدا ابني زيد وما معه فنادي في الساحة تلك الساعة
ساد في البحر الا ان قد القبول وذلك حين تصدق ابوه
بالدرهم وزيد معان فلما قدم ساله ابوه عن حاله فقال
يا ابياه لقد رايتنا في البحر يحاربون كذا وكذا او ذلك حين
تصدق ابوه بالدرهم وكما اشرفنا على الهلاك والمحرق
والثقل فسمعنا صوتا في الهوى الا ان قد اريدنا مقبول
وزيد معان وجانا رجال عليهم ثياب بيض فعدوا السفينة
الي جزيرة كانت بالقرب منا فقلت السفينة ومن كان فيها
شكر سرنا بعد ذلك شعير
وتركي مواساة الغلابا الذي حوته يدي ظلم لم وعقوق
وان لا استحي من الله ان ادي بحالي تشيع والصديق مضيق
الحديث الخامس والاربعون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال ابلا بالمومن والمومنة في نفسه وماله
ولده حتى يلقى الله ما عليه خطية وان اهل العافية يودون
لو كانت لحومهم قرصت في الدنيا ما يرون من ثواب ذلك
الحكاية الخامسة والاربعون حكى ان ابا بكر بن عيسى
المعمر رضي الله عنه كان من الادراك قاسي من المصروفين
سنة فلما اشتد عليه الحال دخل عليه ابوه مع اصدقاويه وقال له

الحكاية الثانية والاربعون حكى عن وهب بن منبه رضي الله
عنه انه قال ما عرفت حرمة شيء عدا الله بعد الثلاثين
ذم في الشبهة في الاسلام وان اسيرت يحيى بن صالح الثماتيين
في ان يفتي لم ذنبا او كتبت عليه حرمة شعير
من يتنبي العرف لم يتخذ صبرا على فدا حيا به
ومن تقرب بلي من دهره فابتنى لاعداء ابيه
غير في الدار الا الذي الكدر ودار السرور ودار الغير
فلو تلهها بجدا فترها لم لم تقص منها وطير
ابا من يوم طول الحياه وطول الحياه عليه طير
اذا ما كرت ولاح المشتب فلا خير في العيش بعد الكبر
الحديث الثالث والاربعون روى بن عباس رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي
من امور المسلمين شيئا فحسنت سيرته ورزقه الله من حيث
في قلوبهم واذا ابتطير بالعرف رزق منهم الجنة واذا وفر
عنهم اموالهم وفر الله عليهم ماله واذا انصف الضعيف من القوي
قوى الله سلطانا واذا اعد له ماله في يوم الحكاية الثالثة
والاربعون كان بن عباس رضي الله عنهما اذا خرج على الناس
ازنعاو ورهوا وكانوا يرون ذلك فيه من اشرف السريرة
الحكمة والسيرة المرضية وهو كان الطيف بالمسلمين من الام
بولدها
احسنوا ايام دولتكم استكم منها على خطر
واعلموا ما دام اموركم نافدا في الدهر للظهور
انما الدنيا وزينتها طب ما يكتفي من الخير
الحديث الرابع والاربعون روى ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فتن دارنا

البحر

اتريد ان تروا قال لا فتا له اتريد ان تروا قال لا فتا له
تريد قال مالي ولا اراة انما انا عبد وليس لي ارادة في
عبد ولكم في امره اتريد وان اتمني شيأ ويريد الله عز
وجل خلافه **شعر**
فتنت قلبي لم يخطر به احد علت ان فوادي من سواك خلا
فوالذي مكن الاستقام زوجة لارك في حكم بالخرن شتتلا
فاني لكم وقف وهاجسدي قلت الم عبد في الهوى قتلا
الحديث السادس والاربعون روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته وما من امير في
عشرة الا يوتق ويده مع لولته الى عنقه حتى يكون عمله
موالذي يظنقه او يوتقه الحكاية السادسة والاربعون
حكى ان عمر بن الخطاب كان يطوف بازقة المدينة فسمع
صوتا بل لام عمارا سريليا واموت بعضي والقي الله تعالى
بناقي وهو يتولى امورنا المصلين فخرج عمر بن الخطاب
الياب فقال من الباب فقال عمر المصير في شأن
رعيته فخرجت بجور شطرا حتى وقعت بالباب فقال لها
عمارا فانك فاني لا اعلم ما تكن البيوت قبل لا ارضي
امرك الى فقال له يا عمر ان قل الله منك هذا الحد
فتدخول فتعطي عمر بن الخطاب عنقه شهقة وخر مغشيا عليه فلما
افاق سالها عن حاجتها فذكرت ان الهوا لها جاع فذهب
وجاء بجديق على كتفه ومخرج من راعها فذهب
من المسلمين بعدك شد اللون عليه لاعد مواجهاك شمس
دع الدهر تجري باقدان وتجرى تقوى حجاب اوطاره
وم نومة عن ولاية الامور وتيق بالزمان واذا واره
فانك ترجم من قد حدث ونسكي على سوا اشاره

الحديث

الحديث السابع والاربعون روي عن بن عباس رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون في اخر الزمان جماعة يهدوا
الناس في الدنيا ولا يهدون ويرعون في الآخرة ولا يعقون
ويشرون عن غشيان اسلاطين ولا ينفقون ويقرمون لا يخشون
وسعدون الفقرا اولئك اعدا الرحمن للحكاية السابعة
والاربعون حكى ان رجلا قال لاني القاسم الحكم ما بال
علمائنا لا ينفقون الناس موعظهم كما كان السلف قال
لان علم السلف كانوا انما كانوا الناس بنام فينبوا الايقاظ
الناس وعلم زماننا قيام والناس موت فينبوا التاييم
الموتى **شعر**
ابن رطائك فيما مضى عن ن عون ون سمرين
يا جاهل العلم يا زينا به يقيد احوال السلاطين
ان قلت اكرمت فخر الله زك خارا الشيخ في الطين
اخلفت للدنيا ولداتها بحيلة تذهب بالدين
قد صرت مجنونا يا بعد ما كنت د والحق انين
يا فاضح العلم يا بالك عاكنا يا بوانا السلاطين
الحديث الثامن والاربعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة يقول الله سبحانه وتعالى للعاشرين
المجاهدين ادخلوا الجنة فيقولوا لعلنا ان نزلنا بعد وانقض علينا
وخاذه وافقوا لعلنا الله سبحانه وتعالى انتم عندي كمالا نكتي
اشفقوا ثم ادخلوا الجنة للحكاية الثامنة والاربعون
حكى عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال لو اني اقبل مسلمة
احب الي من قيام الليل وأن المرء اذا اشبع الطعام والشرب
والزواجات فكذلك القلب اذا اشبع العلم والحكمة ثلاث اسام
يوميست **شعر**

انه قال يقول الله سبحانه وتعالى ان يوتق في ارض المساجد
وان زواري فيها عمارها فطوي لعبد يطير في بيته ثم زار في
في بيتي فحقق لي الم ان يكبر زابن الحكاية الحادية والخمسون
حكى عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه قال لا يحيا
من جلس في المسجد فاني يحيا له فاحذر ان يقول الاخير **شعر**
حلفت مني لانت بغيركم لان فوادي لا يجب سواكم
فيا ليت هذا الحقة بيننا وداعي الهوى لما دعاني دعاكم
فوا اني ان اكل منكم المني لقد غلب صبري من عظم جفاكم
الحديث الثاني والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يا في اخر الزمان من امي اناس يا تون المساجد
يعتدون فيها حلقا حلقا ذكروا الدنيا لا يخشونهم فليس
لهم هم حاجة وما من منزل يزل قوم الا اصبح ذلك المنزل يعل
عليهم او يلعنهم الحكاية التاسعة والخمسون حكى عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قال ما من نعمة بدكرها اسم الله تعالى بسلامة او بدكر
الا وتنج على احوالها من النفاق وتنتشر بذكر الله تعالى الى
منهاها بسع ارضين وما من عبد يقوم ويصلي الا خرفت له
الارض ومن اسرج في مسجد سراجا لم تزل التلاكية وحمل العرش
يستغفرون له مادام ضوق في المسجد **شعر**
وان لاسنعي وما يفضي لعل لا املك بليق خيالنا
واخرج من بين الخوف ليلتي احدثت تلك النفس في السر خالينا
الحديث الثالث والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ومن علق فيه
قد بلاص عليه سبعون الف ملك حتى يرجع القدر بل الله
ومن نسط فيه حصرا صلى عليه سبعون الف ملك حتى ينظم
تلك الحصير ومن اخرج منه قدرا قد رما نوذي به العين كان له

بالعلم حتى نفوسا فمعرفة من قوما الفرق بين الصدق والمين
العلم لنفس يوتقندك به على الخفايق شلا ثور في العين
الحديث التاسع والاربعون روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال يقول الله سبحانه وتعالى عبي استغفرك
فلم تطعني واستغفرتك فلم تسقني واستغفرتك فلم تكسني
فيقول العبد وكيف ذلك يا رب فيقول الحق جل جلاله
مرتك الجايع وفلان العاري فلم تقم علي شي من فضلك لا املك
اليوم من فضلتي كما املك من فضلك الحكاية العاشرة
والاربعون حكى عن الحسن انه قال لو شا الله لصلحكم
اعنا لا فتر فيكم ولو شا الله لصلحكم فقرا لا عني فيكم لكنه انتلا
بعضكم بعض فاعتصموا الامكان قبل ان يغال فلان كان
شعر زرق دنيا نابض بوق بيننا فلا ديننا يبقى ولا ما ندرق
وهو في لعبد اشتر الله زهد وجاد بدنياه لما يستوق
الحديث الحسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا صلاة طار المسجد الا في المسجد ففانك على
كرم الله وجهه من جارا المسجد يا رسول الله فقال عليه الصلاة
والسلام من اسمع المنادي للحكاية الحسون حكى عن ابن
هريرة رضي الله عنه انه قال لان تملاذن من ادم وصاها
مذا يا تخبر له من ان اسم الله اول واجب ولتوت ولدك
على الصلي من صلاة الجماعة ولوي صلاة واحدة **شعر**
اصلي ذكراكم اذا ما ذكرتم الا ان تذكرنا ولا حاجة فنبس
غير والله لو جئتم اسعي على بصري لما وفيت واي الحق اديت
لما سمعت مناديك اتمينا شددت ميز را جراحي وليت
زفقت للنفس جدي لان واختر وساعدتني فهدا ما تمنيت
الحديث الحادي والخمسون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه

كلام من الاجل الحكاية الثالثة والخمسون بحكي عن ابي بكر الصديق رضي
 الله عنه انه قال من اسرج سراجا في مسجد لم يخرج من الدنيا الا
 مع الشهادة وتلقه مسيرج بالامان **شعر**
 قد كذب الظن صادق الخبر وكنت من صدقته على حذر
 يا ارض منها قد ملكك به اجوبه في محاسن الصور
 لا عروا ان اشرف مضاجحه فانها من منازل القبر
 الحديث الرابع والخمسون روت عابته رضي الله عنها ان رجلا
 استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين ذوالفيل في
 العشير او ليس رجل العشير او ليس اخو العشير فلما دخل لان
 له القول فقلت يا رسول الله قد قلت ما قلت ثم انت
 لم تقول فقال ان شئت انزلت يوم الغمة من اكرمه الناس
 اتقاخه الحكاية الرابعة والخمسون عن ابي الدرداء رضي الله
 عنه انه قال انا نكسرت في وجه افوام وان قلوبنا لتلغهم
 شعرا اذا التركن صلاح الفتي فذره وكله الى شره
 فكم مرسل سمة فاصدا سواء كان الى خير
 الحديث الخامس والخمسون روي الحسن رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتته عنته ضيفيه وهو في المسجد فلما رحت
 انطلق معها فريه رجلا من الانصار فقال لها انها عنتي ضيفيه
 فقال لاسجان الله فقال ان الشيطان يجري من ادم يجري الدم
 من كان يومئذ باليوم الاخر فلا يقنع موافقة الله الحكاية
 السادسة والخمسون عن لقمان الحكيم انه قال من يعصى صاحبا
 السوا لا يسل ومن دخل مدخل السوا انهم ومن لا يملك لسانه لم
 شعرو موت الفتي من طمعه فتم من لسانه وليس موت الفتي من فقه الرجل
 فتمت من فقه من يبرأه وعثرته بالرجل يتر على مهل
 عير فلا تعجب اذا الجبل واياك واباه فكم من طبل اذ يجليا جبر اخاه

يقاس

يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه وللشي على الشيء مقاييس واشاه
 وتلقب على القلب دليل الجبر لقائه الحديث السادس والخمسون
 روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى شيئا من غير
 مسئلة فليأخذه فانما هو رزق الله عز وجل الحكاية السابعة
 والخمسون قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان السطان ليصيب من الخلال
 والجرام فما اعطاك فخذ فانما يطمعك من الخلال **شعر**
 ولقد دعوت نداء الكرام فلم تجب ولا تشكرن ندا اجاب وما دعي
 الفصل كل يدعي ما لم يجد منه وانت تجود ما لا تدعي
 انا قايما بشا دارك قابيل للحاد ثات خدي خطك او دعي
 الحديث السابع والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما ملان ادم وعائشون بطنه فاذا كان لا يدفنتك
 للطعام وتلك للشراب وتلك للنفس الحكاية الثامنة والخمسون
 بحكي عن يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام انه شبع من
 خير شعير فتألم من حره تلك الليلة فاجل الله تعالى يا يحيى
 على وجهك دارك خير من داري ارجو اخرجني من جوارتي وعزوتي
 وجلالي لو اطلعت على الفردوس لاذاب جهنم ولزهدت فقلت
 اشتياقا الى الفردوس ولو اطلعت في جهنم لبيت الصديق بعد الدرع
 ولبيت الخديج بعد المسوح **شعر**
 اقبل باليسر حتى غشيت ان من يطرد الكثر فقت
 ان خير التيسر بالما والخلق لمن يطلب الحاجة **كثير**
 الحديث الثامن والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما وقر شاب شيئا الا قيل الله من يوفى ومن لم يوفى
 كثير ارجو مغفرا قليل من الحكاية التاسعة والخمسون بحكي
 عن كيث بن ابي سليم رحمه الله تعالى انه قال كنت استشي مع
 طحمة بن مطرف فقدمتني وقال لو كنت انا اكرمني ما فقتك تلك

٥٨

شعرته لاني توي لتكسب عزم فكم عزة قد نالها المرء بالذل
 اذا كان من توي عن زواياك ذليلا لا فارق السلام على الولد
 الحديث التاسع والخمسون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة
 رضي الله عنها لا تكوني فاحشة فان الغش لو كان رجلا كان رجلا
 سواكم فنعوا الناس بالواك فليعلم منكم بسط وجهه
 وسعة خلق الحكاية العاشرة والخمسون قال عمر رضي الله
 عنه من اراد ان يصنعوا رجلا هلا واح اخيه فليدعه باحب
 اسماءه اليه وليعلم اذا الفته ويوسع له في المجلس **شعر**
 وكنت اذا صحبت رجلا قوم خصيتهم ونبه الوفا
 واحسن حين يحسن محسوم واحتمل الانسان اساءا
 الحديث الستون روي عن عباس رضي الله عنهما عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الطبخ عشرة خصال هو اثنان
 وشراب ورجان ويشيل الماشاة ويشيل البطن ويكثر ما الظفر
 ويكثر الباع ويبيط الابردة بكر المنة علة معرفة من على البرد
 والبرودة تفزع عن الجوع والبرودة العمام والا لبرد بالخرابك
 الامراض التي تحدث عن النخعة ومنه قول رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اصل كل داء البرد وهي النخعة الحكاية الستون بحكي
 عن ابي المقريش رضي الله عنه انه قال كنت اعا في شدة من
 الحصى في جحرى الولد حتى شئت الموت استراخما الي
 فلما كان في بعض الليالي رأت في منامي قائلا يقول ان انت
 من الطبخ فلي اصحت اكلت الطبخ انا ما فقتنا في اسعز وجل
 شعرا لا يخلد لاجل الحمر تشقي وتفرم وتطلب الروح فقامه خسران
 ارجع الى النفس فاستكف فقتلها فانت بالنفس لا بالحسد انان
 الحديث الحادي والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ولي في امور المسلمين شيئا فاحجب دون خدمتهم واحجبهم

وفاقة

وفاقة احتل الله يوم الغمة دون خلفه وفاقة الحكاية الحادية
 والستون بحكي ان سديا ن عليا السلام احجب عن الناس
 ثلاثة ايام شتتلا بالذكر والعبادة فاوحى اليه سبحانه وبشاه
 اليه يا سليمان ما لهذا نصبتك تحجب عن الناس فانا اعلى خط
 نفسك وعزتي وجلالي لاسديك الملك ولا تقنك محتاجا على
 الابواب كما وقوا على بابك فاحجب عنهم فلما سلمه ملكهم
 كان يطوف على الابواب جايعا عاريا حتى انه وقف بابا قاري
 وطلب منه شيئا يقتات به وذكر انه سلمان فانكره وقرن
 شكوا اليكم فترحموا واتهمونا الله في اعلم عير
 اذا كان الكريم له حجاب فافضل اكرمه على اللير
 الحديث الثاني والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تودعني الامام العادل والصائم حتى ينظر ودعوه المظلوم
 فانها ترفع فوق الغمام وينظر اليها الرب سبحانه ويقول فيقول
 وعزتي وجلالي لا اضرك ولو لموج من الحكاية الثانية والستون
 بحكي ان الامير يوحى لما وضع المزاج على اهل سر قده يزيده
 الى امرها فاحضر سامية المنة والشايع والاعيان المديسة
 وقرا عليهم الكتاب فقال الفقيه ابو منصور انها اليزيدي
 انك ادبت رسالة الامير يوحى اليها فاردت حواشي اليه وقول
 له في ذلك حتى نزل في دعا الليل ثم تقرقوا فلي تذهب
 الا اياما حتى وجدوه قتل في بطنه رجم وعلمه مكتوب **شعر**
 يعني والبيتي بهام تنظير افقت من سهم المنايا والعد
 سهام ابدى الفاشات في البحر الحديث الثالث والستون
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خنت بحبي المتحابين من اجلي
 وخنت بحبي المتزاورين من اجلي وخنت بحبي المتناصرين من اجلي
 الحكاية الثالثة والستون بحكي ان رجلا خرج زائرا الى اخيه

٦٢

يزور فاستقبله في صورة ادمي فقال له الى اين قال الى
 زياره اخي في الله فقال الملك هل بينك وبينه قرابة قال لا
 قال فلماذا تزوره قال اخوه في الله اخيه فنه فقال الملك ان
 رسولك وبوقير وله السلام ويقول قد اجبتك كما
 اجبت هذا العبد شعرا
 خيلي بل اصرتما او شعرا باكر من مولد عيسى الى عيسى
 ابي زياره من غير وعد وقال لي اعدك من تعديت قلبك بالوعد
 وما زال يجر الكاس بين يديه يدور باقلاك المسرة والسعد
 الحديث الرابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما في جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا تحقرن عدا الله انا الله اعلم
 فان الله احب من علم العلم ولما لم واحد احب الى الله عز وجل
 من سبعين عابدا الحكاية الرابعة والستون بحكي في المأمون
 دخل على بعض اولاده وهو سطر في كتاب ادب فقال ليا باني
 ما في كتابك فقال بعض ما يحسن المنطق ويوضح الوحشة
 وبذلك العيون ويعرف به قيمة الانسان فقال المأمون للمهدي الذي
 رافقني في رية منهم من يسيروا بين قلبه اكثر مما يسيروا
 بين جسمه شعرا
 خيرا ورت الرجال بينهم ادب صالح وحسن شعرا
 تنزل الطير تحت الخطاطبة وتفتي سائر الكرم
 الحديث الخامس والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلق الله تعالى هذا العقل عظماء كجده من نور فاصبر ثم قال
 لمن انا قال انت الله الذي لا اله الا انت قال اقبل فاقبل
 ثم قال ادبر فادبر ثم قال وجلال ما خلقت خلقا احب الي
 منك بله اخذت منك اعطيت الحكاية الخامسة والستون بحكي في
 المأمون انه قال العقل يعني موحيا كل شي فخلع منه فوسيت

وفيه

وقيمة كل شي به ثم قال لا شيا به يطلع على الاسرار ويؤمن به
 الا شيا وهو ميزان الوجود ودميارد وعلى كل شي وعليه
 مدار وحمل الخطاب والتكليف والاله الا باب في القرب
 والتعريف من خلاصته نزل عن رتبة الانعام ومن حصله استحق
 ان ينزل في اكرم مقام شعرا
 عقل ذو العقل في نفسه مصابه قبل ان تنزل
 فان نزلت لم تنزل في نفسه لما كان في نفسه مثالا
 راي الامر ينفي الى اخر قصير اخر اول
 الحديث السادس والستون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما قال يوما لا صحابه ان شئتم انما كنتم
 ما ولد ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة اول ما يقولون
 له فقالوا وما بنا يا رسول الله فقال ان الله انما يقول
 للمؤمنين بل اجيبتم لفتاى فيقولون نعم يا ربنا فيقول
 ما رجوت من ذلك فيقولون رجونا رحمتك ومغفرتك
 فيقول الله تعالى قد وحيتم لكم رحمتي الحكاية السادسة
 والستون بحكي ان ابا بكر الوراق جلس في داره يوما
 وانطلق يابعد على نفسه واخذت سكر في فمها فالتفت من ساعته
 واقبل بخنك فقتل لهما هذا العقل المشافق بحكي
 ثم تفكك في الحال ليس هذا افضل الحكايات بحكي
 تكون امرى وبما فتنه فخلصت ابكي ثم احبت نفسي جوابا
 ففككت منه قبل ما كان قال له في قتل ان كنت لا تدري
 فافنه امره فقتل اخر على اوله رزقك الايمان بلاسواك
 ثم التوحيد بلاشعاع والقران بلاشعاع فز احسن في الانشا
 لاد احسن اليك في المنهي بل بحسن اليك باضعاف ما ترجوع
 وقومله شعرا

ولما تقي قلبى وصافته مذهبى جعلت رجائى نحو عفوك سلا
 تعاطفتى ذنبى فلما قرنته بعفوك زنى كان عفوك اعلا
 عسى كرمك من ثقتك على ومن شدة اسبابى الى
 ربييتى في الشفاقتى وكنت لي قبل والدي
 الحديث السابع والستون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال اخبرني جبريل ان الله تعالى باها بالماجرى
 والافكار اهل السوات السج وبابى والعباس حمله المرح
 وابنه من لم يحب العباس وابنه فقتل من الله ورسوله والله
 ورسوله بريان منه وليكون فكذلك العباس خلفا يكونون اسرا
 ابقى بعزهم المظلم الذين للحكايه السابعة والستون بحكي
 عن الحسين بن علي رضي الله عنهما انه قال سمعت ابي يقول
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلس ابو بكر رضي الله عنه
 عن يمينه وعمر رضي الله عنه عن يساره وعثمان رضي الله عنه بين يديه
 وكان كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا جاء العباس فجلس
 ابو بكر وجلس العباس مكانه شعرا
 افتر كتاب الله شامدا لكم يا مسمى العباس بالحد والفضل
 كما ذكر بان الله فوم من امر انكم واخي ان اطيعوا والامر
 للدين والمقام والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا مدينه العلم وعلى بابها وان طاب مني من لم يفتار ورت
 من موسى فمن كتب مولاه فلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه للحكايه الثامنة والستون بحكي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما خرج الى الحار استحب ان ياتى بكره حتى الله
 عنده وامر ان ياتى فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد
 وسك بل عليها السلام ابي فقتل بحكي وحملت عن احدكم
 اطول من الاخر فابكر بوتر صاحب بطول العرفا فاختار كل واحد

منها

منها ان يكون طول العرفا فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد
 الى طالب احب بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فاشد فاشد فاشد فاشد
 وبات على فراشه حين فقتل الكفا فقتل قال لا ان امطأ الى الارض
 فاختطفه من يدوه واخذ ما كان جبريل عنده راسه وسك بل عنه
 رجليه وبه جبريل يقول فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد فاشد
 الله تلك ملائكت شعرا
 انظر الى بين المؤمنين والى لا تترك من دسنى على وحلي
 موى وتترك مقرونان في فون فكيف اتجر من في حجر امي
 وليس لي امل الا وصالكم فكيف اقطع من في وصال امي
 هذا فوادى لم يملكه غيركم الا الموصى امير المؤمنين على
 الحديث التاسع والستون روي عن عباس رضي الله عنهما
 ان عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اكل الناس يقفون
 في المساب قال نعم ما خلا ابو بكر فانما لسان شئت ما جلس
 تقص في الناس وان شئت فادخل الجنة وروي ابو امامة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة
 واستقر اهل الجنة في الجنة والاهل النار في النار فاني الله على
 النار واجبة فتريدهم فتريدهم فتريدهم فتريدهم فتريدهم فتريدهم
 الحنا وسيدنا ما هذه الرايح فيقول انتم ما لك هذه رايج
 المعصين لا يتركهم وعمر الحكاية التاسعة والستون بحكي
 ان الامير اسما عيل بن احمد كان بعض ابكر وعمر رضي الله عنهما
 ونظير ذلك لقوة سلطنته فلما كان في يوم من الليالي راي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وابكر عن يمينه وعمر عن شماله والصحابة
 بين يديه وخلفه وجوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاسماعيل يا اسماعيل ما تريد من اصحابي فانتبه مدعورا
 من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيبته وبقي محمدا سبع

سبحن ودخل على نبي من اهل بيته وهو زيدا فقال له يا اخي قد طرد
منك فان كان هذا الخبيث امركا يكون بالملوك فليخبرني لاحكام
لك وذلك فقال اني لم اكن في ذلك ولكن هبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصباحه في قوله ما تريد من اصحابي فانه هبت
مرعوباتهم فقال له اخوه لقد فرحت عني يا اخي هذا امر
سهل انت الى الله ورسوله واخرج بعض اصحابك من قلبك
واخرج من كل جهم مكانه حتى يفتكك الله بهن فقاما سميلا
واناب في الحاد واعتذرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب
اصحابه فسلم بعض اصحابه من شقاء الله تعالى ويري شمس
الملك وسليمان بن عبد الله وبالقرا ن تحت هذا الرسول
وبالصدق والعار وقبح جميع الخلق بعد هذا القول
اجم وهو اجمع جميعا وكنت اخوض في بعض القبول
للحديث السبعون روي في مسود من الله عن ان الحسن
والسنان رضى الله عنهما دخلا على عيسى بن الخطاب رضى الله عنه
وهو يقول فلما سمع يديه فلما فرغ راسه رابعا فقام وقبلا
واكرهما ووهب لهما الف دينار وقال لجلالتي في جلالتي
اشعروا بكونكم فانتم قالوا اي ابيها شاكركم من جميع عمر فقال
عليكم السلام وحمداني لا اعلم من عمر ما لم يعلم احد عني لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم لولا اني لاسلام
في الدنيا وسراج اهل الجنة فلما سمع الحسن والحسين من ابيهما
ذلك فرحوا وقالوا ان عليا في ابيهم المؤمنين هدية افضل من
هذه الشاة عن هذا المصطفى صلى الله عليه وسلم فبادر اليه
فلما دخل انصت وقال اهل البيت لا كان ساعة لالا كما فيها قيل
من حاجة فاحبراه ما جرى من علي كرم الله وجهه فقال عمر لوله
يا عبد الله اينتي به واه فكتب نبي الله الرحمن الرحيم حدثني

شباب

شبابا الى الجنة عن ابيهما عن جدما رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
عيسى بن الخطاب رضى الله عنه في الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة
ثم قال يا بني احفظ هذه الورقة حتى اذا مت فضعها في كفي
علي صدري حتى التي الله تعالى هذه الشهادة فاحمد الله
ابن عمر ورضيها فلما حضرت عمر الوفاة وضعتها في كفي على صدره
ودفن في قبره فلما اجموا وجدوا خطا مكتوبا على قبره صدقا
وصدق ابوهما وصدق جداهما صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل
الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في الجنة الحكاية السبعون
حكى ان لما مات عيسى بن عمر رضى الله عنه دخل عليه علي كرم الله وجهه
فتقدمه راسه وبكى فقال اما والله فقد اظهر الله لك الدين
وايدبك المسلمين وما ظهر على الارض احد من الناس احب ان
التي الله بصفته غيرك يا عمر رضى الله عنك حيا وميتا واشوقاه
الى محمد وآل محمد **شمس**
نحو ابا بكر بن عبد الله وحق لنا حب الاسامى المكرم
وجاء في بعض الكتب تحت مختل من الخلد والحمد والدم
وشان قد اجتمعت في وفاق واحد على مثل فرض محترم
ادب به الرحمن الرحيم والوفاة واخشي اذا خالفت فان حصر
الحديث الحادي والسبعون قال ابن مالك رضى الله عنه
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يروى في الجنة يروى
بعض به الجنة فيقول اهل الجنة ما هذا وليس هذا موضع فيقال
ان هذا انو رقتان ليس بغيره ليدب من جملة في جميع الحكاية
الحادية والسبعون حكى عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه
قال اثبت اخي عثمان رضى الله عنه لاي عليه وهو يحضو فقال
مرحبا مرحبا يا اخي رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
في هذه الخوفة واشاءوا في خوخة في البيت فقال يا عثمان

تبر فوجدتهم كلهم الى غير القليلة الاسلامية فالت عنهم قليل في هولاء
كافوا في ثوبون الخور وما نوا من غير ثوبه **شمس**
ان قيل في يوم المعاد وقد عرضت على الحساب
فيما انشأه **شمس** وعجزت عن رد الجواب
الحديث الرابع والسبعون روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال الا اخبركم باكبر الكبائر فقتل ما رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا شرک بالله تعالى وعقوق الوالدين وكان منك
فليس وموتك وشهادة الزور وشهادة الزور ما زال يقولها
حتى قلنا انك سكت الحكاية الرابعة والسبعون حكى عن
الحسن المجري رحمه الله تعالى انه كان يقول لا تشق بصعابة
من حق والديك فانه قطع من عواقب اليه منك وحكي عن ابراهيم
الخزاز رحمه الله انه قال كنت بالبادية فزيت رجلا
بما شيعني فتوقعت انه الخضر عليه السلام فقلت اعرفك ولا
تكر في فقلت ايوا العباس الخضر قال لا قال ما تقول في
المشاة في قال ذاك الا نأد فقلت فاجوز قال ذاك صدق
قلت ففكر الحافي قال لم تجلعه بعدة مثله قلت فياي وسيلة
رايتك قال سر لك لأمك **شمس**
لروالديك وقت عافيهما فكانني بك قد نقلت اليهما
لو كنت سألما وكان في القفا ذاك هو الاعلى قد بينهما
ما كان ذنبا فقال ما محض الود من نفسيهما
طوبى لهما لو قد تمت فلامحلا وقتيت بعض الحق من حقهما
وسهرت دعوا الله عفا عنهما واطلت في الصلوات من ذكرهما
وقرات من اي الكتاب بقدر ما تستطيعه وبشت ذاك اليهما
وبذلت من صدقات مالك مثما بدلاه من مال الى ابويهما
الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقلت ثم قال عطشوك فقلت ثم قادي دلوا فيه
ما فترت حتى رويت واني لاحد برده وقال ان شئت فسميت
عليهم وان شئت افطرت عندي فاحترت ان افطر ان افطر
عنه فقلت في ذلك اليوم **شمس**
اني احب ابا حصن وشيعته كما احب عتقا صاحب النار
وقد رويت عليا قدوة العباد وما على هذا القول من عار
كل الصحابة عند من يشرع وما رويت فقتل الشيخ في الدار
الحديث الثاني والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكل درهما من الخرام فكما زني ومن اكل درهما من الزنا
فكما زني يا مدعيين مني ويحشر في يوم القيمة مكتوبا
بين عينيه ليس من رحمتي الحكاية الثانية والسبعون حكى
عن ابو ابيهم بن ادم رحمه الله تعالى انه قال كنت من
مطبخ حتى دى فكتبت الحمد طيلة ذلك في قلبي اربعين سنة
شعر بها المعز وكرم هذا القباي وكم التوفيق عام بعد عام
ان لله رجسا ما قاطعها فتوفيت بعد هرات الحسام
كما اجمعت فيه في عيني ونعم انت فيه في منام
حطت دينك ذنالك فانا كنت سمعنا غرحت وخطام
الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى اي اعداي يقولون الملائكة
الهامان اعداؤك فيقول الذين شربوا الخمر في الدنيا اشتم
ما نوا ولم يتوبوا عزتي وجلالي لا اقبل منهم صرفا ولا عدلا
ولا اغفر لهم خطيئة فقد ذلك كنود وحوهم الحكاية
الثالثة والسبعون حكى عن عبد الله بن الحنفية انه قال
رايت شاما يطوف بالبيت وبكى ويتضرع فرق له قلبي
فقلت له ما حالك فقال كنت اعيش في الجاهلية فبشت ما

فبش

عليه وسلم يحيى باطفا لسلطون يوم القيمة عند من الخلق الحساب
 فيقول تعالى ليبرياد ببول لا قيمة فيقولون على الا بواب
 فيقولون من اياهم واما هم فيقولون لم للقيمة اياكم واما انكم
 ليسوا بامثالكم لکم ذنوب وسياق يطالبون بها فيصيحون
 صيحة عظيمة باقن فيقول الله تعالى وهو اعلم باجرهم اياهم
 القيمة فيقول اني انت اعلم هولاء اظلم الله فيقولون
 لا تدخلني به دخل ابا واما انا فيقول الله عز وجل يا جبريل
 تخلف اليه وخذ اياهم واما هم وادخلهم الجنة معهم الحكاية
 الخامسة والسبعون حكى عن انتقال الشاقي رحمه الله
 انه قال كان في جوارى رجل ياني التزويج فلما كان في
 سبع الميا استعظم من نومة في الليل ونادى زوجي فترين
 فسل عن ذلك فقال لعل امران يورثني ولدا ويقتنيه
 قبل البلوغ وقبل يولي فسل له وكيف ذلك قال رايت في
 المنام كان القيمة قد قامت والخلق في الموقف وانا معهم وقد
 كلني البطش واذا اولدان قد ظهر اوبا بديهم ابا ربي في قصة
 منقاة مناد بل من نورهم يتخللون الجمع ويسقون واحدا
 ابيهم واحد قد دنت بدي ابيهم وقلت لعقهم استغنى فقد
 اجهدني البطش فطر الى شورا وقال ليس بشا فانا ولدنا
 لشي انا واما انا فيقول ومن انتم قال اظلم الله فيقول
 اجبت ذكرا لانه بدو فانه حتى كان اباك حاشطو
 وعظمت من بعد خيرة خلافة ثم الخليفة انت والمناس
 قوت قدما في الصديقين والمجد باق والعلال في
 الحديث السادسة والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان تاس من الدنيا من لا يدرك له واذا احب عبد الله
 دنيا ثم تولى قوله تعالى ان الله يحب المتواضعين وجب المتواضعين قيل

بارسول

بارسول الله وما علامة التوبة قال لا تدم وبما من شئ احب الى الله
 من شاة تائب الحكاية السادسة والسبعون حكى ان ابا
 الدقاف رحمه الله قال تائب تائب من الموبدين ثم وقعت له فتنة
 وكان يقول في نفسه لو عدت الى التوبة كيف يكون حالى ففتنت
 به باقت بافلان الخفتنا ففكرنا ان نتركها فاما بعد انك
 كان عدت الشاقلناك ضد الفتى الى الارادة وقد قلت
 توبته وصحت ان انت شع
 كيف تضي من رجة اذ اسكضركم الى كم تنوا وانا وتوانا
 الحديث السابع والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتقوا الله حتى تقامه واسعوا في رمانته وانفقوا من الدنيا
 بالفتى ومن الاخرة بالفتى واعلموا ان الما بعد الموت فكلكم بالفتى
 لم تكن وبالاخرة لم تترك ان في الدنيا وما في يد عاربه وان
 الصغى من قبل والمعادنة مردودة الا وان الدنيا عرض
 حاشتر ما كل منها البر والفاجر والاخرة وعد ما دق يحكم
 فيها ملك قادر فرحم الله امر اظلم لنفسه ومهد لومسه
 نادام رسته من رجل على غاربه بلقي قبل ان ينفذ اجله
 ويصل علم الحكاية الثامنة والسبعون قال علي كرم الله
 وجهه من اشتاق الى الجنة تبارع الى الجنة ومن اضعف
 من المناكفة عن المحرمات ومن زهد ما كانت عليه المصداق
 ومن ارتقب الموت ياد الى الخيرة ومن لم يسط نفسه في
 شهوة لم يرس ربه في طاعة ومن لم يتق الله في نفسه لم ينفع
 بما يحبه به في علاقتة فلا تترك هذه العاجلة فم كل
 جوعه شرف وسع كل الحكمة نصص ولا يكاد احد ينال قيمة
 الا بربا وال اخرى فاعرضوا عن ادراكه اركب عليها الفتى
 لا تبا ابا واد والى دارك لها البقي ولا تاتيا ولا يبركم

شاهد الدنيا عن قايب الاخرة واقلموا طول الاصل بقصر الاصل
 فذكرت في الدنيا وفي شواها حتى اطلت الشفق كرا
 فلاخر في الدنيا ولا في غيرها لحرف قبل كان وكان مكثرا
 وكثرت بعد العشرين موبال سبل المنايا واجاوسكم
 الحديث الثامن والسبعون عن انس بن مالك رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف
 اليقين ان ترضى الناس وتخط الله وان عهدهم على رضى الله
 وان تذهب على ما لم يزل اسدان ورق لا يجره حرص ولا يرد
 كراهة كاره وان الله تعالى جعل بحكمة الروح والفرح في الرضى
 واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والخط وان ان تدع
 شيا شربا الى الله تعالى الا اجر الله التواب عنه واجعل
 حلك وسبك لاخرة لا تفتد فيها في ارب المرضي عنه
 الحكاية التاسعة والسبعون حكى عن منته رضى الله عنه
 انه قال اوحى الله الى داود عليه السلام ان من احب
 حبيبا صدق قوله ومن الشرح حلت رضى قلبه ومن وثق
 بحب اعتد عليه ومن اشتاق الى حبيب جدد في سير
 الله ذكرى لذكرى وحسب المتظلمين الى وزيارى
 المشتاقين وانا حاضنة للحسين شع
 صاب من قى في الامم بحرية وخرص على نفس ليس ما موره
 وقد وثقت بجانى لا تظلم صفا كسرا ولا يضا قاروره
 عبيد خضعة الله تعالى في توكله يكون احشاء عن كل يظلم
 وان تراه كل الخلق مطرعا فصور سوارى عن كل محبوب
 الحديث التاسع والسبعون روى عن عمر رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكون امتي في الدنيا
 على ثلاث طبقات اما الطبقة الاولى فلا يرمون في جمع

المان

المال والافراح ولا يشعرون في الحكار واما راض من الدنيا
 سد جوعه وسقموع وعناهم ما بطى الاخرة فاولئك لا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون ولما الطبقة الثانية فيجمع جمع المال
 من طيب سبيطه وسرقه الى الحسن وجوهه فيقولون به او حرام
 ربه وفي باقواهم ويواسون به فقرهم وينفق احد على الوكل
 اسلم عليهم من ان يكلب فوجهم من يجر حله ويضعف في نفوسهم
 وان يبيعهم من حقه وان يكون خازنا له الى يوم موته فاولئك
 الذين يوقضوا اذ يواوان في منهم لجوا واما الطبقة الثالثة
 فيجمعون جمع المال ما حل وحرم وسفه ما افترض ووجب
 وان اخطوا انفقوا اسرافا وبدا وان اسكوا اسكوا
 بخلا وحسكا وا اولئك الذين ملكت الدنيا ازمة قلوبهم
 حتى اوردتهم بن نوبم الحكاية العاشرة والسبعون حكى
 انه لما حشرت عذبة اذ لونه رجة الله عليه كان يقول ليرحمها
 بالوقت وسجدة واما ليرحمها بحسب حاجي فقلت لا انفع من ندم
 انما والله احب الى الله لا يبار ولا لفرس الانحار واما
 فت احب الدنيا فافتد في الى الاخوان واسماء الساكنين
 وكان يحسن المصافاة للمروءة والابواهم وكرم الركوع
 والسجود وكثرة التالى ومزاجته الى ما لم يكن
 واسلو كرات الدنيا باجتها شقي بينا وباني وروفا وعفا
 ما كان من من وان ذلكا كيف وبى شجاع يصير عدا
 شقي الذي يبتلى الاشياء منهم فكيف انتهى على شى اذا ذهبا
 نرمت شى الاشياء والاشياء لا تفتد انتى فربا ولا ذهبا
 الحديث العاشرة والسبعون روى عن عيسى رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تكتب لظلمة قد جلول
 الاجل والمعاد فترا الى ففتن بها المحتسب من العمل فاشهر

وجري ما فانه من العمل بادهما الناس ان الطغ قدروا الناس
غنى والقناعة راحة والعمل كرامة والعبادة راحة
انه والله ما يسرني من دنياكم هذه يا هدايا ردي هذه
ولم ينشأ الله ما ينشأ من الدنيا الى نفاذ وشيك
وزواله قريب فبادروا وانتم في مهل الانقاس جدا لا خلاص
فلان يؤخذ ما تكفر ولا ينشأ الندم للحكمة النجاة
حكى ان ناسا كانوا مشغولين بملهم متعلقين على شراهم
قد غروا لاسل وخدعهم المبل وتم يخرجون في بساتين الله
ويخرجون باقائهم للغروب فيم يدبرون كوس الخريطين
اذ سمعوا نفاذهم من جبانة نفوسهم شعروا
بالمهل ان غروا لا يدوم لهم ان الناس يبدوا لله واللعبة
كن راحة مسرورا لدمته اسى فريد آمن الالهة فغفروا
فلم يسموا ذلك اقل بعضهم على بعض وقالوا ما لنا غفروا
اعمارنا فيمنا وزال لعب والله يفتننا ما لنا في ما لا نرى
الله بهتم كسروا الملاهي وتابوا لحدث القادى والقدوس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم وقصود المطمعة فانه يبعث القلب بالقنوة ويبسط
بالجوارح عن الطاعة ويصير المهر عن سماع الموعظة واياكم
وقصود النظر فانه يبدد الله واولد القفلة واياكم
واستشمار الطمعة فانه يقرب القلوب شدة الحرص ويختم
على القلوب بظلمة حسنة الله تعالى وهو مفتاح كل سيرة وسبب
انحطاط كل حسنة الحكمة القادرة والتعاون حكى عن
ابليس الملعون حمل بعبي في ركوب عليهما السلام فلما عنه
فاوحى الله تعالى الى يحيى عليه السلام عليه فانه صدقت
فلم يفر ما بينه وبين الله قال على قدرته على قدرته

ليلة

لم يولد له من الطعام فمت عن ورك فقال له يحيى
عليه السلام لا تشبع فقال ابليس اذ الا تشبع لاحدا بشعر
وقم من الخلة فمت احداها ما كلة ساعة الكلات وهو يري
وكم من طالب يسير لشي وفيه هلاك لو كان يدري
الحدث الثاني والتعاون حكى عن بعض الصالحين انه
قال للخضر عليه السلام هل رأيت وليا لله ارفع درجة منك
قال نعم دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فرايت عبد الرزاق حول جماعة يسمعون الحديث وفي رواية
المسجد فجالسوا وامنعوا راسه على ركبته فانطلقت اليه
فكرته برجلي وقطعت له ابا انساب ما تزي الجملة يسمعون
الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرزاق فسل
لاصحت منهم فلم يرفع راسه الي ولا اكرت في ولكن قال هناك
يسمع من عبد الرزاق وما هنا من يسمع من عبد الرزاق لا من عبد
تاك الخضر ان كان ما تقول حقا فاني انا فرفعه راسه وقال
ان كانت النيران خفا فافتن الخضر فعملت ان هذا اول الامر
اعلمون بينهم شعرا
ولم يولد له من الطعام فمت عن ورك فقال له يحيى
عليه السلام لا تشبع فقال ابليس اذ الا تشبع لاحدا بشعر
وقم من الخلة فمت احداها ما كلة ساعة الكلات وهو يري
وكم من طالب يسير لشي وفيه هلاك لو كان يدري
الحدث الثاني والتعاون حكى عن بعض الصالحين انه
قال للخضر عليه السلام هل رأيت وليا لله ارفع درجة منك
قال نعم دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فرايت عبد الرزاق حول جماعة يسمعون الحديث وفي رواية
المسجد فجالسوا وامنعوا راسه على ركبته فانطلقت اليه
فكرته برجلي وقطعت له ابا انساب ما تزي الجملة يسمعون
الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرزاق فسل
لاصحت منهم فلم يرفع راسه الي ولا اكرت في ولكن قال هناك
يسمع من عبد الرزاق وما هنا من يسمع من عبد الرزاق لا من عبد
تاك الخضر ان كان ما تقول حقا فاني انا فرفعه راسه وقال
ان كانت النيران خفا فافتن الخضر فعملت ان هذا اول الامر
اعلمون بينهم شعرا

ان قري الحكاية الثانية والتعاون حكى ان وجلس من
الحسين جليسا على طريق ام جعفر كانت موصوفة بالكرم فكانت
اصحابا يقولون ان رقتي من فضلك والآخر يقول اللهم ارفعني
من فضل ام جعفر فكانت ترسل الى طالب فضل الله يد رهمين
والطالب فضلها برهمين بينهما حاجة مستوية في حوزها
عشر دنائير فكان طالب فضلها يقول لصاحبه اعطني الدريمان
وخذ الدرهم والدراج لا ولادك وهو لا يعلم ما في حوزها الحاجة
وكان يقول ان ذلك مائة عشرة ايام فلما كان بعد ذلك قالت
ام جعفر فلو الطالب فضلنا اما اغناك عطاونا فقال وما
الذي اعطيتوني فقالوا ما به دينار فقال لا والله ما اعطيتوني
في كل يوم فحاجة ورغبين ابعها لرفيقي هذا الدريمان
فقال ام جعفر صدق ذلك اطلب من فضل الله تعالى فاعناه
الله تعالى من حيث لم تصدقناه وهذا اطلب من فضلنا فحمد الله
تعالى من حيث اردنا فاعناه لعل الخلق ان المقادير لا تقال
وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن شعرا
ان السعادي ليس يدركه صف من الناس الا بالمقاديري
ممنوعة من اناس قالوا لها وقد ساق الى قوم يتسببون
الحديث الرابع والتعاون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم وامن ذكرها دم الغزاة
فانكم ان ذكرتموه في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرم
وان ذكرتموه في حق غيره فمكروه فكم من كان في الدنيا
فاطعات الامالك والسيال مذنبات الاجال فان الموت
بين يومين يوم قد مضى الحق فيه علم فمستقر عليه ويوم لا يدرك
لعله لا يصل اليه وان العهد عند خروج روحه وحلول رسد
يري جزا اما استلف وقله غنا ما خلف ولهم من باطل جمعه

او

او حق منه الحكاية الرابعة والتعاون حكى عن الرشيد لما حضره
الوفاء انه امر بالدماد فشرش بالاكاف فاحضرت فمات كان
يتمتع على الرماذ ويدبره على التماس الاكاف ويكي ويقول
ما اغني عن ماليه هلك عني سلطانيه يا من لا يتسرك
ملككم ارحم من يزرول ملك شعرا
حدثت للمسلمين حوت في جمعك
جموا اكلوا الذي جمعوا وبوا ساكنهم فاسكنوا
فكانهم ركب لها فماتوا لما استراحوا ساعة تلحنوا
الحديث الخامس والتعاون عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا
فتم مطية المؤمن عليها يبلغ الجن وبها يخرجوا من الشراذم اقال
المسلم لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصابا نار الله
الحكمة الخامسة والتعاون حكى ان شاه افكر ما في خروج
الى الجنة فاسمن في الطلب حتى وقع في بركة متفجرة وخدع
فاذا اموت شاب واك على سبع وجوه ساع فلما رآه شاه
استدركت اليه فتمتبا الشياطين عن فداي الله عليه وقال
يا شاه ما هذه العفلة عن اسم استقلت يدك عن اخزيك
ولم تترك عن حمة مولك انما اعطاك الله الدنيا لتشتتن
بها على خدمته فعملها ذريعة الى الاستعانة عنه فقبحا الشاب
بعدت شاه اذ ظهر وجهه فمات ما يشرب ما فاقا وكنتا الشاب
فشرب ثم دفع بشفته الى شاه فشرب وقال والله ما رأت
الخدمة ولا الهب ولا اذهب ثم غابت العجب فقلت من هذا
فقال له الشاب هذه الدنيا وكلها استعانة مني فما احتجت
اليها لا احضرت حين يحطروا لي اما لمالك ان الله تعالى
ليخلق الدنيا قال لها يا دنيا من خبيث فاحذبه ومن

الاصم

خدمتك فاستخدمه فلما رأى ذلك تاب وكان من أمر ما كان ثم
خدمته لما أن منتهى خدمتك ودام عدي السور ومن ثم
وكانت الحاديات تظهر فتني فاستخدمته حتى أدمرت من حشك
الحديث السادس والثلاثون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يحب من كان غافرا
من يده ولا يمان ولا يداو وجه المؤمنين حتى يامن قارح يواد
ولا يمان من المؤمنين حتى يامن قارح يمانه الناس إيهسا
الناس إيهسا من غافه السبات أدمج ومن أدمج في المنس وصل
وأقارحون عواقبه أعانك إذا طوت صحفا فاجعلها للناس
أن يمان المؤمنين خبر من علم وشه القاسق شر من علم الحسنة السادسة
والثلاثون حكى أن ربيعة العدي وبه رضي الله عنها كانت تقوم
الديار فادأحها الفيل شدة تشبها وقامت الفيل كركفتل في ذلك
فقاتل في الخاف أن ياتى الموت وأنا غافل وأتية فاعتزم
الغاف خوف الياسة فقتل لها أن المشربة لا تقوى على ذلك
فلو أرحمت نفسك في بعض زمانك فقاتل الخاف أن أوخذ على غرة
في ساعة الواحدة ثم قتل الآيات أقام أهل القرى أن ياتيه
بأسبابها وأوم ناعون وأوم أهل القرى أن ياتيه بأسبابها
وهو من شعور شعور

حكى

حكى عن فتح الموصلي رحمه الله تعالى أنه قال رأيت في البادية غلاما
لم يبلغ الحلم عشي وبحرك رأسه وشفته فقلت عليه فرد لي أوام
فقلت له المأين فقال لي بيت الله الحرام قلت فماذا تحرك
شفتك قالت بالزبان فقلت فانه لم يحرك عليك فكم التكلف
قال رأيت الموت يأخذ من هواص مني شافقت له خطوتك
قصير وطريقك بعيد فقال أنا على نقل الخطا وعليه الأبلح
قلت له فابن الزاد والرجل فقال زاد نفسي وراح لي
رحلي قلت استك على الحيز والماف قال باعاه أرايت لو كان
محتونا دعاءك إلى منزله كان جعل لك أن تحل معك وأدلت
إلى منزله فقلت لا فقال أن سيدي دعي عماده إلى بيته
وأذن لي في زيارته فجله ضعف يشتم على أرواده وأني
استنحت ذلك لحظة الأدمع أقرأه فصعني فقلت
حاشا وكلامه فاب عني ظمارة الأدمع فلما رأيته فأتته فاشعنت
بعد ذلك في المنس شعور

حكى

جاءته يداكرون نواعي العلوم فقال له كيف ترى مولاي ما فيه
فقال ما أرى المؤمنين اشتغلوا به صغارا وتغلوا عنه كبارا فقال
مالك لا تشغل فقال يا أمير المؤمنين أيسر على التملع لأن
لبن الموت كشغل أحب إلى من أن تشغل جامل فقال يا أمير
المؤمنين إلى متى حسن في التملع قال ما حشيت لك لطة شمر
العز وفتريك لصاحبه فاطلب هدت فكون العز والأدبا
العز كثر وذخر لا تشغل له ثم الغزير إذا أصاح صاحبها
الحديث السابع والثلاثون قال أبو الدرداء رضي الله عنه كنت
أشفي أمأما أبي بكر رضي الله عنه فإني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أمتي أمأما من هو خير منك في الدنيا والآخرة والذي نفس
محمد بيده ما طلعت الشمس ولا غربت بعد القديس والمسلمين على أحد
افضل من أبي بكر الحكاية والسابعة والثلاثون حكى أن الفقام
المنزل يادى قاله أشرت يوما بكه فرايت رجلا يتخطى على الأرض
كالجمل فقلت إن أقرأ عليه أنه من القرآن فله ينسج بركا بها
نعت من ياطرد ذلك الرجل المصروع قايلا يقول دعيني أقتل
هذا الكلب فإنه عدو ولا يكرهني الله عنه شعور

ناخذ

فأخبرتني فترها وكان بعد صلاة العصر فقلت له إلى هذا الوقت
ثم أظرت ولا أي سب فقلت ذلك فقاتل معروف اغتمت
دعوة السقا فخرجت أن يرجي الله بها فلما كان بعد وفاة معروف
راه بعض المشايخ فقال له ما فعل الله بك قال رجعت بركه دعوا السقا شعور
مرحبا مرصا بشمر الصيار وشمر زورنا في كل عام
ليس من كان صاعا من طعام إنما الصوة عن فيج الكلام
الحديث الثامن والثمانون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل من فتاح وفتح الخبز المسكين وإن الفقر يدخلون الجنة
قل الأفتاح أمتهم بتمام يستحقونها وفي الجنة قبة من يافوتة حجرا
ينظر إليها أهل الجنة كما ينظر أهل الدنيا إلى الخمر لا يدخلها إلا
مسي فقيرا ومومن فقير فإن الفقر مشقة في الدنيا وسرور في
الآخرة وكفر حرة وحرفتي الثمانون في أحها فقد أحيى ومن
استنمها فقد أمتني الحكاية الحادية والثمانون حكى أن رجلا
من الصوفية كان في موضع على التوكل ففتت عليهم مدة من الأيام
لم ينفتح لهم يعني بلغهم ليلهم فأنق أن أحدهم خرج للوضوء فخط
بأله أحدهم أن في زوايا ذلك الفقيه شيئا من الدنيا فبصره ففتشها
فوجد فيها نصف درهم سواد فقال لأصحابه كيف ينسخ الله عينا
ويعم ما حشا معلوم وقد كتمه عنا فاشاؤا والله أن يصر كما كان
ثم دخل الرجل من الباب وجعل زوايته ليصرف فقتل لم تنصرف
فقال لا تكم أصدت على حشيتي فقالوا وكيف فقلت لا في أذرت
ذلك النصف درهم السواد تسب وذلك أن الله إذا أضر خلقه
لحساب أقت بذلك النصف فاضع بين يديه وأقول ما فتحت
على الدنيا إلا هذا الدوم فأكنى الحساب قاني لم ينسخ عينا من
الدنيا في عمرى كل سوى هذا النصف الجماعه من حسن فتدع
وجعل ضيره وطابت قلوبهم وقالوا ما يكون الفقر إلا ملا شمس شعور

رَبِّهِ ذِي طَيْرٍ بِأَمْنٍ الْعَالَمِ الْمَشْرِعَ الْأَحْمَدِي الْأَعْلَى أَوْ هُوَ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ
تَمَوْا قَسَمٌ فِي بَيْتِي عَلَى اللَّهِ أَسْعَدُ الْحَدِيثَ الثَّانِي وَالشَّعُونَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَالِلُ السَّيِّئُ الْخَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ الْمَسَاءِ
الْجَلِيلِ وَإِنَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ الْكَرِيمِ إِذَا عَثَرَ بِهَا غَدَسُهُ لِلْحَكِيمَةِ
الْبَشَائِعِ وَالشَّعُونَ حَكَمِي عَنْ مَعَامِدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ الْكَلْبُ عَلَى بَيْتِي
يَوْمَ ذَاكَ بَدْرٌ مِنَ الْأَمَامِ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ فَبَارِعُونَهُ سَاعَةً فَخَذَهَا
وَجَرَحَ عَيْنَ الْبَصِيرِ فِي مَوْجِدٍ فَدَفَعْتُ عَلَى حِجَامٍ فَقَالَ أَحَقُّ لِي
لَهُ حَقُّي رَأْسَهُ فَدَفَعْتُ الْكَلْبَ إِلَى الْحِجَامِ فَدَفَعْتُ وَقَالَ خَذْهَا
أَجْرُ خَذْتُكَ لَهَذَا الْفَقِيرِ فَقَالَ الْحِجَامُ أَنَا هَلَلْتُ ذَلِكَ لَهُ وَلَا
أَجْلُ عِنْدَ بَيْتِي وَبَيْنَهُ بَارِعِينَ دِينًا رَأْفَتُهُ رَأْسَهُ وَقَالَ النَّاسُ جَرِ
مُكٌ حَتَّى الْحِجَامُ شَعْرًا

رحم

وَجَعَلَهُ تَعَالَى وَإِذَا كَانَ يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ الْكَلْبُ حَقٌّ وَلَا بَأْسَ فِي قَتْلِهِ الرَّشِيدُ إِذَا أَتَى مِنْ ذَلِكَ
مَنْعَتَهُ لَمْ يَأْمُرْ بِقَتْلِ مَالِكٍ حَكَمِي عَلَى نَافِعٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَطَا خَطْوَةً
فِي طَلَبِ الْكَلْبِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا الْغَنَّةَ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْقُوهُ
فَيُخْبِتُونَ بِهَا لِقَاءَ اللَّهِ رَضِيَ بَابُ يَمِينٍ خَالِدَ الرَّشِيدِ إِلَى ذَلِكَ
وَبَشَّرَ عُمَرَ إِرَادَ الْخَالِيسَ وَفَضَحَ لَهُ الْكَلْبُ فِي طَلَبِ الْكَلْبِ مَا لَكَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَاضَعُ لَهُ وَفَعَلَ اللَّهُ فَتَزَلَّ الرَّشِيدُ عَنْ
كَرْسِيِّهِ وَجَلَسَ مِنَ النَّاسِ كَأَحَدِهِمْ فَلَا فَرْقَ قَالَ يَا شَيْخَ مَا سَمِعْتَ
هَذَا الْكَلْبُ قَالَ مَا سَمِعْتُ إِلَّا أَنَّ شَيْبًا وَكَانَ أَمِيرَ الْمُوْطَأِ لَا تَلْكَ
قَوْلَ الْهَاتِلِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَعْرًا

رحم

فَقَرَّبَ عِنْدَ أَجْرِكَ وَأَعْلَى الْخَرْجِ لَا وَدَمْنَا وَلَا يَدْفَعُ خَرْجَنَا وَلَيْدُ مَسْ
أَسْفَلَ مَسْمُورًا لَمْ يَكُنْ قَدْ وَاسَّلَ قَالَ مَعَادُ نَكَانَ أَخْرَجَ
عَلَى النَّاسِ الْمَصْرَ مِنْ فَرْقِي إِلَى فَرْقِي فَلَا أَجْرَ عَلَى شَيْءٍ عِنْدَ الْحَكِيمَةِ
الْزَّائِفَةِ وَالشَّعُونَ حَكَمِي عَنْ سُرَى السَّمْعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ
عَنْ الصَّبْرِ فَكَلَّمَهُ فِيهِ وَفَقَرْتُ تَدْبِيرَ عَلَى رَجُلِهِ وَتَسْلَعُهُ بِأَبْرِ قَتْلًا
لَسَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ وَمَسَاكُتٍ لَا تَصْطَرِفُ فَتَقْتُلُ لِرَجُلٍ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي
لَأَسْجُنُ اللَّهَ أَنْ أُنْكَرَ فِي الْمَصْرِ وَلَا أَصْبِرُ عَلَى السَّعَةِ عَقَبَ شَعْرًا
أَنْ مَرَّ الْحَبَشِيُّ فِي الْمَجْمَعِ الْمُتَوَقِّعِ وَخَوْفُ الْفَرَاقِ يَوْرَتُ صَبْرًا
صَابِرًا لَمْ يَفُتَّ سَفَاتُ بِهِ الْمَصْرَ وَمَوْلَى الْحَبَشِيِّ فِي الْمَصْرِ صَبْرًا
الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالشَّعُونَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَجْرِعُ عَبْدٌ جَرَعَ عَيْنَ أَحَدٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَرِعةٍ مَصِيْبَةٍ مَحْزُوفَةٍ
رَدَّهَا بِصَبْرِ وَخَيْرٍ مِنْ جَرِعةٍ غَضَبٍ رَدَّهَا بِحِلٍّ وَعَفْوٍ مَا قَطُرَتْ
مِنْ عِدَّةٍ فَطَرَهُ أَحَدُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ قَطْرَتَيْنِ فَطَرَةً دَمْعِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
وَمَوْسَجِدٍ وَفَطَرَهُ دَمْعِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا خَطَا عِدَّةً خَطْوَةً أَحَبَّ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً إِلَى صَلَاةٍ فَرَضْتَهُ يَوْمَ ذَاكَ وَخَطْوَةً
إِلَى دِي رَحْمَةٍ وَالْمَصْرَ عَلَى ثَلَاثَةِ مِثْرَافٍ عَلَى الْمَصِيْبَةِ وَمِثْرَافٍ عَلَى الطَّاعَةِ
وَمِثْرَافٍ عَلَى الْعَصَةِ فَمِنْ مِثْرَافٍ عَلَى الْعَصَةِ حَتَّى يَرُدَّ بِأَجْسَدِ قَدِ اكْتَسَبَهُ
لَهُ مَثَلًا ثَلَاثًا رَجْعَةً مَابَيْنَ كُلِّ رَجْعَتَيْنِ كَمَا يَنْجُمُ الْأَرْضُ فِي السَّيْتِ
الْحَمْدُ لِلْحَكِيمَةِ الْخَامِسَةِ وَالشَّعُونَ حَكَمِي عَنْ مَالِكٍ بْنِ دِينَارٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ تَخْتَلِفُ إِلَى جَلَسِي فَقَالَتْ تَعَالَى
بِعَلِّي إِلَهُ الْمَصْرَ مِنْ قَوْلِهِ فَعَدَدْتُ لَهَا قَدْ أَوْلَدَ لَهَا أَمْرًا لِحَبْرٍ
أَشْلُكَ كَالْحَبْرِ عَلَى الْوَارِي فَقَالَتْ هَذَا وَلَدِي كَمَا تَرَى أَخَذْتُهُ
لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ فَقُلْتُ وَمَا خَطَرُ بَابِكَ عَاقِبَتُهُ فَقَالَتْ خَرَقْتُ
لَسْتُ مِنَ الْبَاصِرِينَ فَتَشَقَّقَتْ شَقَقَةً وَوَقَعَتْ مِتَّةً فَلَمَّا كَانَ لَيْلٌ
مَدَامُ دَفَنُهَا رَأَيْتُهَا فِي الْمَنَامِ جَالِسَةً عَلَى سُرُرٍ وَعَلَيْهَا سَلَابِيسُ

الحق

الْقَتْلَ شَعْرًا إِذَا مَارَ الْكَالْبُ بِمَوْلَانِكَ فِي لَهَا صَبْرًا وَأَوْسَعُ لَهَا صَبْرًا
فَإِنْ تَصَارَفَ الزَّمَانُ عَجِبْتُ قَوْمًا مِنْ عَشَرَةِ أَوْ مِائَةِ عَشْرَةٍ
الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالشَّعُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْدَقُ مَا جَرَى عَلَى السَّلَامِ فِي أَحْسَنِ صَوْرَةٍ كَانَ بَابِي فِيهَا فَقَالَ
يَا حَبْرُ لَقَدْ بَيَّرْتُكَ وَيَقُولُ لَكَ إِنَّ قَدْ وَجِبَتْ إِلَيَّ دُنْيَا أَنْ تَمُوتَ
وَمِثْقَلُ وَتَكْتَدِي وَتَدْعِي إِلَى الْوَلَايَةِ حَتَّى يَجِيءَ الْقَائِلُ
وَتَسْهَلُ وَتَوَسِّي وَيُطْبِقُ لَكَ دَأَى الْحِكْمَةِ السَّادِسَةِ وَالشَّعُونَ
حَكَمِي أَنَّ الْقَائِلَ يُؤْتِيكَ مِنْ فَوْقِكَ كَانَتْ يَلْعَقُ فِي الْجِلْدِ بِالْمَلْبُوسِ
وَالْمَرْكُوبِ حَتَّى تَوْتُوا مَا عَلَيْهِ وَدَأَى وَمَا عَلَيْهَا مَا لَفَ دَمًا وَفَلَقِيهِ
يَوْمًا يَهُودِي رَتَّ الثَّيَابَ بِأَدَى الْمَوْتِ وَخَرَّ لِلْجُلْدِ حَا فِي الْقَدَمِ
وَعَلَى رَأْسِهِ طَرَقَ كَسْبٌ بِبَعْدِهِ كَسْرُ خَيْرٍ فَتَشَقَّقَتْ الْيَهُودِي بَعْدَ أَنْ
فَرَسَ الْقَائِلَ وَقَالَ يَا شَيْخَ رَسْمُكُمْ تَزُوونَ عَنْ نَبِيِّكُمْ الدُّنْيَا
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرُ الْكَافِرِينَ كَيْفَ تَكُونُ الدُّنْيَا سَحَابًا وَهَذَا حَالُكُمْ
وَكَيْفَ الدُّنْيَا حَالِي وَهَذَا حَالِي فَقَالَ لَهَا الْقَائِلُ إِنَّ الدُّنْيَا إِنَّمَا
شَيْءٌ بَالِظُورِي مَا أَعْدَا اللَّهُ لِي مِنَ الشَّيْءِ الْمُقِيمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِمَّنْ لِي
وَمَا لَيْتَ فِيمَنْ سَوَّلَ الْحَالَةَ بِالْظُّوْرِي مَا أَعْدَا اللَّهُ لِي مِنَ الْآخِرَةِ
الْعَذَابِ الْمُقِيمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ حَتَّى تَلْكَ فَقَالَ الْيَهُودِي صَدَقْتَ
إِنَّمَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَدِينَهُ الْحَقُّ
وَأَنَا بَصِيرٌ بِمَا خَالَفَ شَعْرًا

رحم

عليه تركت ويومنا الغرض العظيم انفسه الله محمد ومن علم على عشرين اياما
اعتق رقية للحكمة السام والشمعون حكى عن مالد بن
دشار رضي الله عنه قال رأت سعدون العيون وموسى بن
الحجاء وقد شجوا وجهه وهو يتحرك فقلت له ما هذا ابراهيم
وتجوزك وانت تحرك فقال لي عن فلعلم اعلم على فرح القوم
فصغر ليهم ثم قال حسي الله وانك لم تعلم فواحي عباد به
شكر ترك الله حالها اليها ورضي بالذوق واقفدا
فان غلبها فليس يبري سالما في النسا ابد
فمن لا طاع من قبيد واستخار الواحد الصمد
ورا ان لا تخاف فاعلمه فعدا بيني النخاة غدا
الحديث الثامن والشمعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة منازل لا ينالها الصاد ما لم لا لها علاقة من قوتها
ولا عا من قوتها قيل يا رسول الله فكيف يدخلها اهلها قال يدخلون
شبه الطير فمن هم اهل المنازل قال اصحاب السلا والهموم
والامراض والحكاية الشائعة والشمعون حكى عن كعب
الاحبار رضي الله عنه انه قال قال موسى عليه السلام قال الي
دلي على اذ اعلمت ذلك به رضاك فادعني فاقا في اليه
يا بن عموان رضي في رضاك فغضاي شع
رضيت بما سخر الله لي وفوضت امري الى خالقي
كما احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي
الحديث التاسع والشمعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ستر اخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الآخرة ومن نفي
عن اخيه كربة في الدنيا نقص الله عليه كربة من كربات يوم القيامة
فانه يقال في حق من لم يمدد ادم الله في يوم اخيه ولا ترجم
الله الامن لا يرحم ولا يعطون من لا يعبر ولا يتوب على من لا يتوب

الحكمة

الحكمة في الساعة والشمعون في الاخير يكتب بان ادم كما ترجم
كذلك ترجم وكيف ترجم ان رحلك الله وانت لا ترجم عباد الله على
وقال عوف بن عبد الرحمن رضي الله عنه احب الي الله تعالى ثلاثه
العمود عند المقتدر والمصدق في الحجة والرفق بعباده الله تعالى
وما رفق بعباده الله احد الا رفق به شع
ان كنت تطلب رتبة الاشراف فذلك بالاحسان والانصاف
واذا اعتدي عليك احد فخذله والله يتركه كساكاف
الحديث العاشر يحكي به الاحاديث المأثرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان اخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى هل من
داع فاجيبه هل من داع فاعطيه سوله هل من مستغفر
فاعفر له هل من تائب فاقبض عليه الحكمة في الذي يحكي بها
الحكايات المأثرة يحكي عن انشأ قتي رضي الله عنه كان يقول
النصف الثاني من الليل اذا كان وقت السجدة فرائيه
وتغير لونه وتوصفقا ولا يبق الا من طلوع الشمس وكان اذا
سئل عن ذلك قال لو شمعون كما سمع تنطعت قلوبكم وفادفت
ابصارها شع

سبحت بحمدي فضعت شع وعدت صلالا لطلب
على حال انا المحدث من ذا اليوم ومن اعتب
فيما مضى كذا السبل الله وقد سبب المطلب
لكن في الاول بعد المأثرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبب السبل في الدنيا لم يمت حتى يمت في الآخرة
حكاية في احدث وتوصا في ركبته ولم يمت حتى لم يمت
وهي ما شاء الله احييه فقد جفوت ولست بمرح حافيه
الحكاية الاولى بعد المأثرة يحكي عن انشأ قتي في
الدقائق رضي الله عنه انه كان يوم يري يد يد عند موته بسلامة

الريح

حت سخطا وقد عرفوني اني اقول لا تقصصوني
قبل من ذلك بعد قليل يبرخي بكم فلا تطردوني
انا بالام قد فقت ذرا تحا رمت قريهم محموني
سا انا لنفوسا لا ملا ولكن اسمعوا ما اقول كي ترجموني
واصلوني في اعاود ذنبا انا ان عدت مفا في الحروف
لله شئت انك بعد المأثرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبب السبل في الدنيا لم يمت حتى يمت في الآخرة
اكثر فاحمل السبل اما ان يعطيك واما ان يخذله منه راحة
طينة وياخي الكرام ان يجر في شاك واما ان يخذله منه راحة
مفتحة للحكاية الثالثة بعد المأثرة يحكي عن ابراهيم عن
الحكيم من اقام رجه الله انه قال مائة سبع ضاوي لا تقبل
في قطع ضاوي ولا تقبل ما يشد في شيطان من حال العبد
في ساعة واحدة مائة فري سولا تقصد من حال العبد
في شهر ما تقصد في نفس في ساعة واحدة ومائة شيطان
مغزو لا تقصد في شهر من حال العبد ما يقصد في قرن السور
تحت قرن السور واصل حاله وان لم يخذله منه محمدا فدار
واحب حيلة العبد في اشرافه تنل منه صفو الوصال في النار
وفي الحب ما بيني الحكيم من الصا اذا التفتك بركله في غمران
بين حيلة العبد في اشرافه محمدا وبنا البحر في قران
وهو في غمران السموات تحنة ولكن بحفوفة ما كان غير
خالق الا ان خير من جليس العبد وجليس البحر من جليس المؤمن
الحديث الرابع بعد المأثرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليكم
من بدخل الجنة تعلمه قبل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
تبعني في الله برحمة وان سحبت الغمام من ابي يدخلون الجنة
فغير حساب فقال عكاشة بن خضرم الاسدي يا رسول الله ادع الله

اشيا افضل يوم الجمعة وانتم على الطهارة وذكر الله تعالى في كل حال
شعروا ولا تلووا فقلت بعد عتبة السنا وابت محمونا بالاصابع
فلما حال الوصل ضم تنطعت ولم يبق من البوي عطا طع
الحديث الثاني بعد المأثرة روي عباد بن عباس رضي الله عنهما
قال كنت رديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عباد
فقلت ليك يا رسول الله قال انك قلت كذا قلت الله بن
قلت لي يا رسول الله قال انك قلت كذا قلت الله بن
اما لك تفرق الله في الرضا يرك في اشد واذا سالت
فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله حدث القوم ما هو كان
الي يوم القيمة فلو ان القوم كلهم ارادوا ان يتبعوا في امر
يتردع الله لم يقدموا عليه ولو ارادوا ان يفرقوا في امر
الله لم يقدموا عليه اعمل لله بالشكر واليقين واعلم ان الصبر على
ما تكره خير وان الفهم مع الصبر وان الفهم مع الكربة وان مع
الصبر ليزال الحكمة في الشافعة بعد المأثرة يحكي ان شابا
من اهل الصلاح والخير امر معروف وبني عن متكر شق فيه على
الرشيد فامر به فجلد في بيت وسد بابيه ومناذره لم يزل
فيه فلما كان في عزيمة ايام قال تعظم الرشيد رايته
الذي امرت بعد المأثرة يتخرج بالفتان الفلاني فامر
الرشيد باحضاره فلما حضر قال من اخراكم من البيت
قال الذي دخلني البستان قال ومن ادخلك البستان قال
الذي اخبرني من بيت فقال الرشيد هذا عجب فقال للشاب
ياي امر ربك ليس يجب فكي الرشيد وامر بالاحسان اليه
وان ركب الفرس الخاص وبنا دي بن به هذا عجب
انزع الله اراد هارون ابنته فلم يتعد الا على اكرامه
واحد من امه شع

ح

ان يبعثي منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم فقار رجل
آخر فقال ادع لي فقال سفلت بها عكاشة الحكمة بالراعية
بعد المائة حكى في الاسرايات ان رجلا منهم عبد الله سبعين
سنة فلم يمت فيها ولم يشغل بغير الله تعالى فاحسب الله تعالى الي
بني ذلك الزمان قل بعد ما نزلت وفيه بعد ي وافقت فقلت
في خدمتي فساد خلق حتى يفضي فلما قال له بني ذلك الزمان
اطرقوا زواجره واسمه ثم وضعا فقال له اذا كان دخول الجنة تفضل
فما قلت عبادتي سبعين سنة فلم يستقم خاطري حتى ابتلاه الله
بوجه خرسه فاستغاث فاعرجى الله اليه فقال ان قل له ان
ما ذل عبادك سبعين سنة في مقامه فوفقه هذا الاممك فقال
ومن عملك ذلك ولا تستطيع مره الا الله تعالى الذي خلقني
فقال نبي ذلك الوقت قال الله تعالى ان نزلت تصادك
معه سبعين سنة في مقامه فوفقه هذا الاممك فاني متبعك
قال العابد فقد فعلت وبذلك ذلك ثم
اليك لعل الذي انت ابله على فم ما كنت قط لها اهلا
اذا اردت تصبر وتزهد في الدنيا كافي بالتصبر استرجع الفضل
الحديث للناس بعد المائة روى امامه رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل من احد ما قام والاخر عابده
فقال عابده الصلاة والسلام فضل العالم على العابد كفضل علي ادراك
رجلا ولا سيما على العلماء رخص وللعمل على الشهادة فضل درجة
وقال الصلاة والسلام مثل الذي ينزل في صغره كالنقش في الحجر
والذي يقبل في كرمه كالذي يكتسب على نفا وليس من اخلاق المؤمنين
المثل الا في طلب العلم فكأنه لما سئل بعد المائة حكى
عن الشافعي رحمه الله انه قال من تعلم القرآن عشرين قيمة
ومن تعلم الفقه نيل مقدران ومن كتب الحديث نوبت حجة

عظيم

ومن

ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن لم يصبر عظمه ونفسه لم يستعد
عليه ومن يمتدح العلم ولده فقال يا بني من اجل ذلك المتعلم
ساعة يفي في ذلك الجهد وهو امان المتعلم في اوان مثله منذ لا
وتلقا ان استعمل علم وان ترك كرم لان المتعلم يعلم انظر
سكون علم والتدبر له سبب لادائه صهي يكون الا كما حكى
ان افني القضاة الماوردي رحمه الله وصي عليه فقال عبادت
بالعلم فانه عويز عن كل لذة ومنع كل شهوة ومن كان صادقا فيه
لم يكن له محبة فيما لم يجد منه بد اقفره نفسك عن شهه المكاسب
واقنع بالميسور عن كل الطالبة فان شهه المكاسب ثم وكل الطلب
ذلك والامر واحد وبك من الامم والعز الحق بك من ذلك ثم
عالمك من الاذاب في الصغر حتى تقهرهم عنك في الكبر
وانما مثل الادامة بحفظها في غنى وان القساك للنفس في الجوع
يقولون في قلبه انفسه في وانا راوا رجلا عن موقف العابد
ارضى الناس في انفسهم بان عظم ومن اكبره عزه النفس كوما
ولم اقترح حق العبد ان كان حيا بداه صوته في سبيل
وما كل ربي لا يستغفر ولا كل من في الارض ارضاه منها
اذا اقلت هذا من افكار ربي ولكن فضل الحر تحتمل الظلم
لشعاع من بعض ما يستشعرها مخافة اقوال العباد فيهم اولها
ولم اشدك في سبيلها حتى لا خدم من لاقت تكن لا خدما
الشيء به غرسا واجبة ذلة اذا فانتاع ليل قد كان احرا
ولو ان اهل العلم صافه صانهم ولو اعطوه في التنوير لعلها
ولكن اما ثوبه فسان ودشوا بحياه بالاطعام حتى ينجوا
الحديث السادس بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلماء المعروف عند الرجا من انبي فوضوا في اكنافهم فالخلق
كلهم غيا لاله وان احب خلفه اليه احسنهم صنعا الي علي له

انما المذلة في الحقيقة ان يمتدح الحق ساحل الدليل الى ما لا يخجل
فالناس من الناس روح الاكياس والظلم يبعث الهوى ويبيح الوساوس
واكثر مصارع الغفول تحت تروق الطامع والمطامع وقفات
الذل قال علي كرم الله وجهه الطمع ففوتوا وياس يخي ومن ايس
من شي استغنى شعور
يا هذه اقصرى حجة وسواس اكثر فتقول اني الناس بالناس
استغنى بالناس فاعدهم ايدا فافضل الناس انفسهم عن الناس
الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح ولم يتذكر في قلبه احد غفول له احترام وان شرب الناس
من اكرمه الناس تغافلته الحكمة الثامنة بعد المائة
حكى ان الرشيد رحمه الله حبس رجلا فمضى به ثم استخضره
فقال كيف رايت موضعك قال ربي القدر عند الله تعالى
فقال اقرشيد وكيف ذلك قال لا في طاعتك فصررت وان الله
مع الصابرين قال وما تحب ان اقول بك قال لست ارجو اخيرا
ما لا يصح تشبه فقال وكيف ذلك فقال لانه الخنزير العقوبة
لها واللعنة بطولك من الله عز وجل يحولك فان الله تعالى يقول
الا لعنة الله على الظالمين فيكي الرشيد وامر باطلاقه والاحسان
اليه واستكمل ذلك ثم
كرم من العلوم تزود ولله وليس ماس من اذى زابل
حجة حوى سمها اقلنت ومنها بعد فستكلمها فانا عبيد
لا تظلم اذا ما كنت مقتدرا ان الظلم له خط من النعم
تمام عنك والظلم منقذها مد عو عليك وعن الله لم تنم
الحديث التاسع بعد المائة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم الما الصالح للرجل الصالح وثم الولد الصالح للرجل الصالح
الحكاية القاسمة بعد المائة حكى ان السري كان غالا لجنيد

وان لم يترخص كثير وقاعله قبل الحكمة السادسة بعد المائة
حكى ان عبد الله بن الحشر وصي ولده فقال يا بني لا تطلب
المواج من غير اهله ولا تطلب ما لست مستحقا له فانك انزلت
ذلك كنت بالحرمان حقيقا وبالرد خليفاش
الحديث الاثر الابله نذ عو اليه طوي من حرج الامور
الحديث السابع بعد المائة قال رجل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصني فقال عليك يا اباي ما الله في الناس وابا لست
والطبع فانه فخر حاضرا واذا قلت صلاة فودع وابا لست
بعتد ربه الحكمة السابعة بعد المائة حكى ان الفقيه
الحاجي رحمه الله اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف وعنف بابني
فاطم على ذلك بعض اصدقاه فجل اليه ثلاثا به دينار وعلما
كثيرا فلم يفتح له الباب فاقسم بعد بقاءه لاجل ان ما حمل اليه
فاقم الحاحي لا انه لا يخلو فقال له صد بقاءه لا تفضل فاني
علقت فقال الحاحي ما اضربه بكفسي كل يوم نصف وعنف
فقال كيف احضرت في عيني فقال لك ما سئل انت اذا اخذت
تقدم ما تكلم به عن نفسك واما لا احد ذلك فقال باستحي
اما نسيت من صد فاني ترد علي فقال لي استحي منك لاجل الرد
خير من ان استحي من اهل ما لا حاجة في المي شعور
نصف وعنف شيع لي اكل فالذل من اي طريق يجتهد
مولى نفسك فالدهر دول فانتك الموت فان لما لا الاجل
ويحكى ان رجلا لما زاره انسان فصاح به فوجد بيده
خشنة فقال لا اري يدك خشنة فقال لك بنت الشيخ فقال
هذه كف اي خشنة من ضرب المسجاء وجل الزنجيل فانشد
ابوها شتق
وبك لا تستكري خشن يدي ليس من كد اعتر بديل

انا

وبما تصدقت به يا فتي كفا ايمده داني
فاشكرنا اولت من تقية بفضل معروف واحسان
الحمد لله الذي بعثنا محمد المصطفى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا امة الا امة ابي ابي وعثرون بالشام ومائة
عشر المرافق كالمات واحد يد له مكان اخر فاذا الامر
فصلوا الحكاية الرابعة عشر بعد المائة حكى عن الجند
رحمة الله انهم قالوا كنت مع بالسيوف بالشور فوجدنا
قد دخل علينا رجل فقلنا من انت فاجبت اني من المسلمين
واشار الى اخيه فقال يا ابا القاسم قد كان لنا الله ولما
الاحباب فاذا اخذت في امرى وقرعت من امرى فبذل عليان
شاب معي فادفع اليه فقلني وسجادة في عصا في وركوتي
فقلت الى من وكنت تكون ذلك فقال انه قد بلغ رتبة
القائم عند الله تعالى في مقامى قال الجند فقل فقل الرجل
نجه وفقنا من سواراته اذا نحن شاب مصري قد دخل السبا
وسلم علينا وقال ان الامانة نال الي القاسم فقلت وكيف ذلك
اخبرنا بذلك فقال كنت بمصر ببيتى فلان فمعت في ياف
الجملة اني انا الى الجند وسلم ما غلبه وموت وكنت فانت قد
جئت مكان افلاكي من الادال قال الجند قد فقت له
ذلك ففرغ شابته فقت واقفل ليس الموقفة وخرج على وجهه
عز الشار

هذه

فذلك قد غام كل يوم ولم يحسبه بعد المبعث شار
لحدث الخامس عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احب الله تعالى عبد انصبت في قلبه باحة من الحزن واذا
انفص الله تعالى عبد انصبت في قلبه من نار من النجوى وان الله تعالى
يجب كل قلب حزين الحكاية الخامسة عشر بعد المائة حكى عن
بعض المشايخ انه كان اذا سافر من بلد يقول له ايتها الله عز وجل
فاقره مني السلام فاذا غرت الشمس يقول لها ايتها الشمس المسيرة
هل اشرقت اليوم على قلب حزين هل طلعت اليوم على عرس
فرا حزين ثم ياتي بكاشد به اعلم مات راه ابو اسحق الخزاز
في منامه وهو يسبح اذ باله في زوضه طيبة من رياض الجنة
ونعم غفره ويقول يدلي الله تعالى من خوف امانه من في جوارحه
فجئت منك وميتي افضلي بك اغني
اد سبقي منك حني فطنت انك الاني
باز هي في حياقي وراحتي بعد فني
مالي يقول انس اذ كنت حوني واميتي
لحدث السادسة عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما بين من الدنيا بين لاديب له واذا احب الله تعالى
عبدا لم يضم ذلك ثم ياتي ان الله يحب العواصم ويحب المستظهرين
قل يا رسول الله ما الثقة قال الثقة وما من شيء احب الي
الله تعالى من شاب نايب وان الله تعالى يباي الحلاكة بالشباب
السادسة الحكاية السادسة عشر بعد المائة حكى ان عليا بن
عيسى الوزير ركب في مركب كبير فحمل الفربا يقولون من هذا
مذا اعد سقط من بين امه تعالى فاقبله بما ترون فسمع
على من عيسى ذلك فرجع الى منزله واستغنى من الوزراء ثم ذهب
الى مكة وجاورها حتى ذهبت ملك حياته فلما حضرته الوفاة

هذه

الوفاء بكى فسمع من حوله اننا يقول يا علي يا بن عيسى لم تنك تزكنا
فاهلنا واعدنا الصاغت لك اظفقت فاشكرنا قال المشركي
لك اذ اذمت علينا رابت احدا لك لما كان قدوم من حجب
شكر مني لظنا ومنك الصبح يا امي فامسح على عبدك الحاني فليبد
ان كان فوط منه في قبايحه فعدن شايخ في يومه كعد
لحدث السابعة عشر بعد المائة روى ابو جبريل عبد السلام
حالي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي فقال يا محمد
ما الايمان فقال عليه الصلاة والسلام ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسوله والقد خسر وشرك فقال الاعراب صدقت فتجفنا
من تصدقته قال فاحبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان
تؤمن بالله لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتحج البيت وتقوم رمضان قال صدقت قال فاحبرني
عن الاحسان قال ان تصدك كما تراه فان لم تكن تراه فامنه
براه فقال صدقت ثم خرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
فخر جولي عليه فاجدوه فقال انما ذلك جبريل اياكم ليحكم
امور دينكم الحكاية السابعة عشر بعد المائة حكى عن بعض
الشايع انه كان بعض يوم يريهم يؤادون فخصص فقال له في
ذلك بعد الشيخ الى الصحابة فندفع الى كل واحد منهم طيرا وقال
لرايح هذا يحث لاراك احد قد هبوا ورجع كل واحد منهم
وقد ذبح طيرة ورجع المريد ولم يذبح طيرة فقال له الشيخ
هل لادع عنه فقال المريد ان لا اذبحه لاني لا اريد
احد فانت مكانا لا اظنك فيه فلفق سبحانه براني فيبنة
فذلك لم اذبحه فقال الشيخ لجماعة هذا اخصصته ووفيتكم
بما خصصته ثم
اد اما خلوت الله يوما فاشغل خلوت ولكن قل علي رقيب

ولا تخش الله بفعل ساعته ولا ان ما يخفى عليه يغيب
لهونا على الايام حتى تنصت علينا ذنوب بعد من ذنوب
ما لت ان تنظر الله مما مضى وبادن في ذنوبنا فتنوب
اقول اذا ضاقت على هذا ابني وخلى قلبى بالانوم ووب
القول جانا في غطر خطيتي مكنك ومالي في الشاب نصيب
واغرت في بحر المشاقه ايسر وترج ضيقنا ووب
وبكر في غنم الكرم عن الوري فاجني وارحوا غنوه فاني
واوج ختم في قولي وارحم سالا عسى كاشفا لثوبى عن غيب
تخفقت في سوي وناجا كلساني واجتمعا معان وافترقا معاني
ان يكن ضيقا لتظلم من لظلم عاني فلقد صيرت الوجد من الاشداني
لحدث الثامنة عشر بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان دعامة البيت اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله
تقوى واليقين واليقين واليقين فالتقوى فالتقوى فالتقوى
بالي أنت وأبي يا رسول الله وما العقل القاسم قال لكت عن معاني
الله والحرص على طاعة الله الحكاية التاسعة عشر حكى عن بن
عباس رضي الله عنهما قال كنا في مجلس سمون الحب في جامع
بعد اذ فكم في المعرفة والمحبة فكنا نعلم ما يقول فاذق الكلام
مخرج عن الافهام فاذا الفنا دل قد مرر بعضنا ببعض
فكسرت فقال الواسطيا ما احب من القناديل ولكن احب
من السواري كيف لتمام هذا الكلام ثم
واسم ما طلعت شمس واغربت الا ذكر كرم متروك ما تناس
والاشرب لزيد الماسم وطش الا وجدنا لاسلك في الكاس
والاحسنت الى قوم احدهم الا وكنت خديتي من خلاص
لحدث العاشرة عشر بعد المائة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا

تكن اعد الناس ولكن قلنا انك اشكر الناس واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن يومنا لك كاية التسعة عشر بعد المائة
ان افنى النقاء الماوردي رحمه الله تعالى كان يقول النفس
خادمة للمعقول غارة للالباب حسنة للحيات والفناج ليس
عطب الاوى لم يرب وقهرها عن هذه لئلا تكون بثلاثة
امور احدها عن الغرض من آثارها وكفها عن مساكنها والثاني
ان يرغبها في الخلاعة ومسايقها بالمباح بد لا فان الله تعالى
ما حرم شيئا الا واعني عنه مباح من حيثها على من نوازع
الشهوات وترك القطر لتكون دلت غونا على طاعنته
وحاجز عن مخالفتها والثالث اشعار النفس بقوى الله
تعالى في اوامره وزواجره والزامها ما الرشد من طاعنته
وتحذيرها ما حذر من معصيته واعلامها ان الله تعالى
لا يخفى عليه خفي ولا يرب عنه قطر وانما يحازي المحسن ويكفي
المسيء واذا استعبرها ذلك انتباهه الى انك وسلمت
واذعنت للامانة فليدبره وظرف من وانه شعير
دنا اتحادا على كافي لتاخر حالها لخطر الاله حراما وانا اخذت
بسطت الى عينها ففكتها وشعلها ورامتها فحاجزة فومنت جلها
لحد يسر العشر بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكرم الله وجهه لاشع النظر النظرة فان
الاولى لك والثاني عليك وان احب العفاف الى الله تعالى
الوطن والعز ومن كفى شدة ذنبه ولتلفه وقبحة فقد
وفي معنى الحق لا تتبع نظرة قلبك نظره عينك وتسل
لا تتبع النظر الاوى التي صد رث عن غرضه النظر نظرون
اخرى تصدها والذنب ذنب العزج والتفاني العنان والتعب
الوطن للحكمة العشر بعد المائة حكى عن معاوية

رضي

رضي الله عنه انه سئل عن رجل اعاص عن امر الله فقال تعوى اسمع
رجل وعلة الرحم وسئل المصرفة فقال لعنة عامر والله
والمرقة فيما احل الله وسئل ابو زيد فقال العبر على السوي
والفكر على النقي والعبرة بالمقدرة فقال معاوية انت ابي
وقال على كرم الله وجهه من لم يملك عبده فليس بملكه
عنه قيمه ويدار الدنيا والدين على القلب وخطرات القلب
وتغلبه وقباده شعير
نفس الى ما صيرني فايد واعظم استقامي واوجاعي
كيف اخترت ابي من عدوي وعدوي من اهل بيتي اضلاعي
دعا اعرابي لاسان فقال كتب الله كل عدو لك الانسك
فالجها فتلجأ الى التقوى والورع واكسوا بعن الشهوة وانقاد
السادات والامتاعة بالله والتفزع اليه ان يصنع عليها
فالنفس امامة بالسوء واعلم ان التقوى كثر عظيم فان ظفرت به
عن تجدد من جوارحك ونفسك وجبرك كبير ويملك عظيم ورزق
كريم وموكر كبير وعشر جسيم ومن اراد ان يتقى الله فليدع
اعضاه لفتنة فانه من الاصول وهي العين والاذن واللسان
والقلب والبطن فيصونها عن كل ما يخاف منه ضرر الحديث
المأدب والعشرون بعد المائة روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وجد منهم فلم يكذبهم
ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كل باب مبرور وظهرت عند الله
ووجهه الخوف له الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة
حكى عن بعض الحكماء انه قال من شوامدا الغنيل ولا يلبس
الكرم والمروة التي يكون على افضلها حتى لا يظن بها فخرج من رده
ولا توجه اليها فم باستحقاق شعير
انا اناس اذا اضلنا فخرجت امراضنا فنجينا لم نجف عارا

وكمن شر في صور خبركم من شر في صورة شفع وانت الحامل
بالصافات والامور والله اعلم بذلك شعير
ما قد تقي يكون فاضطرى له ولدت الامانة الذي لم يبدل
ان المقدركان في وقته ذنب وفك حذرت ام الخذل
سيكون ما كان في وقته واغواها الى المنع لم يرون
فقد ما تحناه ليس بكان ولعل ما شرع سوف يكون
الحديث الرابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المستشار يومئذ والمشاورة حصن من المداينة
وامان من الملامة فاشترى والمعاقل ترشد ولا تفسدوا
فقد موا الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة حكى
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه وصي ولده فقال لا تكثر اول
شبر وطول يديك وايالك والراي القليل يربد الثاني في الراي
وقد امر الله به تعالى فيه بالمشورة مع من هو دونه في
الراي والخدم فقال وشاؤهم في الامر وقال تعالى
وامرهم شورى بينهم شعير
الراي كليل سود حوائجهم والليل لا يجلي الا باصباح
فانهم معاين ارا الراي الى مصباح والدمع ذو مصباح
الحديث الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان لآخره غفلة في عرض او مال فليخجل
منه اليوم قبل ان ياخذ منه يوم لا درهم ولا دينار له عمل
صالح اخذ منه فقد ومطلبة وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئاته
وحلت عليه الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة
حكى عن يونس بن مهران انه قال ان الرجل ليقرا القرآن
ويؤمل من نفسه في الكيف ذلك قال لا يقرأ الا لئلا يسه
على الظالمين وهو ظالم فاذا اراد الرجل ان يتخلل من مظلمة

وان يجوبوا سوء العفل انفسنا ليس بغير ما مدح ولا سارما
الحديث الثاني والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استمعوا على قضا الحاجات بالكتاب فان كل
ذي لغة محسود وياكم والمزاج فانه استلج من الشيطان
ويخادع من الهوى واني لا مزج الا قولنا لاهنا الحكاية
الثامنة والعشرون حكى عن بعض الحكماء انه وصي ولده
فقال في حلة وصيته يا بني كن خوادا بالمال في موضع الحق
صليبا بالاسرار وجمع الحق وان احب حود الامر الاكثاف
في وجهه البر واصح احواله الحق مكتوم السر من كظم السر
كان الحكم والخيار اليه ومن افشاء صاير الحكم عليه وكل ما لم
نفسه الاضاح فهو مكتوم ضاير وياكم والمزاج فان كثير
المزاج مضى وجاد منكولين من اهلك بقدر المزاج من
الطعام شعير
وياك اياك المزاج فانه يطعم فيك الطفل والدمع الذي لا
ويشبع ما الوجه بعد تعبه وتورث بعد المزاج ذلا
الحديث الثالث والعشرون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالصبر يتقوى الصبر ومن يدين فرع الباب
لم يزل استظف ان يفتك بالرضي والفتن فاضل وان استطع
فاصبر في الوقت فان في الصبر على ما تكبر خبرا كثيرا
الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة حكى ان الرشيد
هيس رجلا من عبيد بني زمان فقال المحبوس لرسول
قل لاميرو المؤمنين كل يوم يغفر من يهمل من موسى مثله والاسر
قريب والحكمة قلنا قل الرشيد ذلك بك وعفاهه وحسن
اليه واذا افوض الصداق الى الله تعالى وسأله ان يختار
له ما فيه الصلحة لم يلق الاخير فان الامور بالحوادث مبهمة

وم

انسان ففاته ولم يقد عليه فليست غزاة في دبر كل صلاة فانه
يخرج من طهارة شمس
الغزاة على الطماع ما اقله والعدل على النفس ما اصعبه
والراغب في الدنيا ما اشد والطالب للزور ما اقله
الحديث السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوم من اصابه قوما من الجهاد من حاتم مرجا
بكم حاكم الله قد من من الجهاد الا صغر الى الجهاد الا كبر
قالوا وما الجهاد الا كبر يا رسول الله قال جهاد النفس
الحكاية السادسة والعشرون بعد المائة حكى عن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه انه قال جاهدوا انفسكم باسباب
الرباطة قال وبها رغب اقسام اقلها الطعام وثلاثة المنام
والصمت على الكلام وحمل الاذي من جميع الانام فيقول من قلة
الطعام موت الشهوات ويتولد من قلة المنام صفوا الارادات
ومن قلة الكلام سلامة من الافات ومن اخذ بالادب في السلوك
الى القايات وقال عليه الصلاة والسلام اما سلم اشبه شهوة
وز شهوة غيرة له واشدد في النون لما دخل عليه الخليفة
شمر ومادعاه الى ابي فاحشة الانها في الحب والكرم
ولا في محرم مدد في بيته ولا سمعت في كرسه فقدم
وقالت بعض المشايخ من شق عليه ركوب الاموال لا ترى
الى اعمال الاحوال ومن لم يرق الى اعمال الاحوال لم يبلغ مرتبة
الرجال الحديث السابع والعشرون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتان يركعهما الصبي في خوف الليل خير
له من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امي لمضنه ما عليه
الحكاية السابعة والعشرون بعد المائة حكى ان ربيعة
العدوي رضي الله عنها كانت اذا صلتا انشأت على سطحها

وشدة

وشدت عليها رعبا وحماها قالت الى غارت النجوم ونات
العيون وغلقت المفلوك ابوابها وخلى كل حديث حبيبه وهذا
مقامي بين يديك ثم تقبل على صلاتها فاذا كان في السجدة
وطلم الخرق قالت الى هذه الدنيا قد ابرو هذا الزهار
قد اسفر فليت شعري اقبلت مني ليلتي هذه فاهني امر
ودنبا على فاعزني هذا ادي ما احببتني وعزتك لو طردت
عن بابك ما رجحت منه لما وقع في قلبي من خوفك وكرمك شعير
اشد نحو انظري علي فلا تزي عيني سواكم
مسدودة عيني الى طرفانكم حتى تتراكم
يا راحلي يمتعتني او صواحتني في حداكم
لا تهتموني بالسلولو عدمت قلبي ان سلامكم
الحديث الثامن والعشرون بعد المائة قالت عائشة
رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتقى
رضي الناس بخطاه وكلم الله الى الناس من اتقى الله خط
الناس كناه الله مؤنة الناس للحكاية الثامنة والعشرون
بعد المائة حكى عن معاوية رضي الله عنه انه كتب الى عائشة
رضي الله عنها يستدعي ان تقطع موغلة وجيز فكتبت اليه اما
بعد فان الله فانك ان اتعت الله كفاك واذا اتعت الناس
لم يقو اعنك من الله شيئا واحدا لك ما حذر الله من خوفك
الله منه وخذما في يدك لما بين يديك فبعد الموت يا نبيك
الحديث التاسع عشر
بعد المائة ان يعلو مناه وباب الله الامم اراد
يقوله المرفا فيدي ومالي وتوقى الله افضل ما استفاد
الحديث التاسع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من زاد فري وحيث كره شفاعتي ومن زارني بعد

الامس

موتى فكانما زارني في حياتي ومن يات في احد الحرمين بعث يوم
القائمة من الامم وان من فري ومنه ري روضة من رايض
الحكاية العاشرة والعشرون بعد المائة حكى عن
ابي جعفر محمد اذ رضي الله عنه انه قال سمعت من بالمدنية
لم اجد طعاما خيرا من عشرين يوما قال فقلت بطني يحايط القبر
وقلت يا رسول الله اشع من ذلك فقد اضغغ الخرج من خروجه
الله تعالى قال فقلت في اليوم فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد فر الى رعيما وانا اكله فاستغنى فقلت شيئا نا
ويدي فقلت رغب وقال النبي رحمه الله كنت عند
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائت اعز ايا قد اقبل على
قمود له فقلت عنه ثم الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا رسول الله
يا من اسلمناه الله انت الذي تزلنا بدمك ولواتم اذ علموا
انفسهم جارك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحوما وانا قد اقبلتك استغفر من ذنبي واتوب
الى ربي ما عجز من ذنبي باق اعظم فطاب ثوبه من العاك والام
نفس الغدا القرائت ساكنة في العفاف وتبلغوا انكم
انت الحبيب الذي من شفاعته عند الله اذ امانت القديم
قالا لعبي فقلت في اليوم فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبي اذ زك الاخراني ففرق ان الله قد غفر له شمر
سلام في قبر النبي محمد في الهدى والمصطفى والمؤيد
لكن رسول الله افضل مني على الارض الا انه لم يحل له
عشه على الارض بعد وان ليس حي بعد به محله
الحديث العاشر بعد المائة روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه خرج ذات يوم الى اصابه والبشري نزي في وجهه

فقال جاني جبريل عليه السلام فقال ما نرضي باجماعه لا يصل
عليك احد من اممك صلاة الا صلى الله عليه فخر او ان اولك
الناس بك اكثرهم عليك صلاة ومن صلى عليك صلت عليه لك انكم
ما صلى فليصل ويكثر ومن صلى عليك في قنات لم تزل الملائكة
تستغفر له ما دام اسبك في ذلك الكتاب الحكايات الثلاثون
بعد المائة حكى عن عبد الله بن زيد انه قال كان لنا حار
يخدم السلطان وموسى موق في السناد والفضل عن الله تعالى
فرايت اليه في المنام ويده في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان هذا الصبي السوء المحرم من المعصين
عن الله تعالى فكيف وضعت يدك في يده فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غفر ذلك وها انا امضي به الى الله
تعالى فانشفع فيه فقلت يا رسول الله ما لي وسيلة بغير ذلك
قال كنتم على الصلاة على في كل ليلة فاني انا في قرائته
بمولى على القبر وان لا رجوا الله ثم قال ان تقبل شفاعتي
فيه ناك عبد الواحد فلما اصبح اذا انا بذلك الحار
قد دخل المسجد باكيا وكنت في ذكر ما رايته له افضه علي
احياي فلما دخل سلم وجلس بين يدي وقال يا عبد الواحد
مد يدك فقد ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
لا توت على يدك وقد كرمي ما جري بينك وبينه اللبلة في ثاني
فلما تاف سألته عن روايه فقلت اتاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخذ يدي وقال لا تشغل لك الى ربي لاجل
صلاتك على فلما انطلقت معه شفع لي وقال اذا اصبح
قلت عبد الواحد وشفع لي يديه واستغفر شمر
بخطك ترناح القلوب وتظرب وتزع قول المادحين ويديب
قد كرم بين الناس في الارض شايح وذكره عند الله في الطيب

فلا

عليها بالذل والذل والذل فطوى احد اثاره وبه وحاد ودينه لما تروى
من اخره وقال كثر من الحارث رحمه الله تعالى النظر الى
البحر يقتل القلب شه
ففي لثواه الدبر الاشمرا ليدرك عباد اولو عزم لومرا
تبعيت الاما لمن طلب ذكره وان كان سكرها اذا ما تنسما
لحديث السام والثلثون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعموا شيا احسن لكم على الله تعالى الجنة اصدقوا
اذا جدتموها وافرأ اذا وعدتم واذا بالامانة اذا ايقنتم
وتغضوا انصاركم واحفظوا امر وجكم وكفوا ايديكم الحثالة
الساعة والثلثون بعد المائة يحكي عن شقيق السلمي
رضي الله عنه انه كان يوما ما بين نفسه وبينها ويقول
يا شقيق لا تقم الى الله الا على قد رصرك على عذابه واعلم اني
لا اخرجك على قدر رحمتك الله وطالبه بالرزق على قدر مقامك
في الدنيا واعلم ان لا تفاد لها ضوق تزي اذا اخطى السار
اكثر تحلة ام حرام قال ابو حاتم خصلتان من عمل ينافي
جمع الخير ترك ما يحبه اذا علمت ان الله يكرهه وعلم ما تكرهه
اذا علمت ان الله يحبه شه
ابو الملاح واموي ان احلهم ليس لهم في حرام منه وطهر
وكم خلوت عن ابوي فيمنعني منه العكاهمة والتحدث والنظر
وكم ظفرت عن ابوي فيمنعني منه الحيا وذكرا به ولقد ر
كذلك لثان فاحشة لا خير في ذلك من بعد ما سقر
لحديث الثامن والثلثون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعت جبريل عليه السلام يقول سمعت رب العالمين
يقول يا عبادي اتقوا الظلم ان الظلم يضي ويحلت بكم محرم
فلا تظلموا عبادي انتم الذي تطيعون بالليل والنهار وانما الذي

الموع

الشمس
اخر

اغفر لكم الذنوب فاستغفر في اغفر لكم يا عبادي كل عام الامن
كسوته فاستسكن في اسكن يا عبادي كل عام الامن
الامن فاستطعوا في اطعموا يا عبادي لو انكم اكلتم واشكم
وجكم صغيركم وكبركم ذكركم وانثاكم كانوا على فذلكم ما زاد
ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اكلتم واشكم وجكم صغيركم وكبركم
ذكركم وانثاكم وثقوا في صيد واحد وطلب كل واحد منهم حاجة
لاعطيت كل منهم ما يطلب ولم ينقص ذلك من ملكي الا كما ينقص البحر اذا
غرس فيه الخنجر ما عادي يا عبادي اما لكم مكتوبة عليكم محفوظات لكم
من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد شرا فلا يلومن الا نفسه
الحكاية الثامنة والثلثون بعد المائة يحكي سعيد بن عبد
الرحمن قال كنت في مسجد يزيد بن هارون وقد فذت تنفق
في بعض الاسفار فقلت لي بعض اصحاب الحديث من توكل لما نزل
بك فقلت يزيد بن هارون فقال لي اذا انفقني حائك ولا
يخرج طلبك فقلت وما عليك بذلك فقال لا في فزات في بعض
الكنك ان الله تعالى يقول وعز وجل جبري وكري وانما
في كتابي علومك اني لا افطن اسلم من يوم غيري في الشدايد
والشدايد بيدي وانا انجي كيف برحمتي غيري وينتزع بالعكر
يا عبادي وباني مفتوح لمن دعا في من ذا المني كنوا به
فقطعت به ووزها ومن ذا الذي رجاني لعظيم جرمه فقطعت
رجاه مني قال سعيد بن عبد الرحمن قبا انصرفت الى اهلي
استقبلني قافلة فسلم على رجل منهم ودخل في صرة فيها مائة دينار
وقال انني هرب على نفسك فقلت له وقت وقوتك فقلت
لا ادري ولكن من حيث وقع نصري عليك اني الله تعالى في شيتي
هذا الحدة ولا تفكر الا الله فاخذتها وانصرفت لاني المؤمنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه شه

وعلى رضاك سلفي ما شئت اعطيت الحكاية الاربعون بعد المائة
يحكي عن بعض المرابطين العباد بسفلاق انه مكث ليلة
يريد التوجه على السطح فاذا هو بها فتمسك بالجر يقول يا معشر
العباد قدمت العبادة على ثلاثة اقسام اولها قيام الليل
وثانيها صيام النهار وثالثها الدعاء والاستغفار والتسبيح
ومعها الاقسام الثلاثة بالخط الاول فقط العبادة هي
وجهها من الصوت شع
يا طيبا بالاشون بد اوي ليرى في زوله بالاشون
داوي يا معشر باسم قور اي وقت ذكرتم حاشوني
الحديث لهادي والاربعون بعد المائة جرح الى اني
الدردار رضي الله عنه فقال قد اخبرت غارك فقاتلوه
الدردار ما كان الله ليفعل فانا اهت فقاتلنا النار حيث دبت
من دارك طيبت وحدث فقال قد علمت فقبل لما ادراك
ان لا تدري قولك اعجب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قال هولا الحلات في ليل او نهار لم يصم
شي وقد قلته قبل وما من قال اللهم انت في لاله الا انت
عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ولا خوف ولا قبح الا
يا الله العلي العظيم والاحول والافوق الا بالله ما شا الله كان وما لم
يشا لم يكن اعلم الله على كل شيء قدير وان الله محيط بكل شيء علما
اللهم اني اعوذ بك من شرف نفسي ومن شركك اذ انت اخذت بصيرة
ان ربي على صراط مستقيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعوذ بالله الذي يسلك السما والارض
ان توول من شرف نفسي ومن شركك في شرفي وشركك دالة انت اخذت
بصيرة ما ان ربي على صراط مستقيم للحكاية لهادي والاربعون
بعد المائة يحكي ان كان ببلاد طبرستان امير ظالم يقتل الاكرار

انت طلب رزقك من غيره وتصبح من خوف الحوادث امنا
وترضى برف وان كان شركا صبيبا ولا ترضى بربك ضامنا
الحديث الثامن والثلثون بعد المائة قال الحسن البصري رضي
الله عنه راي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من صلى ليلة الصلوة من شعبان مائة ركعة بكثرة بفاعلة الكتاب مرة
وكل هو الله احدى عشر مرات نظرا لله اليه سبعين نظرة ونفى له
كل نظرة سبعين حاجة ادنايا المغفرة وبني ليلة الطبر وكذلك
ليلة النصف من رمضان من صلى هذه الصلاة فيها الحكاية
التسابعة والثلاثون بعد المائة يحكي عن سري السقطي رضي الله
عنه ورجل اية قال خرجت يوما الى السوق لاشترى
جارية فاشترتها فكانت تحملي ديرا طويلا وتذكر امرها
ولما تحارب نفسي فيه فلما كان في بعض الليالي وجدتها وهي تقضي
تارة وتساخي متارة فبينما تقول بحبك في الاما فعلت كذا وكذا
فناديتها عند ذلك يا هذه لا تقول هذا وتكن قولي عبي يا ابنة فقال
فقلت يا سري جبري وولوا لاجد ابي ما افعله واقامني فقلت
شكرتك على العذلة والاسلام واسلك تسامك انك اكرام
ان كنت عبادا لغيري بطيما وناج مولاي في الظلام
ولا تكن كالذين ناموا بل الليل باليقام
قال السري فلما اصحت دعوتها وقلت انك لا تقضي
لخدمتي بل تقضي لخدمته مولاي الاكبر اذ مني فانت حرة لوجه
الله نعمت لي ثم وصلها بشي من ثيابي وشرحتها وتدمت بعد ذلك
على فلا تها لحد بشا الاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال قبل الغروب يوم عرفة لم ما شاء الله لا تقرب
الا بالله ما شاء الله لغير كل بعد الله ما شاء الله لا يصرف السوا الا الله
عنه الله وحده من الشيطان وناداه من عرشه قد ارضيتني

وعلي

سفا حيا كان في بعض الايام جاءت عوز بكه الى الشيخ ابي سعيد
الغضائبي فقال يا شيخ الغضائبي في بيتي عاتق جملتي وقد
ارسل الي هذا الظالم ان امر حيا اليك في منزلي وبتنقيها وقد
جئتك عسالة يد عواد دعوتك شرف عاتق فاطرك الشيخ راسه
ثم وضع وقال يا عوز ان الاجام يبق فيهم خير يستجاب له دعوتك
فاذمى الي مقابر المسلمين فجمدي هنا لك من يتنقي جانك
فدعيتك الى مقابر المسلمين فليكنها غناب حسن الصوت جمل الشاب
طيب الراية فليكن عليه قمر دعوتها السلام وقال ما لك فاجرتك
ما جرى فقال يا شيخ الاخيارد في الموقف والموقف يد لوفي
على الخبا وليس لي احد يعينني قال ان اذممت فقال انصرتك
الله ففدت حانك بد عاتق فوجت الله واخبرته بالحال
فما طوق ففكر آخر عرق وصاح صيحة وسقط لوجهه فاذا الصوت
قد وقع في المذمة ان الامر بك ولوجهه الى دار الجور لا تقاض
بنها فسقط وانذرت غنقه وفرح الله بها وعن المسلمين
بدعوتك فقال افاق قبل لم اقبلها على المقابر ولم تقض
حاجتها في اولك من قال كرم ان يسلط دمه بد عاتق
فاحلها على الخضر فرد على عوز اذ دعا عليه شعر
اما والله ان الظلم شوم وما زال المني هو الظلم
الى ان يوم الدين عني وعنده الله تخم الحصور
الحديث الثاني والاربعون هذا الماية روي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لما نشرته من الله عزها غلبني
بالجواسم الكوا من قلة الدم في استكث من الخير على حمله واجله
قليل وكثره ما علمت منه وما اعلم الدم في استكث الحنة وما
قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول

وعمل

وعمل واستكث من الخير ما لك من عودك ورسول محمد صلى الله عليه
وسلم واسلك ما فقتك لما من امر ان جعل عاتق وشدا الحكاية
الثانية والاربعون بعد الماية بحكي عن عبي بن معاذ انه
قال رجلا المؤمن اكثر من خونه ولولا ذلك كان قلنا وذلك
ان مستحق الموت من عمار الحبيب ومستحق الرحمة من عمار الرحمة
وقد سبق في قضائه ان رحمة سبقت غضبه شعر
اذا اغتلبت الياس للكلوب وضاق لئامه الصدر الرحيم
واوطأت الكارة واطاقت وارتت في اما كرها الخطوب
فلم تزل كفافا الصرخوا ولا اعني بحيله الارب
انا لك في قنوط منك عوث عمن يد على اللطف المسخرب
فكل الحاديات اذا انتامت ففترون بها القزح القزيب
الحديث الثالث والاربعون بعد الماية روي ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال اذا ما ذكروا العبد يقول الله تعالى ما ذكركم
عدي وما اعلم فيقولون حمدك واشتق عليك واسترحم فيقول
الله تعالى انما العبد يبتلي في الخير والشر سمعوا به في الحكاية
الثالثة والاربعون بعد الماية بحكي عن بعض الشيوخ انه راي
سفيا في التوري في المناقاة يا بعد الله كيف رأت الموقف
فقال اما الموت فلا تأسا عن عظمه وشدة فقالت انا لا اعمل
وحدته انفع قال كل عمل صالح فهو نافع والذي يخوف به من الحساب
استرجاعي وصري عند صدقة مصيبة كان ولدي مات
فقال الحق سبحانه وحدثني اذ ممت ففدت عفتك لك سياتك
فواذك فاسترحمت وحدتي اذ ممت ففدت عفتك لك سياتك
وضاغت حسنا لك ووفدت دوحا لك شعر
اطاقت بدالين انظر املك من يدك ولم يطق الموت انظر املك من يدك
ولم يترك نوح الحساس في البسلا اذا كنت مشغوبا الحساس في فكري

حكي عن بعض الصالحين انه راها انه قد اخذ كوزا بالليل
ليشربه فوجدته باردا فشهته ثم تركه الى الدار فاخذ مسك
حارا وصعد فقال له انه حين اصبح يا ولدي قد رأت
ما صنعت فاجري عن المسبب ففقت اني نظرت مسرع
الى امرأة قالت على نفسي اني لا اشرب الماء الا رديني الى
الله تعالى اني اريد ان اتنص عليها دينا بما كنت صنعت
عيني دينا شعر
الخرمعة منية شربوا بها والندل عمار البطن والخرج
فتراه طول زمانا مستحدا مستحدا ما في الدخل والخرج
الحديث السادس والاربعون بعد الماية روي ان معاذ
ابن جبل رضي الله عنه ضم بينهما فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له رايتك وما صنعت يا معاذ فقال ربه له
يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يصير
بتما غسل اليه ولا يشته ولا يجر يد على راسه الا جعل الله
كل شعرة عشر حسنة وغفر له عشرين سيئة ورفع له عشر
درجات الحكاية السادسة والاربعون بعد الماية
قال بعض الساجح كان سب قوبي وكنت مغرما بالشراب
ومعاشرة البهالين ثم راي طغرت بيتي من ايام المسلمين
عمر يا فاكسوته وعسلته فلما كان في بعض الليالي رايت
في منامي كان الغيبة قد قامت وتحضرت مع الحلاقين
ونوقشت الحساب وامرني الى النار فبينما انا في الطريق
رايت ذلك البيت فقال للزانية ما ملائكة في ان هذا
الرجل قد احسن الي في الدنيا فامرني اخي اشغفه في الميزان
فقالوا ان نوزن في حفنة بميزان فاذ الدنيا اطلقوا سبيله
فندد وهينا ما كان طوطا بغفاعة البيت الذي كان قد

الحديث الرابع والاربعون بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حسن الخلق يذهب الخطايا كما يذهب الشمس الجلود واقصو
الخلق بينه العمل كما ينفسد لخل السبل وان اكل المؤمن
اما نا احسنهم خلقا الحكاية السابعة والاربعون بعد الماية
حكي عن بن عباس رضي الله عنهما انه قال اوجي الله تعالى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان او اخذك مما انا اناس
كما او اخذك من امة امة الفرائض وعدا تقول هذا العفو
واسر بالمعروف واعرض عن الجاهل ففدا جبريل عليه
السلام يا محمد حنك بك ارم الاخلاق من رلك وتلي عليه
الاية فقال اغفر عني من ظلمك واعطين حرمك واحسن ايل
من اسي الله قال هلا من علا الرقي شعر
لما عرفت ولم الحقد الى احد ارحنا قلبي من هم المهاديات
ان احي عدوي حين اصبر لاهرف الم غشي بالحقبات
واظهر البشرا لانا في الغنص كانه قد ملا قلبي مسرات
الناس دأ والناس تركهم وفي الحقا لم قطع الاخوات
وليت اسم من است اعرفه فكيف اسلم من اهل المودات
فخالف الناس واصوم ما كنت لم اتم اكلوا عي ذات القبات
وكان صلى الله عليه وسلم تارك الشهوات محضلا للفتنات
فما في لالام ساتت للعوامات وقال معاوية
اني لا تفر ان يكون في الدنيا ذنب لا يسعه حلي وجعل
لا يسعه عفو ويحتاج لا يسعه جود في الحديث الخامس
والاربعون بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرت
الناس في الدنيا رجل دعه نفسه الى معصية او امر من اموال الدنيا
فكان بقوة نفسه الطوع والعوى فان ذلك نقاله له يوم الغنص
من علي الله ما شئت الحكاية الثامنة والاربعون بعد الماية

حكي

احسن اليه فلما انقضى عدوت فقلت ما كنت فيه وبذلت
 جهدي في انقاذ الراحة الى اقسام المسلمين شعير
 ما كنت في غير ولا مخرجي ولا مخرجي
 جيران حتى دليلا وقد كنت في
 ودعته فوق خديبه سبل قلم
 بيكي لفقد ابينه وبغيره زفير
 كل من جي عزير وهو الشقي فقتل
 لحدوث السامع والاربعون بعد المائة قال عن الخطا
 رضي الله عنه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عي بشايب
 حديثه فليس بهتم قال لهما الذي كسافي ما اوري به عود
 واتقوا في حياتي ثم قال والذي فنتي بيده ما من عبيد
 من ليس جدي اقل من اقل من عدي فقتله
 فكما لا سيما الاكل من جرب الله تعالى وفي امن الله وفي
 حوار الله تعالى ما دام عليه ذلك واحد في اوميت فاهلنا
 الحكاية السابعة والاربعون بعد المائة حكى عن محمد بن داود
 الرقي رحمه الله قال فخرج علي بن رافع فخرجها الاثلاثه وراى
 شدتها ما عي في خرفة فلما تمت رايته في ساي كان العترة
 قد قامت والخلق بين يدي اسبقالي ونودت فاحضرت وفي
 وسطى زنا يسود فقلت ما كنت ليس زنا به قط فها هو
 فقلت في رايته وهما معك فانتبهت فخرجتها من وسطى
 فتصدت بها وكان اذا ذكر هذا الحبال قال الامان الامان
 شمر النقص جودا واسترق العدي ولا تخف خشية اسلاق
 الناس كما اذا فوبسوا اتفاقا فخص قسا فلاق
 عيون با حاسما ففكرنا باناسيا في رزي ذاكر
 كل ما جيت وانت حي تارك قبل المعقاب

لا تترك

لا تترك لو اوت الا الدموع على الحاجر
 ربايت ماله قل فيك من صالحه وفاجر
 الحديث الثامن والاربعون بعد المائة قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خير اصحابك الذين نك على دهره فقتل
 يا رسول الله اي الاخوان خيرا قال الذي اذا ذكرت اعا لك
 واذا شئت ذكر لك قوله حكمة احب خبيله هو ما عسى ان
 يكون من صحتك يوما ما الحكاية التاسعة والاربعون بعد
 المائة حكى ان كسري قال لولد امطف من الاخوان
 في الدين والحسب والراي والادب فانهم عوضن لك عند
 حاجتك وبعدك نايبتك والشر عند حشرك وبن عند
 عافيتك شعير
 خير اخوانك المسامحة في الامر وابن الشريك في الامر اربعا
 الذين هم حضرة زانك في الحى وان عيت كان اذا ناعيت
 انت في حشرك اعنت عتير بدو اكل اربك شمس
 فاذا ماراوك قالوا جميعا انت من اكرم ذكر جات عتير اعير
 صدقك حتى تعني كثير وما لك عند فزك من صدوق
 فلا تنكر من احد اذا ما طوى تلك الزبارة عند ضيق
 الحديث التاسع والاربعون بعد المائة قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يرد الا بغير من اهل العلم طاعت من
 اراد الله تعالى به خيرا اهلها ما بين فتم له من اهلها
 بلى يا رسول الله قال قل اللهم اني ضعيف فقوى رضاك صغري
 وخذل الخيرات يا صغري واخجل الاسلام منتهى رجاء اللهم
 اني ضعيف فقوى واى ذليل فاعز واى فقير فاعنت
 الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائة حكى عن عبد الرحمن
 الشامي رحمه الله انه قال راي العسل يلا رجلا فرب فنبعوم

الى مكان خرب فاحذوه واذا اعداك قتل فانا قد قتلنا احضر
 لقتل قال اصبر واعلى حتى اصلي ركعتين فلما فرغ من صلاته قال
 الى انت ضلتنا عن كتمان الشهادة وما يشاهد عتير فانظر
 الى معنى وعجزي فخرج من الجماعة رجل فقال غلوا الرجل فاسا
 اقلنا لقتلنا او ما الذي فعلك على الاقرار بقتل فقال له فوجدت
 في سري يا هذا انه قد طلب الشهادة فان اقررت والا فقلنا
 عندك حال في السكتى الا الاقرار بقتل فقال ولد الحنوق
 قد عفوت عنه عن القاتل شعير
 ما صبر حتى تنجلي كل غيرة وتا في ما ترواه نسي المقادير
 والى ليس العبد ان كنت ايسا من الله ان دارت على الدواير
 الحديث الحسون بعد المائة روى ان فاطمة رضي الله عنها
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا ابي
 فقال وعليك السلام يا بنية فقالت يا رسول الله ما اصبح في
 بيتي على خبزك طعام ولا دخل بين شفقتك طعام منذ خمسة ايام
 فقال عليها الصلاة والسلام ادن مني قالت فدنوت منه قالت
 ادخل بيك الى الماري ويطي فاذا هي مربوطه بما شئت على بطي
 فصاحت فاطمة صيحة عظيمة فقال يا بنية انه ما اوقد في بيت محمد
 صلى الله عليه وسلم منذ شهر الحكاية الحسون بعد المائة حكى
 ان امرأة من المنكرات مريت رجل من المنكرين فوات صلاته
 واخبره فوقف حتى فرغ من صلاته ثم قال انت هلي لك
 في القروى لا في قديمتك اليك لصلواتك واجتهادك قال الرجل
 خذني المفتح وانظري في البيت ما تزوجين فاضى ففتح الباب
 فاذا هي مصف رديت في البيت شعير وعليه على جري وصف
 جرة مسورة فخرجت وريث المفتح وقالت يا بنية لو كان
 صحيحا لما اذخرت رغبها شعير

لا تترك

اذا شئت ان تقصص الحال متفقا على شهور النفس في زمن العصر
 فسل نفسك الانفاق من كثر صبرها عندك وارفاقا الى زمن العصر
 فان ضحكك كنهك للنبي وان انت كثر تمنع جا واسم العتير
 الحديث الحادي والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من رجل الاخوانه حتى يشبعه وسفاه من الماخى بزوبه
 الا ابعده الله من النار وجعل بينه وبينها حداق ما بين كل خندقين
 سيرة خبيثة عام وان الله عز وجل لا يدخل الجنة من خلقه من
 جز وفضة من ثمر وكل ما ينفع به المستحقين المسلمون يدخله
 الجنة رب البيت والزوجة والخدام الذي يناول الكسرة
 فحين ومن اطعم اخاه لغنة حلوه لم يد في برارة يوم القيمة
 الحكاية السادسة والخمسون بعد المائة حكى ان امرأة
 بشارت برقيق على سابل ثم خرجت تحمل ذرا وجها وكان بحصد
 زرع فرت بزوجة ومعهان لها فاذا ابي يسع قد اتقنم
 ايها واذا بدلت التسع فقد ف الطفل من فديو امانا شمع
 صوته ولا يري شخصه يقول خذي ولدك فقد جاءني لفتة
 بلقيس شعير
 اذا هبت راجك فاعتمها فان لكل خافق سكون
 وبادر باصطناع الخريفها فانت دري السكون سكون
 الحديث الثاني والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب وصدقة الرحم
 تزيد في الرحم وتضاعف المعروف فقي مضاع السوء وان قول الله
 الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اقول العظم تدفع عن قاساها
 سبعة وعشرون بابا من اللال اذا ما باله وقل ما من سبنا فقول
 من اجل فقره فاستخف به استخف الله به ولم يزل في غضبه
 حتى يرصده الحكاية الثمانية والخمسون بعد المائة حكى

ان عيسى عليه السلام قال لى اذى رجل من اهل صفوتك فاوحى اليه ان اقمه خربت كذا فاذنك عندك ايلام من اهل صفوتك فاحي عيسى الى تلك الخربة فراهي عظاما ممددة وخربة مرقدة فاوحى الله تعالى اليه ههنا من اهل صفوتك فاحي في هذه الخربة فلم يمد ومات ولم يحضر ولم يصل ولم يكن ولم يصل عليه ولم يدفن ولم تد امتهوجا وما ذاك الا لكان الله على شعاع
مير على بعض الاذى خوف كله وتواضعت على نفسي ففرت ورجعها المكروه حتى ندرجت ولم اجرعها اذ الاثارت الارب ذل ساقى للفسح عرق وبارب نفس بالنذل اعزت اذا ما مددنا الكبر للفسح اعني التي عزت قال السلولي فقلت سامر جديان في الصبر عزة وارقي يد نياي وان عني قلت الحديث الثالث والحسن بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فوق عشرة اذرع ياداه من الما ارب تريد ياد واهل الحكاية الثالثة والحسن بعد الماية حكى ان عيسى عليه السلام خرج يوما على اصحابه وعليه مديعة صوف حا في القديس حاسر الراس شعشا متغير اللون من الجوع بالمر الشفتين من العطش فقال يا بني اسر الى انا الذي انزلت الدنيا من اهلها باذن الله تعالى ولا تجز انتدرون ابن بيدي قالوا لا فقال بيدي المساجد وطبي الذكور وادي لغوع وادى رجلاي وسراحي بالليل العز وكفاي ما تيسر وما كفاي رجائي فقل الارض ما تاكل الوحش والا نضام ولباسي الصوف وشماري الجوف وخيلاي المساكين لم اضع حجرا على حجر ولم اتخذ عترة عفاة ولا حجر اصم وليس لي شئ وامسى وليس لي شئ ولا طبيب النفس على ليس احد سوى الله اخي مني ولا اروح شعاع

ومن

ومن يكن الله الدنيا ليجرها صوف يوما على رعد يحلها لا تسبح النفس من دنايها وطلع من قوام العيش كغيبها لادار الموت بسكنها الا التي كان قبل الموت بها فان كاناها عن كان غنطها وان بناها بشر خات ما تيسر النفس ترجوا امور البس يدركها والموت دون الذي ترجوا سائرنا فاغرس اصول التي يادش محمد واعل بانك بعد الموت حاشيت الحديث الرابع والحسن بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لياحي ملائكة بالشباب الثياب وشاديه في كل وقت تغرب فيه النفس جيني فذغفرت لك ما نقتل من من ذلك وما تاخر الحكاية الرابعة والحسن بعد الماية حكى عن بعض الشيخ انه قال اشرف رجل بالمصاحبي على نفسه بشراية تفكر في نفسه فارعوي وانزح فخرج على نفسه هيايا في الصبر فلقبه بذلك في صورة اذى فقال له الى ان تذهب قال اهي على وجي واطلب منه تعالى الشفع به الى ربي ليقبل لوبي فقال الملك وما الذي يحولك الى الواسطة انتم الى الله تعالى وسئل قولك قولك فقال الرجل في سددت الطريق بيدي وبه كبره المعاصي ولا بد لي عن ذي جاهد عندي فاوحى اليه الملك ان دله على ملان الولي فتد صدق عهدي قد دله الملك على حله في راسه منقطعه الى الله تعالى فلما راه الولي قال مرحبا بحبيب الله اهلا بك كتاب الله العشار بد قوله الماية تعالى ان اذدم على ذنبه من يدى الله اشرف بقولك قولك واستانفاجا فقال الرجل انما انا الولي وما علامه فتول قوببي قال ان تدعو اذ لك ليل اليك فيا نيك فتال الرجل انما الجبل ان كان الله قد قبل قوببي وعفرو لوبي فا قبل الي فاضطر الجبل نحو فقال ارجع قد

عرفت فضل الله تعالى انتقام وعبداه تعالى في ذلك المكان حتى بات شعاع لم تدع الذنوب عندك قدرا بعد ما قتلت عذري دهرنا فاعف عني فلا تواخذني فاخي الخطايا القسرا
بين دلي وبين عزك بون تتصلي من الخا ورشطرا فتعذلي اغتفارك وانظر اى هذا واذك بالفضل احرا ثم ان لم تصل فاقب ما تبيت ولا تغفل العفوية محورا الحديث الخامس والحسن بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عصبه الله تعالى عليهم ان شا امرو عصبه عليهم في الدنيا والاخرة في الاخرة الى النار امروهم باخذ عصبه من رعيته ولا ينصهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم وزعيم قور بطيعونه ولا يمازوي بين الضعيف والقوى ويعظم بالهوي ورجل لا يمازاه ولا يولد له الى طاعة الله ولا يعلمهم امور دينهم ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه اجرتهم ورجل امره امره بها الحكاية السادسة والحسن بعد الماية حكى ان سليمان نام مرة قدب على صدره فاخذها بيمينه فوماها ففقت لاسها البه وقتان باسليمان ما هذه السطوة اما علمت الى عند من انت عهده وافى زقمة الجبل وهنة المظفر فوق تقف في الموقف من يدي قاهر قار وياخذ لظلم من الظالم فخر سليمان بنصيا عليه قار افاق قال على بالغة فلما حطرتة قال ايها البه ادرى مني لارجك وتجاوزي عن من ظلمك قتالت باسليمان لو رايت النار تهوى اليك كرها لو قتلت بضعف جيني فكيف اكون سبي في الانتقام منك واني لا اهلك حتى تقمن لي ثلاثة خصال فتشال ما بي قالت الاشجك مرحا في الدنيا لا تزد سايلا ولا تمنع جاهك من استغاره فاجابها الى ذلك شعاع

ولو

البحر



اذ الخاتم استحسن الظلم بها ولم عذواني فيبح الكتابه فكله الى حرف الزمان فانه سيدي له ما لو يكن في حياهه فكم قد دناها لما استعجر برى انهم تها تفقه تحت ركابه فاولق ما قد كان يوما بنفسه انا خا صروف الحادثات بانه الحديث السادس والحسن بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاحب احدا ولم ولا حزن فقال اللهم اني صدك ومن اشك فاصبني بيدك سابق في حرك عدك في فتاوك اسكت كل اسم هو لك سميت به نفسك او ازلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تغفر لفران قلبي ونور صدري وجلاخري وذبابي الى اذ الله محمد وخزيه واند له شجانه فوجا فتشال له يا رسول الله الانفعل قال على بيدي لي كما من معها ان تنقلها للحكاية السادسة والحسن بعد الماية حكى عن بعض المشايخ انه قال اذ اصاب المؤمن غما بلا ميسرة ولا اذنة فذلك يسمى الغم المكلف وهو مادة الله تعالى القلب عدة المؤمن وربما كان قد غفل عن ذكر الله تعالى وطاعته فاذا اقره الله ذلك شعاع
احمر كما هويت كفي لريسة ولا حلتني تحوفا حشة رحلي ولا قادني سعي ولا يبري لي ولاد لي عني عذري عليها ولا عني واعلم اني لم اصيب مصيبة من الدهر الا قد صانت قتي قتي الحديث السابع والحسن بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يبكي من خشية الله تعالى فتقبل جفونه من دموع عبده فانه يشفق ان الاوتد اوجب الله له الجنة وان الدمنة تجزي من ميعين العبد يعلم ان صدقه فيعطيه الله بها انواع الثواب الحكاية

السابع والخمسون بعد المائة حكى انه لما مات ثالث السنان
رحم الله تعالى ودفن وصحب عليه المني اكسرت لثمة ففان
عشرون الحسين قد دت بدى اخذها من الجسد فلم احده في جوف
فنجرت ولم اخبر بذلك احد وتفتت افكر في ذلك حتى اتلفت
منزله وعزيت ابنته فبالها عن ما كان يكره من القوت
والدعا فقلت كنت اراه كثيرا يكي ويقول رجلا قد رقي فرها
وانت خير الوارثين فقلت قد استخفنا الله تعالى دعاه
وقيل لما مات وقد قيل له من ريك وما دينك سمعوا هاتقان
من قيس شعير

عليها

عليها ثلاثا كان خفا على الله عز وجل ان يسوقه مع الناعة الى النار
لحكاية التسعة والخمسون بعد المائة حكى انه قبل ان يمشي
الحاق ما تخبرك وخبر اهلك فقال اما خبري فهذا الليل
واقتراب مني ان عوي واما خبر اهلك فاما خبري فانه لا يزوج
والباقي لا يخبرك فقال له السابلي عطني فقال الليل والنهار
يعلان فيك ما عملت فيها واما ك والخبر على التواب فانها
تجوز مسجلة للنور شعير

عليها

فيمع عمي
التمسائل اسرار
الهمم

سالفه الجبل فاعنتى واعطى فوق بضختنا وزاد
مراراما انت البعد لا تسم منا تحكا وشي الوسادا
لحدث الحادي والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عباد ابي الا ربع فلوهم انور من الشمس وفضلهم
فضل الانبياء ومن عداه افضل من الشياطين وليس في الدنيا قلب
ولا كبرياؤن يشتم الله تعالى والله عنهم راض بما فيه فقال
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال له الراهدون
في الدنيا الراصون في الآخرة الراصون ينضوا الله تعالى وقدره
لحكاية الحادية والستون بعد المائة حكى ان رياحا القيسي
اشري غلاما ابعد سودا باربعة دنانير فكان لا ينام ولا يبيح
مولاه ينام وكان اذا اجتمع الليل فقال رياح مالك ما غلام لا تنام
ولا تدعنا ننام فقال يا مولاي اذ اجتمع ظلام الليل كرت جهنم
فيظير نومي واذا ذكرت الجوارح الصراط اشتد جني واذا ذكرت
الوقوف بين يدي الله تعالى عظم جني واذا ذكرت الجنة ولهم بها
نضاعف شوقي فلما سمع رياح ذلك خوم شيا عليه فلما افان
قال يا غلام متى لا يملك منك اذ يمت فانت تخرج الله تعالى
شعير من اراد العزة والراحة في جهنم طويل فيكون فردا من الناس ويرثي بول
وبري ان قليلا كما فاعتر فكل من اي عيسى كبري في حاله
بين فضل الله ومعادات جهنم ولا عتار من عدي بن وعيسى مولد
اقمن معرفة الناس على كل سبيل وتام الامر لانه سما من قبل
لحدث الثاني والستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما لاصحابه اي احدكم ان يتخذ عتار من عتار الله تعالى
الله وما ذاك قال يقول احدكم اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة ارحم الراحمين اللهم اني اعهد اليك في هذه الدنيا
انك انت الله لا اله الا انت وحده لا شريك لك وان عتارك

ودسوللا

ورسولك فلا تكلم في نفسي انك ان تكلم في نفسي فترى في قاعدي
من الحياتي لا اثنى الا برحمتك فاحصل في عتارك عتار اوده
الى يوم القيامة انك لا تخلف للمعاد من قال يا كنت في روق
ابن خديع عليه السلام من سلك شرب من تحت قامة العرش
فاذا كان يوم القيامة قال الله سبحانه وتعالى يا احن من
اوتي بهد ان عدي عتار في دار الله يا الحكامة الثانية
والستون بعد المائة حكى ان الاصمى رحمه الله تعالى قال
دايت في الموقف اعرا ما تشمت بقلوبكم الله اليك خرجت
وانت اخرجني وعليك قدمت وانت اقدمتني وعملك
اطعت وانت وفقتني وعملك عصمت ولا عذرتني فما لذي
انت محنتك على الاعترفت لي ذني قال الاصمى سمعت
هاتفا يقول لو ان ذنوبك كقطر المطر ووزن الخير وعدد
الرحل والحي لغيرك لكانت هذه الهدي والاقبال على جنتك على
ودعاك اياي شعير

عليها

واشكر به الجبل فلو لاها كذا المظلم والمشرق
باسم على الذي من له وانما يبقى الذي من له
لقد رتب السعور بعد المايه عن حرس من الله رضى الله عنه
قال كذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون
ربكم عز وجل لانصامون في زينة كما ينظرون الى القوم لينة
الله رضى الله عنهم ان لا يفتد على صلاته عند غروب
الشمس وعند طلوعها فليعمل الحكيم السعور بعد المايه
قال الشافعي رحمه الله عليه حكاه ابي رباح عن ابي حنيفة
فكان ابي رباح عن ابي حنيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو
ابوباسم السعور في رجم الله ان الرجل من اهل السنة لموت فكان
مات بعض اعضائه ابشر وايا اهل السنة بركة الله تعالى
ورضوانه اليوم على السنة وغدا في الجنة
ابو اسهل بن ابي ذؤيب واجهه في الله والاولاء
ابو اسهل بن ابي ذؤيب فقال خير لرجاله وبين كل ملا
يسعون في طلب الحديث نعم وتوفروا وسكنوا وحيا
ثم المهابة والحلافة والتقى ومضاهي حلت عن الاحصا
ومع ادتجى في اقلاتهم اذكي وافضل من دم الشهداء
بالا لى عتلى الى محمد ما اشتم وسواكم تسوا
الحديث الحادي والسعور بعد المايه روى عن موسى
الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
كان يوم القيمة دفع الله الى كل مؤمن رجلا من اهل النار فليل
هذا قد اوتى من اثار الحكمة والسعور بعد المايه روى
عن الفضل بن عباس رحمه الله انه قال كنت من اخب صاحب
بذرة اخبط الله عليه واخرج نور الاسلام من قلبه ومن زوج كرمته
لمستدع قد قطع رحما ونظر المؤمن الى المؤمن جلا للقلب ونظر

المشاهير

المؤمن

المؤمن الى صاحب بذرة يورث العبي في القلب والتكامل في
الطاعة والخفة في الشهادة
انظر الى صاحب بذرة يورث العبي في القلب والتكامل في
وينة احد المختار في الزور وعظمها وعظم من زواها
وان رقت النور في الناس فقل يارب لا تزعجهم سواها
الحديث الثاني والسعور بعد المايه روى ابو الدرداء
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا
الرجل اخيه بظهر قات الملائكة امين وذلك مثل ذلك
الحكمة الثانية والسعور بعد المايه حكى عن بعضهم
انه قال عودوا اليكم في الكلام الحسن الطيب وادعوا
للمؤمنين والمؤمنات لتسألوا بذلك ما فعلوا له لم وتريدونه
لم فان الخيرة عادة والشوخيخ ومن علم ان كلامه من عمل
قل كلامه لا يقرب الله وقال في النور اربع خصال لها
الحلم والحب والسخاء والشهيرة فقهر الحكمة السابعة
وتمرة الحب المعصية وثمره الخجاجة الجبرم وتمرة الشرف
الفاقة
عود لسانك في الخيرة عظم ان الانسان لما عودت يعتاد
موت في قاضي ما صنعت له في الجنة والشرقا فانه كثير يزداد
الحديث الثالث والسعور بعد المايه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يذرى الله عنه اذا اطلعت قاذرة
المرق وقما هذين لك الحكمة الثالثة والسعور
بعد المايه حكى ان عبد الله بن جعفر خرج الى صنعاء له
فنزله على رجل قوم وفيه غلام اسود بيل فمما قد جعل الجاني
كلب قومي له السلام فمما قد فاطمة روى له باخر فاطمة روى
ثالث فاطمة وعبد الله بن جعفر فمما قد فاطمة روى له باخر فاطمة روى

المراد

كل يوم فاد ما رايت قال فلم ائت الكلب على نفسك قال ما ياي
بارض كلاب وانما احبها الكلب من ساقه بصدقة جاعا فكميت
رقة فانت اليوم نصا فاد اجوع بوى هذا اكرام الله تعالى
فقال عبد الله الام على الكرم والسخاء وان هذا لا ينبغي
فاشترى لثام والحمايط وما فيه من الخيل والاشجار واوهبه
الستان واعتقه
م بالعرف حتى لم يردع احد انفك من مشه
صدقته لينة في نفسه فاهتدى بالصدق في نية
الحديث الرابع والسعور بعد المايه عن عدي بن حاتم رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقوا النار ولو
بشوة ثمرة فمن لم يجد مكلة طيبة للحكمة الرابعة والسعور
حكى ان ابي عدي لما سمعت مع نفر كثير فمما قد فاطمة روى له
صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد وغاب الوالد فلا تفت في احسا
الغريب قالى ابيك من كان يغري الضيف ويقل الماي ويطلب
الاسير ويطلب الماي فقال من كان اولك قال حاتم الطائي
قال فخلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق فقالت
ومن مني فمما قد فاطمة روى له صلى الله عليه وسلم
احب مكارم الاخلاق هذا واكره ان اعيت او اعاب
واضح من سيات الناس هذا وشر الناس من حب السبايا
ومن هاب الرجال ففسوه ومن حقرا الرجال فلا يهابا
ومن قصت الرجال لحقوقا ولم يقص الحق في اصابا
الحديث الخامس والسعور بعد المايه روى عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل
انتم اعابتم من الناس ولكن يقبل الماي عليه فاذا لم يقبل في الارض
عالمنا اتخذوا الناس وساجلا لهما لا فسلوا فاقوا انبياءهم

فصل

فصلوا واصلوا الحكمة الخامسة والسعور بعد المايه حكى
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لمن سودة قومه على الفقه
كان حيا له ولم ومن سودة قومه بغير فقه كان يلا كاله ولم
اذ اغيت ان تلقى عدو ولا راعيا وتقتل حزنا وتخوف ظمنا
فما لي اعلى واود من الفضل انه من ازيد علم ازيد حاسد عما
الحديث السادس والسعور بعد المايه عن عاتبة رضى الله عنها
قالت يا رسول الله اريد من اهلك الحكمة بغير حياء قال من ذكر
في قوله فكل على ما وقا له عليه الصلاة والسلام ما من قطع الحب
الى الله تعالى من قطرة دم خرجت من خشية الله تعالى او قطرة دم
اويشت في سبيل الله وما من عبد من يخرج من عبادة دموع ولو
كانت مثل راس الداب الاحرم الله وجهه على النار ولا يسمي
النار من تكلم بخشيته الله حتى يعود الدين في الصريح وفي الحكمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلامة في العزلة نعمتوا
واغزلوا الحكمة السادسة والسعور بعد المايه
قال عبد الواحد بن زيد قلت مرة واد ما قرأت راها فاد
حس نفسي في بعض فبرانه فراعني ذلك منه فقالت اجي ام اني
فقال وسم الخوف من غير الله تعالى فقلت كم لك ها هنا قال من
اربعة وستين سنة وفي نسخة اربعة وعشرون سنة قلت في انبيك
قال ابو حنيفة قلت لاطمان قال لانا وفان الارض قلت
فانشتا قال الى الناس قال منهم هربت قلت اني في الاسلام انت
قال وما عرفتهم الا ان السج اخبرنا في الكتب وفي نسخة الرضا
في الكتب بالعلم والافتراء عن الناس وقتل رجل على ابي
الاسود بن قيس وهو بطريق الكتب ويروي الى المي هذا فاستد
ان حنا الملوكة تاهوا علينا واستحقوا اجسلا على الجليس
او حنا التجار ومن الى ابوس وصرنا الى عداد النلوب

فلما البوق لتسكنه الخمر وتغلبه بطون الطروس
لوركا لدا كاطعونا من اماننا على نفس
غير ان الزمان افضى به حيوذنا على حياة النفوس
لحديث السامع والسموع بعد الماية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اطاع امر فقد ذكره وان قلت حلاته وصيامه
وتلاوته القرآن ومن عصى امر فقد نبهه وان كثرت صلاحاته
وصيامه وقلاوته القرآن لكسامة السامع والسموع بعد الماية
حكى عن يمين من سنان انه كان يقول اذا اراد بعدد خبرا
حب الله ذكره وكان الشيل فيقيد في مجلسه شعر
ذكرت لا اله الا انت في السر والعلانية في الذكر والذكر
ولست بلا وجه الموت في الوري فقام على القلب بالحققا في
فما راى في الوجود حاضري شهدته موجودا على مكان
فما طقت موجودا في غير مكان ولا طقت معلوما في غير مكان
لحديث النعمان والسموع بعد الماية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العفة عظمة ومن وعد عفا كفاه عهد عهدا
الحكاية الثالثة والسموع بعد الماية حكى ان اسمعيل عليه
السلام وعدا ان تان ينظره في مكان فمضى ذلك الاثبات
ولم يرد بعد الماية ثلاثة ايام او اكثر واسماعيل عليه السلام
ينظره في ذلك المكان فتجلى الرجل من ذلك ومدح الله فقال
اسمعيل عليه السلام فقال انه كان صادق الوعد وقيل لعن الصلبي
وقد اصبح صامعا في ظهوره فمضى في المنظر المشرق المشرق
نفسه فقال في لا يسيح من زرع من اصل المصلحة ان اعد
وعدا ولا هو ان صور ولا في له نوعة ونقال احسن للمواهب
ما صدقنا الخبز زواهي الاثبات ما قهرت مدة الانتظار
وتيا لالوعد حادثة والاعجاز مطرها شمس

حج

حتا الجواد على الله او تقاضيه بالود واجله على الاخيار
ودع الوقت بطبعه فلما تشتط لواء شوك المهار غير
كل جود وان قاطع فترا قتل من رط كثر التردد
اما الخود كالحاة والحكن فيتميزه السقام بالمسعاد
وبقال الحنجر من المجلد ان الياس يظلم الامل والمطل يقدّم
لحديث التاسع والسموع بعد الماية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الامانة غناء والحيانة تحرق الفخر الحكمة التناصرة
والسموع بعد الماية حكى عن لقمان عليه السلام انه قال
لما قيل له بما نلت هذه الحكمة فقال له صدق الحديث واذا الامانة
وترك ما لا يندى قال الخطابي رحمه الله انما كان اذا الامانة
سب الفخر لان التاج اذا عرف بالامانة كثرت رغبة الناس
فيهم فصاروا لا يسمونه الا بالامانة
اما الوقي فتشقي قد سمعت به ولا ريت له عينا ولا امثرا
ولا اطالب في الدنيا به ولا اوم اخا عذرا واعتذرا
ومن يعول في الدنيا على بشر فانه يضر لا يبرح المشوا غير
اقبل معاذ يرب قد حاك مستنار ان يربك فيما قال او فخر
لحديث النعمان والسموع بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحديث النعمان والسموع بعد الماية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عادة والشواحيبة الحكاية الثانية النعمان بعد الماية حكى
ان عيسى عليه السلام راي كفا في طريقه فقال عا قال الله
فقتل ثم تعالط عليها فها قال لسان عودته الحزن فعد وقال
على كرم الله وجهه ان الحكايات او قاتنا فيمضي اليها فقتل العالم
ان شامد وبها فكا بدته في زوايا زيادة في كمالها فقتل
اذا اضافت عليه فم قتيلا ولا تتكلم في انفسها انفسا
فلن تزداد بالحركات فيها اذا حركتها الا الحجاجا

المائة حكى ان امرأة دهاها رجل فقال له لا املك من نفسي
الا يا حدي ثلاث امانا تكثروك او تقتل نفسا او تشرب خمر
فتكثري نفسه فواي ان شرب الخمر ايسر فشرها فلما شرها
قتل النفس وكثر باس غز وجل وقيل لبعضهم لا تشرب الخمر
فاني لا ارضى ان يكون عتلي سليبا فكيف ادخل عليه يا سيد شمس
ما اوجب الله لا مري هبة احسن من عتق ومن ادب
ما حال النقي فان قعدا ففقد الحاة اجله
ما تركت الشراب الا لاني انك ان يضل بالعقل عني
اي خير مني لغير روح خلبان كاذل العقل وذهبي
افرا في عقل اعدس وروا ام فراق الحقول اولي بحزني
المعديت الرابع والثمانون بعد الماية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عمل ما ليس من الله فله الفناء كثر لا ينفذ
الحكاية الرابعة والثمانون بعد الماية حكى عن ورن
عباس رضي الله عنهما في قوله قلنجينه حياة طيبة قال بين
القناعة وحكي عن عبد الرحمن الاعرج انه بعث اليه بعض
الامراة اشيا فردة فقال له رددت عطاوا وانت فقتر قال
كيف اكون فقتر اولي ما لان افترق منهما قال وبما قال
احد ما رضي بما قسم الله له والثاني الياس مائة ايدي
الناس ثم انشد شمس
لنارس مال ولي ما لان ما لها اذا غرس مال المال حراس
ما لي الرضى بالذي اصحبتك وما لي الياس بما يملك الناس
وقال على كرم الله وجهه الطبع فخر والياس غني ومن ايسر من
شي استغنى عنه شمس
فتفت بالوقت من زمان وملك نفسي عن الهوان
لا يفتي ان اري بعيني مكان من لا يري مكان

لحديث الحادي والثمانون بعد الماية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سوا الظن للحكاية الحادية والثمانون بعد
المائة حكى عن الاعشى انه قال اذا ساء الرجل الظن بالشي
اخذ حذره منه وعن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه انه قال
اغترل عدوك واحذر صدقك ولا تقا وري اسرك الا الاين
ولا ايمن الا من يحسن الله تعالى وقال لاجنه في عزم بالاحزوم
وقال اذا كان القدر رطبا قال النقة كل احجز شمس
لا تترك للزم في شي تخاذع فان سلمت فاني للزم من باس
الجزد وما في للزم من زمر واحزم الناس سوا الظن بالناس
اسات اذا احسن ظني بهم وللزم سوا الظن بالناس
من احسن الظن باعدا به تخزع الموت ملاكاس
غيره لكن ظنك فتناسبا ان سوا الظن من افرى انظرن
ما رى لانتان في مهلكة اسسب اقوي من الظن الحسن
لحديث الثاني والثمانون بعد الماية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السامع الشيطان الحكاية الثانية والثمانون
بعد الماية حكى عن بعضهم انه قال استضعف الله كيد
الشيطان فناد ان كيد الشيطان كان ضيفا واستضعف كيد
الشيطان ان كيد من عظمه روا ابو الحسن امرأة يد هاناد
تقال نار خيلار وقال سق الشمر احم الضلع المرحا ليس تقنيا
الا ان تقوى الضلع انك اربها شمس
حي ضلع الغنجا است تقنيا الا ان تقوى الضلع انك اربها
اغتر ضعفا واقدا اعل النقي السبع عفا عنها واقدا رها
غيره ان انسا شيا من خلقك لست تقوى الله من شر الشياطين
لحديث الثالث والثمانون بعد الماية قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المرح جاع الا شمر الحكاية الثالثة والثمانون بعد

المائة

ولي الان اموته وروق لوجهه النامى باعدان
فاستحق باسمه فلان وعن فلان وعن فلان
الحديث الخامس والثمانون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصديقتان كلتيهما
الفاضلة والثمانون بعد المائة حكى عن كعب الاخير
الله عنه رضى الله عنه انه قال اخذ في كتاب الله تعالى ما من
عبد مؤمن بعدوا الى المسجد وروح لا ينفذ ولا يروح الا شغل
غيره وبعده او يذكر الله اوله كريمة الا كان مثله في كتاب الله
المجاهد المربط في سبيل الله تعالى وكان الصالحون لا يتكلمون في
المساجد الا بما يحسن من القول من امر الدنيا كادى عن خلف بن
اوبان انه كلم انسان في المسجد فقام واخرج رأسه منه وعلم
شعره واما كني بالثقيفي واولوا النهى او صوامع
فاخذت لنفسك طول دهرك مسجدا او صومعة
عبيد ما نطقت لزم العبيد حتى صرت لبيت والكذاب جليسا
ليس في عندي اجل من العت ولا استخفى سواه انيسا
انما الذي في تحاطة الناس قد ريم وعش كرميا ريقيا
الحديث السادس والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افعة الا حديث الكذب الحكاية السادسة والثمانون
بعد المائة حكى عن بعضهم انه قال كل كلام دخل الكذب فاعرض
عنه واستوحش عنه فالكذب مدموم في كتاب الله تعالى وسنة
رسوله عليه الصلاة والسلام واجماع المسلمين وعرف الناس وهو
ومحاشا لايان وقد ورد في ذم الكذب امور كثيرة في الاخبار
والاشار بطول ذكرها شمس
فانك تشع زورا الكلام وقد والشهادة قد والشهود
فلا تنص من الكاذبين ولا تعين بميل الشهود

في

اجلة فيمن بينهم وليس في الكذاب حيلة
من كان خلق ما يقول خلق في قلبه قليلة
الحديث السابع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثنتا عشر المؤمن عا دله فقامه وقصرها من قصاصه
الحكاية السابعة والثمانون بعد المائة حكى عن بعض
الصلحين انه قال احب الاشياء الى قلبه ما بين طرفها
احدهما بالقيام يوم شديد الحر اقطع بالقيام شعير
كم يكون اثنتا عشر المصنف وربع باقي وباقي حريف
وانتقال من الحور الى اقل ثم سيف الودي على منيف
يا قبيح الحيا يا سي الراي الى كرم يرك التبولق
عجا لذي يد لست له شاة ويكنه كل يوم وعريف
الحديث الثامن والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسر واج حطه مجده فافارف منها اتلف واما تار
منها اتلف الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائة حكى عن
ابن مسعود رضى الله عنه انه قال الا وواح جود حمة فلان يوما
خا الى مسجد فنه ما به ليس فيه الا حور واحد فجلس الى ذلك الحور
وكذلك المناق وروى ان امرأة كانت بالمدينة فتخاضت النساء
وامرأة تكة تفعل بالرجال فقدمت مكة الى المدينة فدخلت
على عائشة رضى الله عنها فقالت لها ان نزلت فقالت عند فلانة
فتن المرأة المتحكة للنساء بالمدينة فقالت عائشة رضى الله عنها
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وواح جود مجده فافارف
منها اتلف واما تار كرمها الخلف
ذوالودعي وذوالقرني بنزلة واخو في عدي السوا او لغوا في
ارواحنا في مكان واحد وعت اجسامنا بظام او حراسا في
عصابة جاوزت اداهم ادبي فتم وان بعدوا في الارض الخوا في

الحج

ورب ناي المباني ووجهه ابد الصق روجي ودان ليس بالاني
الحديث التاسع والثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الايمان بالقرى ربهما نيم وقرن الحكاية التاسعة
والثمانون حكى عن بعض السلف رجه الله انه كان يقول كيف
تاسي على مقبول ولا ر عليك الموت ام كيف تفرج عوجود لا تترك
في يدك الموت وتصل على رجل على احد من اجل رجه الله فقال
عظي فقال لمران الله كان الله تكل بالورق فانه تمامك لما ذا
وان كان الرزق يغشوم فالحرج لما ذا وان كان الخلف عليك
خفا فالحرج لما ذا وان كانت الخنة على فالراحة لما ذا وان كانت
النار حرق فالحصنة لما ذا وان كان سواد سكر وتكرح فالحاش
لما ذا وان كانت الدنيا فاشة فالهاينة لما ذا وان كان الحساب
خفا فالج لما ذا وان كان كل شئ يتضاه وقدع فلنر لما ذا شمس
لا تخرج اذما الا مخرقت به درعا فتم وتوسل على السالك
فمن رقد عين وانها هبتها ينقل الدهر من حال الى حال
الحديث العشرون بعد المائة اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الآخرة الحكاية العشرون قال المصنف رجه الله عليه
من يد المعروف في الدنيا اتاه الله عزاء معروف في الآخرة وحكي
عن بن عباس رضى الله عنهما انه قال لما في المعروف اهل يوم القيمة
فيحس لهم به ويحب في حسانتهم فيعطون لها من زادت سيانه على حسانتهم
حتى يفرغ لهم شمس

الحديث

الحديث

فامع جبالا استطقت فانه لا بد ان تختلث السما
الحديث الحادي والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى
عليه وسلم الرجل كل يوم يلبس ثوبا من غير وقدم على الله
الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة حكى عن بعضهم
انه قال سميتان العبد في مال له بيب بثلثا يوقه ما له كله
عند موته ويصطل عنه كله يوم القيمة شمس
لما استوت وقيل على فكل القوي عقدا فضا حالم بحال
ولوربت عوي اللون فصرته ولقد صرته لولون زالمال
الحديث الثاني والعشرون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقرب من الشيطان اقرب وروي
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما ازيد اعد من
السلطان قريبا الا ازة اذن الله بعد الحكاية الثانية
والعشرون بعد المائة حكى عن بعض السلف رجه الله انه قال
انا دخل على هؤلاء الامراء ففتوا اشيا اذ اخرجنا فقلنا بخلافنا
فقال كما تعد لك نفا قاعل عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل من شارك الملوك في غير الدنيا شاركهم في دل الاخرة
وقد ورد اياكم وسوت الاغيا فانها سخطه للقلوب ولا سيما
اذ كان علما يمشي الى ابوابهم فقدمه على الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الغنى الخلق الى الله تعالى عالم بر ورع الحالت شمس
والى الملوك ياد في الدين قد فتوا وما اراهم رصوا في العيش بالدين
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك والى الملوك يدنيهم عن الدين
وما شرا السلطان في خنسة في عاجل الدهر وفي خنسة
ه ان ساه خاف على مساله وسره خاف على دينه عبيد
وما شرا السلطان شه سفينة في البحر عزه داما في خوفه
ان ادخلت من مابه في خوفها ادخالها وما وه في خوفه

فاضع

عليه السلام القريب ورفضه الهم والهمس فلا الى الدنيا كذا في عايد
ولا في حياثه زائد فاعلم يوم القامة يوم الحشر والندامة فيكي
سليمان حتى غشي عليه وقال الحسين الصري رحمه الله ان يقبض
الدنيا ولم ينق لها قاي فادري في طلبها وانما في العرف من شمس
هذه الدنيا في ذلك عقوا النبي صبر ذلك للزوال
وما دنا في الامتثال اظلمت اذان باربعه
الحديث الثاني بعد الماسين روي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن من يذبح
مؤمن سورا الا علق الله من ذلك السور وعلق الله به الله تعالى
فاب مات وصار سطورا كما انما فعل الله له اما تعرفني فقول لا
من انت فيقول ان السور الذي اذنتني فلان فانما اذنتني اوش
وحديثه والفتك حثك وانت في القول الثابت واشهدك
مشاهدة القامة واشفع لك من ذنوبك واريك منزلة في الجنة
الحكاية الثانية بعد الماسين روي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان عمر بن عبد الله خرج في سواد الليل فراه خلفه ذئب عموه
يشا به اخره فاجتمع خلفه ذئب الى ذلك البيت فراه فجوزا
عما مقعد فقال ساما ما ليهذا الرجل يا نبيك فقال
انه يتعاهد لي من كذا وكذا يا نبيك ما يصليتي ويخرج الاذي
عني فقال يا نبيك كذا كذا كذا كذا من تحت شمس
وزرا انما الدنت نور جلاله واخره نالجد وموتلاله
مواعده منلوق بعد ماله واخره مشغوعه بعد ماله
لهمة بعد رجاء بعدة لياحه ومكرمة نغني عن الفقاء ماله
فدوا له بعد من بعد فذوق وحدوا له لغافين في ماله
وقد حل بالارمن رتب العلاء بخلاصه لا نفس دون ماله
واخره بالاعطاف بعد اموتلاله وذكرا بول الله الذي في احواله

قصة عمرو
ابن عبد الله

الحديث

الحديث الثالث بعد الماسين روي جابر بن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل من احد منكم
علم يدعوك من غير ان يبين لك الشئ الى الماسين ومن الراب الى
الاخلاص ومن الراب الى الوصية ومن الكبر الى التواضع ومن القدا
الى الصحة للحكاية الثالثة بعد الماسين حكي ان ادم
عليه السلام وصي اوله شيث وامره ان يوصي بذلك اولاده فقال
لا تقبلوا الى الدنيا الغاشية فاني اظننت الى الجنة المباشرة
فبوسه ذلك مني فخرجني القاسية لا تقبلوا واري نساكم فاني
علت واري حوكن واقلت من الشوق قد دنت القاسية كل عمل
او عتوت فانظروا ما فنته فاني لو نظرت في عامر الاخر ما اصابي
العين ترون الراسية استشرى والاخر اقلوا وروى الملايك
ما اصابي في الدنيا صابي في الجنة اذ اضربت قلوبكم من شئ
فارجع فاني لما حمت بالاكل من الشجر اضرب قلوبكم فلم ارجع
بل اكلت فندمت شمس
اذا افاد لافاضا فيما يدع من العلوم فاكثرت شكر ايدا
وقولان جزاء الله صلوات افاد نسا والقي الكبر والخيلا
فلم يلمر شكر الغيرة حنرا وقبحه ان قام او قعد
الحديث الرابع بعد الماسين روي عن معاذ بن جبل عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من فنته القوان بكوا الكلام
الماحيز لا شاع وزوال اللام تيق وزبادة ولا يمين على صاحبه
للظهور في العت سلافة وعلك بالعت في قلب الشيطان وياك
ان تخلصه من عرجة او عت من غير ارب ملك كانه لواله بعد
الماسين حكي ان رجلا كان يخدم موسى عليه السلام فانقطع عنه
مرة كان يحدث الناس يقول حدثني موسى عليه السلام حدثني موسى
كليم الله حدثني موسى صلى الله عليه وسلم في امره واخره لم ينفذ موسى فيحصل

قصة

مرارة الموم اذا قيد عيا اصلمه الحكاية بعد الماسين حكي
عن الاممجي ان ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كان اذا مدح
قال اللهم انت اعلم بي نفسي وانا اعلم نفسي منهم اللهم صل
خير ابايهم واولادهم ولا يلقون ولا يلقون ولا يلقون
قد استوى مدحك وعتهم هذا بعد الماسين حكي
ان لم يحضر واعلم ما تعلقوا كما كذبنا في مدحهم كذبنا
الحديث السابع بعد الماسين قال الحسين بن عمار المقرئ
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فقال لي
يا حسين انفسك ما وجدته رفعتك فعدت الى رفعتك يا رسول
الله علفا فقلت فنتقم بها فقال يا حسين ان مع العزة لا وان مع
الحياة مؤنا وان مع الدنيا اخر وان تكل شي حيا وعلم كل شي رقا
وان لكل حنة قوايا وللرسبة عفايا وان لكل اجل كتابا الله لا يد
يا حسين بن قيس بن معة وهو جدي وانت صبي كان كبرا اكرمك
وان كان لي بها اسلك لا يحضر الامم ولا تفتت الامم ولا
كسل الامم ولا تحمله الاصلح افانه ان كان صالحا لم تاكله لابه
وان كان فاحشا فستوحش لاهله وهو فعل الحكيم السابم
بعد الماسين قال احمد بن الحواري حضرت عمر بن الخطاب قد
خضعت لوقته فقلت له كيف تراك فقال يا احمد كيف ترى حال
من اصبح يتجرع كأس الموت ويرسى في قبره وجده افرقنا من رثنا
يعلم لا يا بني الامم ولا يستشعر الامم وان حل علم هاستولا
فتر المنازلة منزلة وشرا المساك منكم من كفي في الجنة بعد ماله
ثم قلت له اسم فانتك شمل وتجدد قرة ارك ولا تشدق فانما دين
بلا سلام المسيح وكل كان المسيح لا يسلم بشر رسالة محمد صلى الله عليه
وسلم فانما اسمه ما شهد به المسيح ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله

بهم

بساله عند لا يرى له اثر فلا كان ذات جاه رطل وبع في خنزير
وفي عتقه اسود فقال له العرف فلا فاقاله الرجل لم هو هذا
الخنزير فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رب اسلك ان رده
الى حاله لا تخلف ماذا اما به مدافا وحيه تعالى اليه لودعوني بما
دعاني به ادم ومن دونه ما احثك ولكن اخرتك عما ذا صنعت
به هذا انما صنعت به بهذا لانه كان يطلب الدنيا بالدين
وقد تقدم في هذا الوصن الحسن والحسن واوصي قبل الحسا
ان لا تكم من على جواهره لئلا يلقى في جهنم ففتننا
يا رب جوهرك لوانج به لئلا يلقى في جهنم ففتننا
ولا اسجل اجال اسلوق دعي يرون اقم ما باقونه حنا
الحديث الثامن بعد الماسين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة لا تنظر بعد اليه يوم القامة الفاعل يدع بيني لنا كفة والفاعل
والمنفعلة به يعني اللابط والمطوب والاضارب والندم حتى
تشتت والفاعل عيلة جاره وشارب الخمر المقيم عليها الا ان
يتوب للحكاية ثلثا من بعد الماسين حكي عن معروف
الكرخي رحمه الله تعالى انه راى سكرانا فقال له احسن من ترى هذا
الفاقي فقال اريد منك سر فخره ففدروا عليه فلما راى التسليم
بكي وباب وحكي ان رجلا راى امرأة ففتت في قلبه فقال
اعلم ان محبوسه فقال انما اذ حل في ذنوبك ففتت في وجهه
وقالته باطلا تبعد ذنوبك فتبوع ساعة شمس
اذا انما غفلت النفس وما تشوق وكان عليها الفساد طروق
فخالع هو اياها ما استظفت فانما هو اهاعد وولللاف صدق
الحديث التاسع بعد الماسين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسم الاك والتماح فانما الرع ان يكن احدكم ماح اخاه فليست له
احبة كذا وكذا لا يعلم ذلك منه ولا اذكي على احد وان المومن

مرارة

حي الله يا نوح لم يزل فيها حذر حذر من بطش وقتي
ولا يفر ركبوا احسن انبشاي فقول بصلحت والفعل مسكي
دعي يا نوح فكونك في ملوك مضرب لا تفرا حرك ويك فاني
في الدنيا اشبه بها ملك بشم وجفده طليت بمسكي
الايام قوما انتبهوا فانا نحاس يوم للشر من مسكي
الحديث الثامن بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث خصال من كن فيه استكمل الايمان من اذا رضى لم يدخل
رضاه الى باطل واذا غضب لم يخرج غضبه عن حق واذا فزع
الحكاية انتقمه بعد المائتين حكى عن عاتق رضي الله عنها
انها عفت على خادم لها حتى كان يبيع القصب منها ثم راجعت نفسها
فقال الله عز وجل لا تقوى ما تركه لذي يحيط شفا وسه ذلها ما تركه
لذي عفت سطوة شع

ذهب

ذهب كان معه فوج ليل افش القير فوجدوا ملونا وافرجه الى امه
فقال اخر مني ما كانت تفعل اخي من المكرات فثابت لا اعرف
لما سكر الا انها كانت تخرج ليل افش على ابواب الجيران ما يقولون
ونهم ففقدوا ليل افش فقالوا ففقدوا ليل افش فقالوا
قالوا ففقدوا ليل افش فقالوا ففقدوا ليل افش فقالوا
الحدث بكتب اهل حصد في المودة والمجسة
والشيخ ينفذ في اصاحبه المداومة والمجسة
قارعت في القول الكثير ولا يمكن لك فيه رغبة
الحديث العاشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها الناس كان الموت على امرئ ما كان الحق على غيره وجبت
وكان الذي يشيع من الاموات سفر عما فعلت لسا واخون بنوهم
احداهم ونا كل خراهم ونقص من اثم كما فاعلمه ون يدهم
لبنينا كل واعلمه واسا كل حاجته طوي الى الحق ملا لاكتسه
من غير عيبه طوي الى شغل عبيد عن عيوب الناس وخالوا اهل
العفة والحكمة وخالوا اهل العدل والحكمة طوي الى نية نفسه
وحسن خلقه وطاعت سريرة وعزل عن الناس شغل طوي الى
الحق العقل من ماله واسكن العقل من قوله ووسعه الشدة
ولم يشبهه البعد الحكاية العاشر بعد المائتين حكى انه روي
عن ابي بكر بن عمار ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها الناس ما من امرئ الا وله في الدنيا
دعوات احوال الموت وما بعده لم يخف دعواته ولم يفرق الحق
فذلك وضافت عليه الارض ما رحت ولخت على نفسك ايام
حيا لك واياك وزهرة الدنيا واغتناع الهوى فانها من عسر كان
فذلك واوردت حياض الدنيا لك لا يستطيعون توصية ولا الى
اهلهم يرجعون

ذهب

رحلتا وكلت ما قدمت واذا ولكن قد تركت على كريم
غير ابراهيم مسيح امسكور ليت شعري لاي حال نفسي
ليست شعري وكلمات اذا ما در في حلد وجهك الكافور
رحم الله من تمكن الخطايا تاركا ذنبه من شعور
الحديث الحادي عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن انما قل من وراء قلادة اذ اراد الكلام رجع الى قلبه
فان كان له نكاح وان كان علم اسك وقل للمسلمين من وراء اللسان
تلكم كلما عرض له من امر الله من قال خيرا او صحت الحكاية للحادي
عشر بعد المائتين حكى عن الماوردي رحمه الله انه قال
الكلام من حجاب يبعث من شعور عاتق الضمير بمكنونات السراير
لا يمكن استتباع نواذره ولا تقدر على رد شواذه فحق عيني
الماتل ان يحذر من زلله بالامساك له عذوبا لا تلال مسله
وقال جرح السنان بصدصل شع

التفوق

الشعر والحكاية الثامن عشر بعد المائتين حكى عن الحسن البصري
رحمه الله انه كان يفتن على مقام ابراهيم عليه السلام وليفث
بما هو عليه ويقول ايها الناس يا ما تفكرون وماذا تنتظرون
قد امرت بما دعا الراد وقوي بالرجل وقد سبقوا ولم احرم
وانهم مقام صاحبون شع

ذهب

ولم يصلوا على ليلة الاكاشة عليهم حشر يوم القيامة وان المجلس الصالح
يكفر عن القوس التي في المجلس من محاسن السوء للحكاية في الاربع عشر
بعد المائتين حشر عن عصفان بن عبيدة رجمه الله انه قال لما جئ
قوم بدفرون الله تعالى الا انكروا الشيطان والذين باعهم فبقوا
الشيطان للدين اما ترى ما صنعوا فبقوا الدنيا دهم فلو قد روا
لاخذت ما عافيتهم
ان كنت لست معي في الذكر منك معي برأه قلبي وتوعدت عن بصري
والعين تنظر من تنوي وتفكره كوابن القلب لا يجلوا من النظر
الحديث الخامس عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من متضيق عند الله تعالى اعظم من القرآن لاني ولاملك ولاعزم من
قرا القرآن وراي احدا اوفى افضل ما اوفى اوفى فقد استغفر
ما عظم الله وان افضل عبادة الى قراءة القرآن ولو كان القرآن في
اهاب لم يخشاه الظار وان حرك من ثقل القرآن وعلم الحكمة في الشاخصة
عشر بعد المائتين حشر عن علي بن كرم الله وجهه انه قال من قرا القرآن
وهو قائم في صلاة كتب له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه وهو جالس
في الصلاة كان بكل حرف حسنة ومن قرأه في فتر الصلاة وهو
على وضوء كان بكل حرف حسنة وعشر وحسنة ومن قرا القرآن على غير
وضوء كان له بكل حرف عشر حسنة
تد كنت مفتتجا تحايل الزمان على اقتراحي
ذكرى لكم صبري وثقوتي مطوي والدمع واجي
يا صبح ليلة وصلكم اكرم بذلك من صبحي
رجع الغلام مفعلا لما راى حال الصباحي
الحديث السادس عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من روى خبرا بلغه في الدين وبلغه ربه وان فضل العلم
على العباد كفضل القليلة البدر على جميع الكواكب ومن سلك طريقا

يطلب

يطلب به يشره سلكه الله به طريقا الى الجنة وان الملاك الذي يفتح لظالم
العلم رضى بما يصنع وانه يشتر يوم القيمة ثلاثا في الدنيا والاربع
ثم انشده وانه ليستغفر له من في السموات ومن في الارض وما بعد الله
الله بشي افضل من ففته في الدين الحكاية السادسة عشر بعد المائتين
قال علي بن كرم الله وجهه لكل عليل بالسر فانه خير من ان لا يعلم
يجربك وانته حارس المالك الصالح حاكم والمال يحكمه عليه المال يقص
مالا لثافي والعلير بركوا بالانفاق وليس العلم بكثرة الرواية انما هو
فوق جعله الله تعالى في القلوب والعلم والمقام شريك في الاجر
وساير الناس في اخير فيه
ما الخيال لا ليل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلا
وقدر امرى ما كان بحسنة والمجاهلون لا ليل العلم اعدا
الحديث السابع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخا حكر طريق القرآن فطوبى اوفاهك بالسواك
وان صلاة على السواك خير من خمس وسبعين صلاة بغير سواك
الحكاية السابعة عشر بعد المائتين حشر عن علي بن كرم الله وجهه
انه قال السواك يزيد في الخفة ويذهب البهيمه ويجفف
الاسنان ويطلب راحة الفم ويقوى الذهن ويروى الرحمن شر
هناك لاله المعنى هناك ويطهرك ان كان ذا من رضاءك
وحبي يدك ومن لبه وان كان في صحنه هلاك
ويجسد عين على قريحها وسط اللالي وعود الاراك
فقد انقاع منك الموريد وهذا بيتك بالامن فالك
اما لك التفت من في الذي ان قتل شئ على دعاك
ولي قوة تحمل الراضات وتخرج من ذرة من جمالك
الحديث الثامن عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات كتبت الله في يوم والليل من جاب لم يضيع

من شيئا كان عند الله عهد ان يدخل الجنة ومن لم يأت بهن استخفافا
عقبن فليس له عند محمد ان شاعديه وان شاد دخل الجنة وانما مثل
الصلوات الخمس كمثل نهر عذب ياب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات
فانزول به سبعين من درن قالوا لا شئ قال قال الصلوات الخمس كمثل نهر عذب
بالدروب كما يذهب الماء الدرن وانما مثل الصلاة المكتوبة كالذي ان
من اوفى استوفى الحكاية التاسعة عشر بعد المائتين حشر عن داود
عليه السلام قال الذي من يكتف بثلث وصلاة من تغفل فاجابه تعالى
اليه اما اسكن بيتي واقل صلاة من تواضع لعلني وقلمه بشارة
بذكرى وكف لسانه عن السموات من اجلي ويطعم الجائع ويأوى الغريب
ويرحم المصاب نوره في السما كالشمس ان دعان كبره وان سألني
اعطيت اجل له في الجمل كما في الفضلة ذكر اوفى القليلة نور انما
مثل في الناس كالنور في الجبلان لا تبيس ابارها ولا تخف
نارها
استرا في من حكر انيبي لا افنى لاحاسني وكلا
كيف صبري عنكم وقد اقيم الله لكم عزلا واسمى محلا
ان وصلت فعدن الخوة استمر او اخذ شتر حفر كان عدلا
نظرت عيني الهلاك فقالت مدنت انت او قتلتك جحلا
قاله ملاف في حديث غريب صار احد من بعد ما كان هولا
كان لي سيد يقول درماحي احبب القلب والقواد وولا
الحديث التاسع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم طلعت فيه الشمس يوم القيمة فيه خلق آدم عليه السلام
وقد احط من الجنة وفيه تاب عليه وفيه نقيض الساعة وفيه ساعة
لا يوافقها من مسلم وهو قائم يصلي فغفر الله له وجميع ما فعله
الى الجنة كما قال الله تعالى في الكافر وان الله فرض عليكم الجنة فمن
تركها في جاني او بعد ما في اوله انما عادل واجاب فلا جمع الله شمله

سجدوا وراوا طلة في القيايم ولم تخل لاجل قبي وصرحت بالربيع في بصر
الامم بصر وشهر واعطيت الشفاعة واخرجت من لابي وبني بابل من لا
يشرك بالله شيئا الحسنة العشرة بعد المائتين حكي ان عيسى
الله عنه بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انت يا انت يا رسول
الله لقد كان للشجر خطبة فخطب عليها فلما اكتموا الخطبة منهم انفسهم
فمن الخندق الى الجنة حتى صلت يدك عليه فكن وان امك كانت اولي بالجن
الجنة حين فارقت يا انت يا انت يا رسول الله لقد بلغ من فضلك
عند ان يموت اهل الانبياء وذكرك في اولهم يا انت يا رسول
الله لقد بلغ من فضلك عند ان اخرجك بعفوه قبل ان يخرجك بعدك
فقال عز وجل عني الله عنك لما دنت اليه يا انت يا رسول الله
لقد بلغ من فضلك عند ان اهل النار يودون ان يكونوا اطعوك
ويعين اطعها بعد ان يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول
يا انت يا رسول الله ان كان الله جل جلاله في عرشه اية محمد
المقام انا محمد بن ابي عبد الله حين يلعب منها الماحق روي منها الجمع
يا انت يا رسول الله ان كان سليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
فانما انا محمد بن ابي عبد الله حين صرنا الى الدنيا الساعة في حيلنا الصبح
من ليلتك مع امك يا انت يا رسول الله يا انت يا رسول الله
لقد عانق على قومه فكانت ربه لا تدر على الارض من الكافرين ديارا
ولودعوه عليا لهدموا على امرها ولعة وطى ليرك وادي وجهك وكنت
رباعيتك فابتعت ان تغزل الاخرى فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون يا انت يا رسول الله لقد انكفرت في قلبي عنك وقصد
عرك ما لم يقم في حقك كثر سنه وطول عمر ولقد انزلت في الكثر وما
امر الله الا القليل يا انت يا رسول الله لو اني انزلت في الدنيا
ما جالستوا ولم ينكحوا الاكثرا لما نكحت ابنا ولست الدنيا وكن الخمار
وارده فتخلفك ووصفت طهرتك بالارض فاصفا وبعثت اصابتك

صلى

من الله عليه ولم ياتي انت يا رسول الله لقد بلغ من فضلك عند الله
اضحك بك دون سائر الانبياء فقال ليرك فلما اعجب الناس من قرب
قدمته فقال لا اضحك بهذا الجليل وانت حل هذا الجليل يا انت يا
يا رسول الله لقد بلغ من فضلك يا ادم لا اله الا الله يا انت يا
اسلم مع اسيرهم ولم ذكر في الناس مع ذكره يا انت يا رسول
الله لقد بلغ من فضلك عند ان اسأله باسم من اسما به حين قال
عز وجل يا موسى ورفيهم وحمل الحكم اليك فقال لى فقال انا انزلنا
اليك الكتاب يا حق لم يكن بين الناس عداوة الا الله يا انت يا رسول
الله لقد بلغ من فضلك عند ان وضع الاصار والاعلال التي كانت على
الناس وحملته راحة للمؤمنين والهداية ورحمة للكافرين روي المسخر من
الهداية يا انت يا رسول الله لقد بلغ من فضلك عند ان خطبه
الانبياء باسمهم فقال يا ادم يا نوح يا ادم واطاعك بالشوق والرجاء
فقال يا اباي الذي ياها الرسول يا انت يا رسول الله لقد اعطيت
من غير مسئلة تسامح غيرك فقال ان المشرق لك مدرك ووضعت لك
فكوك ووضعت لك وزك الذي انفق ظمك ورضنا لك ذكرك
صلى الله عليه وسلم يا خير العالمين صلاة تكون لك ربي ولطفك ادي
والحسنان ثابت في النبي عليه الصلاة والسلام على الجاهل بالشفاعة
محمود فاجتبه عند وعند الله في ذلك الجاهل
فان ابي ووالده وعرضي لعز محمد منكم وقتا
انتجوه ولست له بكنو فتشركا في خبركم المدا
لنا في صام لا عيب فيه وكبري لا تشكك الدلا
وقال رضى الله عنه شمس
المؤمن ان الله ارسل محمد
من الله عليه وسلم
واضح لا اله الا الله

التي

وتريد من طيبه المظلم طبا ان الله ان مثلك انما
للدنيت المظلم والمظلمون قال عاصم رضى الله عنه تحت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفس رضى الناس بسخط الله وكلامه
الى الناس ومن انفس رضى الله بسخط الناس كان الله مودة الناس
الحكمة والهدى والعشرون بعد المائتين حكي عن معاوية انك
الى عيسى رضى الله عنه يشهد عن ان نكح عقيقة وحيرة فكنت الله اما
تعد فائق الله فانك اذا انكبت الله تعالى انك انك انك انك انك
فانهم ان ينواعتك من الله شاولي رباحك الله الله وحف لمخوفك
الله منه وهذا ما في يدك يا ابي يدك فند الموت يا ابي المظلم
انما صعب شهاب من الله تخلفت عن وجهه الظلم
يق الله في الامور وقد اقلع من كان همه الانقلا
سلكه ملكة والفة ليس فيه حيرة ابنا ولا كراما
للدنيت المظلم والمظلمون بعد المائتين قال ابو هريرة رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اترك الدنيا جميعا ما فيها فقلت
يا رسول الله قال فاذ بدى واني الى واد من اودية المدينة
فاذا امر بركة وروى بعد رأت وخبر وعظما فقال ما اني هرج
هذا الروس كانت تحرس على الجاهل حركهم على الدنا وتؤمل اما تم
ثم هي اليوم عظام بل جلد ثم صارة رماذ وهذا العذبة الوان
الطعمهم اكتموها من حقا اكتمت ثم قد فوها من طوبهم والناس
يتخاسروها وهذا ليرق اليك كانت رانهم ولما هم اصبح
والراجح شمسها وهذه العظام عظام دواهم التي لا يمتنعون
عليها الا اهل البلاد ثم كان على الدنيا باها فليست ومن كان على انقضا
العرويا باها فليست ثم كان على الله عليه وسلم لك كتابة التالفة
والعشرون بعد المائتين حكي عن كمال الاحار رضى الله عنه قال
مكوب في صفا بر ايم عليه السلام يا دنيا ما هو على الابرار الذين

التي
التي

وشوق من اسد كي جيله فذوا المظلم محمود وانت محمد
عن من النبي وشوقه انما روى واجل عرفت في اخبر
من كان مستغلا بغيره يا بين الميراث اعفت امكنا ر
للدنيت المظلم والمظلمون بعد المائتين قال ابو الدرداء
ترو قوله تعالى ثم اوتينا الكتاب الذين اعطيتنا من مائة ناعيم
فاما لنفسهم ومنهم من فقد ومنهم من ساقى بلحازن باذن الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجي لساقى لخل الجنة لا حساب وحكي المقتصد
فحاسب حسابا بيا واما نجا ورا الله عنه ويخلف المظلم وحكي المظلم
لنفسه فيقف ويعترف بغيره في يدخل الجنة بفضل رحمة الله وبم الدين
قالوا لله الله الذي انا من عا لخر ان رنا لعفوة وشكر غفر الذنوب
ونكر العمل البسير **سورة الاحقاف** والعشرون بعد المائتين من تتاد
انه قال لما اخذت موسى عليه السلام الاواح قال رب اني اجد في الاواح
امنه الاخرون السابقون يوم القيمة فاجعلهم امن قال الله يا موسى قد جعلتهم
امنه محمد صلى الله عليه وسلم قال رب اني اجد في الاواح امته في غير الاوح يا موسى
بالعروف وينون عن الفكر فاجعلهم امن قال اولئك امته محمد صلى الله عليه
وسلم قال رب اني اجد في الاواح امته فاجعلهم امن في مدينتهم ومن تواهم
يقرون في المصنف فاجعلهم امن قال امته تلك امته محمد صلى الله عليه وسلم
قال رب اني اجد في الاواح امته باكون الصدقات ويحزون عبيها فاجعلهم
امين قال تلك امته محمد صلى الله عليه وسلم وكانوا من قبل ما يقرئون الصدقات
فان قلت جات فان من خولها فاكلها وان لم تزل تركت فان الطير
والسباع كلها قال رب اني اجد في الاواح امته في الشاؤون الشوق
لم فاجعلهم امن قال تلك امته محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى رب اني اجد
في الاواح امته فقال ربي الصلوات تقابل المسبح الدعاء فاجعلهم امن
قال تلك امته محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى رب فاجعل في امته محمد صلى الله عليه وسلم
واما المظلم والمظلمون **سورة النجم** وشمس

وتريد

تربيت لهم ان قدفت في قلوبهم بغضه والصد ودعناك وما خلفت خلفك
امون على منك كل غناك ليس والى الغنا يصير فضيت عليك يوم خلفك
ان لا تدع على احد ولا يدوم لك احد طويلا لا لاراد ان لا يدوم لك احد طويلا
لما اذا وفدا الى من يترجم المور يبقوا امامهم والملايك يحفظون
هم من تلغيم ما يرخون من رجس حتى شعور
ولقد ساء لنا الذراع احاربهم فقتلتم جميعا ولم تنبدي
حتى صرحت على الكنت ففكك الى احوالهم ونواهم عندهم
القدس الثالث والعشرون بعد المائتين عن من يحاسب رضى الله عنهما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض خطبه ومواعظه
ايها الناس لا تشغلنكم دنائكم عن اخركم ولا تفرحوا بما آتاكم من الطاعة
لربكم ولا يظلموا ايمانكم ذريعة الى تقاضيتكم وحاسبوا انفسكم قبل
ان تقاسموا ومه والها قبل ان تعدوا نواياهم والرجل قتل ان
تزوجوا فاما هو موقوف عدله واقضاه حق رسول الله من واجبه واقعد
ابغى في الاعذار من تعدد في الابرار والحكمة ان لا تشغلوا العشر من
بعد المائتين حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشغلوا
واشار في انا واحد لا خير في ارضي الله تعالى عنها ولا خير في حارب
لا تدرك الاخر الا بتركها فاعبروها ولا تقربوها واعلموا ان كل
خطية حاد بنا ورب شهوة ساعة ورثت اهلها من ناطويل
ولا تشغلوا ذوى المال الموشل والرباير
تفضل موصول التماس بحسرة قلق الفرائض
وانظر الى من كان شاك وتطيرك في المعاش
تعتبر بعيشك كيف كان وترضى منه بالانفاس
عبر اذا كنت جماعا لك مسك فانت عليه خازن وامين
توديه مدموما الى جحيم فبالله عفو وانت دفين
الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم اياكم وحقوق الدنوب فاما شغل محرمات الدنوب كقولهم ولولا
يهيئوا هذا يعود وهذا يعود حتى انفسوا جزيم وان محرمات
الدنوب حتى يوجب صاحبها بالهلكة لكاتب الراية والعشر من بعد المائتين
حكى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت من سره ان يسبق المحرمات
الدنوب فليكنه نفسه عن الدنوب وان المؤمن من يرى ذنبه كانه في اصل
جبل خاف ان يستطرد عليه وان الفاجر يرى ذنبه كانه في باطنه وفي اصل
قنار كنه هكذا فطاشه
باب اركان الدنوب لا تقطن فان الاله روف روف
وواد الى الله في توجده فان الاله عطف عطف عطف
عن قولنا العنا وتولى انما وباطن الصبيان في معنى انفسنا
عن باطن في الوجه في انما وباطن في الموق في قنار كنه
عن واثم في شدة زكاهما احطت في لعل الذي اعطيت بالاسم ان يوصا
الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دني في ابواب الملوك اقتتن فلا تكونوا من خدمته الدنيا وغرفته
الاسية واستهويه الحقة فكن الى دار سرية الزوال وشكة الاشغال
الهم يبق من دنيا كره في جنب ما نفي الاكافاخرة ركب او صرة حاد
فعل من تخرجون وما انتظرون فكنوا واسمما اصحتم من الدنيا كانه
يكن وما تفرحون اليه في الاخر كان لم تلتفت والاهة لا تفرح بالثقل
واعلموا ان الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان لكل امرئ على ما قدم فاقدم وطير
ما خلف فادم الحكمة الثامنة والعشرون بعد المائتين حكى الله
لما لحظ الرعي السلطان كتب اليه بعض اخوانه فاعتنا الله وابالته
من الفتى ففعلت ففعلت بحاله يعني في عرقك ان يدعوك ويرحلك ففعلت
اصحت شيئا كبر اخذته ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
من سنة تبيع من الله عليه وسلم وليس ذلك اخذ انشاق على العمل ليعينه
لنفس ولا يكرهه واعلم ان ابراهيم اركبه وحضه واحضه فاحضه انما انت

وتحت العالم وصلت سبل البني بدولهم لم يرد خفا ولا يترك باطلا
حتى اذا كانت الحجة وقد قضا بدور خفايهم وجعلوا يبرون عليك
بلاهم وسلا الى ضلالتهم بعد خلقك تلك الشدة على العمل في البر ما عرفت ذلك
في حبيبنا الضد واعلم ان من ذلك فافهم ان تكون الذين قال الله عز
وجل فيهم خلفه في عديم خلفه اخافوا الصلاة وانفخوا الشهوات فداويناك
فقد خلد الشدة بدوي زاد في حشر سطر طويلا حتى
على الله من في الارض ولا في السما
جمعة اثنى عشر من المملوك واخلاق المالك
اردت شكر الابرار والاصل ففعلت طريعا غير مملوك
الحديث السادس والعشرون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الاسلام غريب وسيرة حبيبي افقر في الغنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغريب قال الذين يصيرون اذا افردوا الناس للحكمة السادسة
والعشر من بعد المائتين حكى عن الحسن البصري رضى الله عنه انه قال
المؤمن في الدنيا غريب لا يجزع من دله ولا شاف في عزها للناس جالسة
ولها حال وان اقرب الغراب في وقتها هذا من اخذ بالسنة وضرب عليها
وصدرا ليدع فضيلتها وانتشار من سلمت من الامة وعرف ربانية وشدة
فساد فاجتهد في اصلاح نفسه وخطيئته واربع ترك الخوض فيها لا يطيعه
وعلى اصلاح كثرته وكان طهر من الدنيا ما فكه في شدة ترك الخوض فيها لا يطيعه
الذي يطيعه وراي اهل زمانه ولم يداهمهم هذا غريبه والذين يابى اليه
فانصر على صوته واحتمل الاذى والذل ليعتد له الطود دينا ولا عاقبة
ايضا طيبة وراي منها خسر وانحار ما ممره وانهارها عذبة وفيها
ما تشتهي الانفس قلنا لا يمتنع وانتم فيها خالدين في شدة
دفع فرب حري لغيره انه افردوا البين على اجتهده
حتى على الدنف الكيسه بان يندب بطحا الطول عديته
ان بان عنى لولا سياحة طاعة غريباً في حريته

وعن الحسن بن محبوب انه كان يقول ما جئت في الدنيا غريبا وقد ذكرت
غريبا قالته والذين في الغريب الوقت
كأغريبا وجدت من الدنيا انما في الدنيا غريبا
فارق السفر والرفاق وعرف غوليا واخيرا في الدنيا
الحديث السابع والعشرون بعد المائتين روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يزل يقول في يوم من الايام اني اراكم في الدنيا غريبا
اردت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
من شيا ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
غير شدة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
شيا ولا يجر من عيشه الا اخذته للحكمة الثامنة والعشرون بعد المائتين
المائتين حكى ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه ارسى في عاقبة رضى
الله عنها بنفقة وكسوة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
قالته رده ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
اعطاك شيئا من غير مسئلة فافعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
قال في عن عذاب سنهل من غير روف ورع
ما افعل من باذل وجهه يسوال عونا ولولا ان الله افعل
واذا السوال في التوالد وزنة وجه السوال وخف كل نوال
واذا عرفت انك وحك حاد فافعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين روى ابو هريرة رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا قد اختلفت مدبرة
والاخرة قد اختلفت مسئلة الا انكم في عمل ليس فيه حساب وبوئلك ان
تكونوا في يوم حساب ليس في عمل وان الله يعطي ما يحب ويبيح ولا يعطي
الاخرة الا من يحب وان الله افعل شيئا والاخرة انما تكونوا من ابراهيم
الاخرة ولا تكونوا من ابراهيم الدنيا وان شربا تنقذ عليك انتاع الموي
وطول الامل فانتاع الموي يصير ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

الحكاية السادسة والثلاثون بعد المائة من حكي عن علي كرم الله وجهه
انه قال رايت عيسى بن مريم عليه السلام في المنام فقلت من انت فقال
المؤمنين ان نبيهم فقال بعير من اهل الجنة فانا اهل الجنة فقلت
له اذ كنت الخلق بعدك فقال لا تخفني يا ابا الحسن فوالذي
بيد محمد بن ابي طالب وبيد ابي طالب وبيد ابي طالب
لاخذ به عروضا الفسامة شمس
اسلك من السبل المناهج واصبر وان حملت على
واض للولج ما استطعت وكن لمن اجل فان
فكحرا يا امر الفتي يوم قضى فيه الطوايح
الحديث السابع والثلاثون بعد المائة من قال رسول الله عليه
وسلم انما شئ من خلق الله تعالى اكله ما قال الى كل شجرة في يوم
مبايعته راح وتركبها الحكاية السابعة والثلاثون بعد
المائة من حكي ان شعبا عاشر اربعة الاف سنة قبل احضرت
الوقفة سال ملك الموت فقال كيف رايت الدنيا فقال كذا اربعين
بابين دخلت من باب وخرجت من باب شعير
انما طرح بالدينار ورفها وكل يوم يمضي من الاجل
فاعلم انفسك قبل الموت عهدا فانما الروح والجسدان في العمل
للحديث الثامن والثلاثون بعد المائة من قال رسول الله عليه
وسلم ان دعائنا البيت اساسه وان دعائنا الدين المنة فانه
واليعين والتمنى انما قال عابثه رضي الله عنها وما العبد في القناع
يا رسول الله قال ان كنت عابثا فليس لك عابثا عابثا عابثا عابثا
الثامنة والثلاثون من حكي ان كان موسى اخ في الله تعالى فقال
له يوما يا كليم الله هل الله ان يوجد في ولودرة من معرفتنا
موسى الله عظمى سبحانه وتعالى فقال قد اجبت الى ذلك فلما رجع موسى
راي الوضوح لايامه فنهض فقال ابي ما فعل اخي فاجابني الله اليه فالك

اوحد

اوحدته شفا ذرة من معرفتي فلم يبق اخبرني نفسه فقام على وجهه
فاطرب في الليل فلاقى فطرب فاجابني فاجابني فاجابني فاجابني
اغتوا يا اسلا مناسا ومن زهد فيه بعد ما كنت راعيا
حزيت الرضا ان كنت خلت في التور وعوقت بالجران ان كنت كاديا
ومن عجب الايام انك هاجري وما زال الايام يندى الحيايا
الحديث التاسع والثلاثون بعد المائة من روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سئل عن الاخلاق فقال سالت رب العزة عن الاخلاق
فقال سبحانه وتعالى الاخلاق من امر اسراى استودع قلب من اجبت
من عبادي الحكاية التاسعة والثلاثون بعد المائة من حكي عن
المساركة رحمه الله قال احذية المدينة خرج اناس يسقون وخرجت
مهم فاقبل غلام اسود عليه قطعتا خيش فقامت ربا عدهما والقي
الاخر على ما تقه فجلس الى جانبى فمعه يقول اللهم ان اخطت الرجوع
كثرة المعاصي وقد حسنت الغنى لودعها عبادك فاسلك
بالحبر يا من لا تعرف عاده منة الاله ان تسفهم المساعة حتى
فانما الكلام من اكثرت السما الغمام واقل الغيث من كل مكان شعير
خرجوا للسقوا فقلت لهم جميع دعوى بنوبكم عن الانوار
قالوا صدقت ففديهمك مقتنع لوليت منكم من زوجة بدماء
الحديث الاربعون بعد المائة من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوتوا في رماض الجنة قالوا يا رسول الله وما رماض الجنة قال
مخالص الذكر اعدوا وروحوا واذكروا ومن كان حبيب ان يعلم منزلة
عند الله فليظن منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد حديث ان الله
نفسه الاخر اعاكم واذا كان بكم من رماض الجنة فاجابني
اعطى الغنى والفضة وان تغوا اعدكم ففرضوا اعاقهم ويضربوا
اعاقهم ويضربوا ما خلعت عليه انفسهم كراسه سبحانه وتعالى فانه اخبر
عن نفسه فقال انما جليس من ذكر في الحكاية الاربعون بعد المائة من

الحوى والليل خيف الحيات ففحصه بالشيخ فقال ليا ذكر الله فذكرت
فرجعت ولم ازل في مثل هذا الحال الى الصباح فلما اصبحنا قام ومشي
وشيت معرفت طعن وطية حية عظيمة قد تطرقت فقلت ليد
ما احسنت بالاسد زمان مايت مثل الباسم شعير
انري ليا ليا التي طقت بغر وكبر شعير
حتى ايت لكم شوب في وما نزل الصدود
ويودعين الوصل وهو فريكم فخر جدد
سواء على شطرك قد اشتغيت مني للسود
وجع الغلاف الماشغيت مني الغراف فايبريد
يمضي الزمان وينقضي عوري وخكم يزيد
سهر عليكم محرونا ووما لنا صب خدي
لا نعلموا من المزيد فاعلم شوقي مزيد
الحديث الثاني والاربعون بعد المائة من روي عن علي كرم الله
وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخوت ما اخاف
علي امي الحوى وطول الليل الا نلت الاخر الحكاية الثانية
والاربعون بعد المائة من حكي ان الله تعالى اوحى الى داود
عليه السلام يا داود ائت بالصديقين وبشر الخاطئين ففهم
داود وقال اني كفا بشر الخاطئين وانا الصديقين فقال
تعالى يا داود قل لاصدقيني لا تقبوا وقل للخاطئين لا تقبلوا
من فتي شعير
فلا تظن وان اعربت يوما فقد اسيرت في دهر طويل
ولا تظن بريك ظن سق فان الله اولي بالمعصية
الحديث الثالث والاربعون بعد المائة من قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انفس داود صباها واوحى الامور واساطها وفتان
مقبون لها كثر من الناس العدة والمراغة الحكاية الثالثة

حكي عن منظر الصالحين انه دخل على سهل النشوي يوم جمعة فقل
الصلاة فزاي في البيت حية عظيمة فقال الرجل فقلت انكم رجلا
واخر اخبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت فقلت
الارض شاتقاه ثم قال هل لك في صلاة فقلت فقلت فقلت
المسجد من يوم وليلة فاختار بيدي وحديثي فاك ان لا تظن
حتى رايت المسجد فدخلنا وصلنا للصلاة فخرجنا فوقف فظنر
الشمس وهم يخرجون فقال ان اهل الجنة يخرجون الى النشوي ففهم
له قبل رجوع الطريق ويرى المجدد ويصير من عذرا لاله لا اله
الا الله كثير من والخلصون فقلت شعير
تذاكروا من ليس بياكم لا تنقصون العهد حاشاكم
وارعوا قديم الورد والودع انتم لاشك انتمواكم
حاشاكم الله واحباكم ولاعدهنا فذروا ياكم
اولا النور على الشئ في سبل النور الفياكم
احاب قلبى بالي والمفا ومن هذا الصدا اعتراكم
ادعوا عذركم بلسان ولي قلب فزيع قال حاشاكم
وما حزننا بعدكم فقلت شخصنا الا ذكرناكم
لحنر ونامل بكم ما اس ام حادثة العزقة اعزاكم
ما كان اعنا على الشئكي الاخوة واللبى لولاكم
الحديث الحادي والاربعون بعد المائة من روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل في الصلاة والسلام قال ربك
عز وجل عدى هم عديتني ورحبتني والتمسك بي شيا ففهم
لك ما كان منك ولو اشتغيت على الارض خطايا وذنوبا استغفرتك
بتلن مغفرة فاغفر لك ولا الى الحكاية الحادية والاربعون بعد المائة من
حكي عن حادثة اخبرته فقلت كثر من ابراهيم الخواص في حية
في موضع فوجدت كثره فوضع ابراهيم ركوبه وجلس وطلعت فابرد

الحوى

حكى عن الحنيفة رحمه الله قال سمعت عليا وراي في الجنة وارقت
ارقا شديدا ووافقت في الجنة الارض حتى خرجت على وجهي فاذا في الطريق
تغير علمي من كثرة في عبادة مصلتي في ارض منة قال فقلت يا ابا
القاسم فقلت لم يكن هناك روي فقال صدقت ولكن سالت الله
ان ياتي بي فقلت بل من خارج فقال نعم قد حضر في الجنة فقلت
ما لي فاذ سميت يكون ذا القنبر واما قلته اذا خالفت هو لها
صار دواها واما فالتفت الي فقلت وقال وحيك يا نفس
فذا شئت هذا الطوبى سمع من ابي فابني ان شفعيا لامر الحنيفة
فما فقلت سمعت
لها بوجهك نور مستضاء به ومن نورها في اعقابها حاوي
لها احاديث من ذكر الله فيعلمها عن الحديث ويظهرها عن الراوي
الحديث اذ روي والاربعون بعد المائة بن قال بن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة ايا الناس ان احكم
معالم فانتهوا احصا اليها لكم واذا لم تها ته فانتهوا اليها فانكم
ان المؤمن بن مخاض بن بن الحنيفة يمدى ما يدري ما الله صانع فيه
ومن لم يدري ما الله قاض فيه فليأخذ الهدى من نفسه
لنفسه ومن دناها لآخرته ومن الشبهة قبل الهم ومن الحياة قبل
الموت فالذي نفس محمد به ما بعد الموت من مستغنى ولا بعد
البيادار الا لفظة الواو النارية الحكاية المرافعة والاربعون بعد
المائة بن حكى عن من الخطاب روي الله عنه انه قال في هذا
التقوى من شئونها فقلت يقتل والباطل تصيف وروي في الجنة
خير من معالي الدنيا
شعلى ما كتبه من ما كتبه والهو قد صيرت في روي قد صيرت
من لم تصب من وقتته اصاب منه وقتته
الحديث للناس والاربعون بعد المائة بن عن ابي سعيد الخدري

روى

روى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لخير في
الغنى لا اله الا الله اوسمى ورايها الناس انكم روي في زمن
هذبة وان السيرة لم يروى وقد روي في الزاوية سليمان كجدي
وقربان كل صيد وبتان كل يوم عود فقال له القناد وما الحنيفة
يا رسول الله فقال دار بلا وانقلع عاذا المقتت عليكم
الامور وكلهم الجبل انظر ضليكم الغزان فانه شاق شقيق مصدق
في حمله امامه قاده الى الجنة ومن حمله خلفه قاده الى النار
هو او حمله ليل الى الجنة سبيل من قال به صدق ومن عجز به اجر
ومن حكم به عدل الحكاية لئلا منه والامون بعد المائة بن
حكى عن ذي النون المصري انه قال خرجت الى جبل فقلت
يا ابا اسال الله ان يجمع بيني وبين اوليائي فينا الشا اسير
اذا رأت حجرة عظيمة فقصده بها فاذا اشرقت قد حطت بحجارة
معارضة فقلت في نفسي لا بد لهذا الموضع من طروق بطرقة فينا اننا
كذلك اذ سمعت انينا وزفيرا فقلت انظر ما ذاك فاذا قال
يقول
اما ان للمؤمن ان يتصور ما وللصانع ان يحسن عليه ويرحم
اليكم بطول السمع في كل الاثلا فقد عجز صبري وانقضت وقريما
بعد بلاجم لا في اخيه وحصل حبي للقطعة سلبا
وما كان يدري ما الصدود وانا تصدى الى الواسون حتى قبلنا
اما ان للصور وصل يسره اما ان للظمان ان يتصورا
اما ان للصح المبرس يفرح اما ان للظمان ان يتصورا
الا الى الله اشكو حتى مني فانه اذا ذكر الاحباب في ساعة
مري وما دما عا فلما كثر قوما جري بعد ذلك القوم وجرى
الهناء فتي قد كان من حق جبه قد ما علمك ان لغز وسكر ما
جمعهم عليه غربة الدين والنوي وما اجتمع الصندان الالفصا

فقال له ما ذا يا رسول الله ان لو لم تسمع فقل وروي في الناس على
من اخرهم الاصابا الستم من ان اراد السلامة فليحفظ ما جري به
لانه ويجري على ما نظري عليه كجدي وحيث علمه وليقصو
اعلم ثم لم يمض ايام حتى شرب في قوله تعالى لخير في كل من
يخواهما الامن امر قد قرا او يعرف او اصلاح بن الناس
الحكاية السادسة والاربعون بعد المائة بن عيسى بن عيسى بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون الغزان اذ هذه الالة وفي السار زكرك وما
نوعه وان تفتق فوجا وحيل مرد ما ثم يقول في ربه السما والارض
انما خلقني وما انما تظنون فاذا فرجا حتى اذا بلغ فطروا الى الله
ان ليكم حدة تدير مين قال الشا بسماع وطاعة شجرة من الجنة صوف
فليسها وتسلم من حوص شمس راعي وصل الى ساحل البحر فاذا
مركب فيمن يروح اليهم قالوا ان تريد فقالنا والجزيرة مشرونا
فالطريق طبا فورا الجزيرة فنادت السفينة ربي الشا ب نفسه
البحر وهو لا يسل الساحة فحل يصطرب مرة كذا ومرة كذا
حتى وصل الى الجزيرة فتوضا وصلى ركعتين وقال الهي انت قلت
وفي السار زكرك وما نوعه وحلفت بك ان لا تلحق شرف قلت فطروا
الى الله وقد فرأت اليها فاي برز في قانت الله له في تلك الجزيرة
شجرة لا يمشي ثمرها ورايع لبعثها من ما عذب فيه الله في تلك
الجزيرة ما شاء الله ان بعدة فاذا هو ملك ينفذ به ضو عليه فقال
وعليك السلام امين الا انك انت ام من الجن قال لا قال فما انت قال
انا من الملائكة كنت اعرف اسم الله الاعظم فخططت وشف ربي
في ذلك الشجر لي عند الله عز وجل قال الشا ب ان قد بلغ قد روي
عند الله ان اجمع في شأن ملك مقرب فقال نعم سمعت الله عز وجل
يأمر بك الملائكة فتوما الشا ب وصل ركعتين وقالوا لئلا كان
ما دما فافتر حاجته فخرج الملك واقتبل الشا ب بيبه الله تعالى

فقال

اذ اقبل حب الناس زاد صابة الى جانب الجوع من جانب الجا
ويشقه من اللحم اذ اسرى ونظيره ذكر القيد محسوسا
لما سمع بعد اذ امانت انقضت حوامع بعد الناس عن حركتها
ويكي لي يوم المراقب باسم قاصي فوادي بالواظف اذ رما
حي حتى من لغة العيش والروي قاتلت من محبي فتكت حيا
سقطت به اذ احمر في قلبه من محبي وحسبك ذا ان تروى واصفا
كنته هو اذ خفت من حواسه ولم ادراني بالكتبة معلما
ومن قلبه في الوحدة كيف استناره ومن سره في طرفة عين كما
اريد لي لا تخفي وان ريت ستره عند رمعي ساجا فقلت
قال ثم بقي ساعة وحيل يقول يا من اصلي اوليائه كذا لو اخلصين
وكنت محب الفضل عن قلوبهم كذا فواها روي واسمهم بقرية
كذا فوامت اسنين واما يوم في سار يوم كذا فاستمعين وانكلم
على طاهر صابريم فوجد من مشغوفين سري عندك مكشوف
وقلبك بك مشغوف وانا عليك ملهوف اسفلك يا مولاي سلوك
سبيل الرشاد فاذا في حلاوة صفوة الوداد وتيسر لي حسن
الاعداد ليوم المعاد قال ذي النون المصري فطار فوادي
وطاش غفلي وانظرت في الفيلة عبي وخشيت ان يعقوني فناديت
بعبودك الصبر في فقال انت ذي النون فقلت نعم فقلت اويا
علت ان الطريق يوحش لا يملك الا بدليل يا ذا النون ادم طرد النوم
وتفكر علا من الصوم وعل على نفسك باليوم فسال ان شلت في القوم
ثم قام الى الصلاة ولم يزل ياتي حتى علم الفرح فتركتني ومضي
الحديث السادس والاربعون بعد المائة بن روي عن عمر بن
اسمعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله من تكلم بحجر
فتم اسكت فدا انسان في الانسان الا وان الله عليه
لا اله الا الله والاسم معروف فداوي عن سكر او اصلاح بين مؤمنين

فاذا طار ابيض لجناح من المشرق وجناح من المغرب بين كل ريشة
وريشة باقوتة يعني بها محوله فقال السلام عليك فقال السلام
وعليك السلام من انك فقال اما انك فاني لا اقول انا الملك الذي
شغقت لي ابي ربي وقد واها اهلك وقد سالت الله ان يوليوني قبض
ريحتك لاكون ريشة عليك وشغقتا عليك وقد ولاي الله تعالى قبض
روحه سريرا وهو مدفون في تلك الجوزية رحمة الله تعالى شغقت
قوم هو بهم بالله قد علقك قال لهم منتموهوا الى احد
قطب القوم بسلام واولهم يا حسن عليهم السلام
الحديث السابع والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينادي من تحت العرش يوم القيامة يا امة محمد ما كان
فيكم فخذوه من تحت العرش فخذوا من تحت العرش فخذوا
الحديث الثامن والاربعون بعد المائتين
حكى عن بعض الحكماء انه قال لما قل لا تنكحوا الخنازير
او خنزير ولا تنكحوا الخنازير واخره فاعقل لما تلك الامم
تؤخذوا بالحق ترخصوا وبعده تنكحها او تنكحها شاع
اذا انكحتم الناس انوا فاكثروا عليك فاندوا انك ما لم يربوا
وقال في بعض الاثر انكحوا له منطلق فيه كلام حكيم
الملا كونه الناس فانكحوا له فلا عيب لادون ما فيه يدكر
فان عنت فوما الذي فيك مثله فكيف يصيب العور من هو اعمور
من يكتسب الناس عينا فاحتملهم عيوبها ولكن الذي فيك اكثر
فانكحوا له منكم فافهم بعينك من عقلت اهدى وابصر
الحديث الثامن والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جهز غلاما ولو بسلك او رة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
ومن مات ولم يغفر له نفسه بالزواج شعبة من النفاق
ومن جهز غلاما ولو بدهر اعطاه الله سبعين درهما من الهدى والياقوت

الحكاية

الحكاية الثامنة والاربعون بعد المائتين حكى عن صفيان الثوري
رحمة الله تعالى انه قال ان لقبت الله تعالى بسبعين ذنبا في
كل يوم فماتت بك وبغيرك كان ياخذون عليك ان تلتناه بدين واحد
فيما بينك وبين العباد شمس
قد انشأ في القصر العنبري وابان على ردي حسن يني
اذا عنته بني حرمي قول حق ينشئ مني
انا يا عبد عنك خيرا كل خير فظنه لك مني
الحديث التاسع والاربعون بعد المائتين روى ابو هريرة رضي
الله عنه انه قال كان رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام قال بعض الحاضرين ما اعجز قوله هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعجز اعاكرا واصغرهم وانما اوحى الله الي موسى عليه السلام
من مات ثيابا من الغيبة كان اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا
عليها كان اول من يدخل النار والحكاية التاسعة والاربعون
بعد المائتين حكى عن الحيد رحمة الله تعالى انه قال خرجت في بعض
الغزوات وكان في ارضي في امير للجوش شي من الغفلة فمكرهت
ذلك ففرقت في الخزانة على ان بعض ايام صلته الظهر وجلست
مفكرا في ذلك نادى علي فقلت ذلك ونفرتني له فقلت في الغفلة
فكرت قصور امر خرفة ونفرا طاملة فقلت عنها فقلت في هذه
لا صعد المالك الذي فرقت في الغفلة فقلت في الغفلة فقلت في ذلك
القصر فاشاروا الى قصر عظيم من احسن القصور واعظمها فقلت
كيف فضلت عليهم فقلت اولئك اخروا المالك ومن يتوفون
الغزاة عليه فمات ما خضعف فمات الله لئلا لاجم على الاذنة شمس
لبن كانت الدنيا في منقبصة لدار فوات الله اعلى وانيل
وانك لست الارزاق فماتت قدرا فقلت سعي المرق في الورق اجمل

الحكاية

حكى عن الحيد رحمة الله تعالى عليه انه قال كنت في الساحة
الشعرية انظر رجلا يمشي عليها فرائت فماتت عليه انزل الضحك
بمثل الناس فقلت في نفسي اوحى هذا اغلا يصون به نفسه عن
الشكلة فلما انصرفت وحا الليل قلت ليا وراي فقلت علي
فقلت في اليوم فرائت ذلك الفقير ففكرت في علي اخوان كالشاة
المشوية فقلت في نفسي فماتت فماتت وكشفت لي المالك فقلت
ما اغتنته واما قلت في نفسي فقلت ما انت بمن ربي منك
بمثل هذا فاذهب واستخر الله فماتت فماتت لم ازل اظنه حيي
رايته ينطق الورق من حمار الماعذ عند فقلت في عليه فمات
علي وقال فماتت لاقا اذهب غفر الله لك شمس
لسان الغنى فماتت في حبله وكل امرى ما بين فماتت فماتت
اذا لسان المذاكره فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
وكره فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
ومن لم يكن في حبه ما صالحة ففي وجهه عني الهابة فماتت
اعلمكم ما علمت في حماري وقد قال في قابل من قبل
اذا قلت في لا كنت رهن جوابه فماتت فماتت فماتت فماتت
اذا شئت ان تحيا سعيدا سلا فماتت فماتت فماتت فماتت
الحديث الحادي والاربعون بعد المائتين روى ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس
لا تظنوا الحكمة غيرا هلبا تظنوا ولا تشعروا انها تظنوا هلم
ولا تشعروا انها تظنوا فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
ولا تشعروا الموجد فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
امر اسنان عنه فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
الله وبسوله ايها الناس الا انبيكم بامر من صفيين مومنا

حكى

عظيم اجرهما بل ان الله عز وجل ينزلها الصمت وحسن الخلق الحكاية
الحادية والخمسون بعد المائة من حكي انه كان لجرى
الله عن جارية تسمى يازيدة فذكر الحضور والخضر النبوة فانت يومها
يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بالاصحاب وبني مشقرة
الذين استوحشوا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم استأنيبي
يا يازيدة انك لو فقتنا فقلت يا ابي واخي يا رسول الله الى حيث
لا هي عبيدا وخرج لاحتطب فقتلته حريمي سقت وقع
فانزلني في ذلك المكان فاراسف فيه فلظننت في ارفاسا حسن
ممدوحا ولا اظن راجعا ولا اعود منه ثوبا فقلت كيف انت
يا يازيدة وكنت عبيدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نحن نحمد الله تعالى
يا يازيدة يا ايام الله فقلت اذا رأت محمد افقوا له غار في الحان
تزيك الاسلام ويقول لك ما فرخ احد بعقته فقلت فان الله
تعالى فسر لفته لانه ثلاث اثلاث ثلاث بدخلون الجنة
بعمر حجاب وثلاث بحاسون حجابا يبرهنون ثلاث فقتلهم فقتلهم
فقتلهم انصرف فذهبت لاجل حريمي فقلت على حين ارتعدت
فراي في ظمري وقال لي يازيدة اتقل عليك حبله قلت نعم
فاشأ وتعبت اخضر كان بيده الحجرة هناك فقال اينها
الصخرة اقلني فقلت فقال اخلي هذا الحبل مع يازيدة الى باب
عميرين الحطاي فدخلته الصخرة تحت الحبل وذهبت بعد من
يدي حتى انتهت الى عميرين الحطاي رضى الله عنه فقام ما من
الفتحية الى بيت عمير فلما واصلوا روا اثر الصخرة في ما خلفها
ومجئها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي الله الذي لطفت
بأمتي من حيث لا يشعرون واعلم ان الله لم يكرهوا عيسى وشمس
ان كانت الامم ما خلفت الذي امرت به من سالفا الازمان
فلا الفوا عن الذي اودعتموا فيه من التوحيد والامان

۵۹۱

تقدمه وقد أدى الامانة فيها فهو له ما دل بالاركان
الذي الثاني والحبس بعد المائتين عن عمر بن موسى عنه
قال قلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة ذرئته منها العيون
وربما لها القلوب فكان ما مضى منها ايها الناس ان افضل الناس
حينئذ عن من تواضع عن رغبة وزهد عن غيبة وانضج عن قوة
ومع عن مقدرة وان افضل الناس بعد اخذ من الدنيا الكفاف
وما حب فيها العفاف وزود فيها للرجل وقاهب للسير الا وان
اعمل الناس بعد عرف طاعة ربه فاطاعه وعرف عده وعرف عده وعرفه
وعرف دارا فمده فاصلها وعرف سعة رحلته فمده لها الا
وان خير الادماء صخرة العقري وخير العمل ما تقدم منه النية
واعلى الناس منزلة من الله اخوانه منه الحكاية الثمانية والحبس
بعد المائتين قال يحيى بن عبد السلام يا بني اسر الى اخذوا الدر
في اعناق النصارى وكذلك لا تتخفوا الحكمة من اهل هذا دنيا ونواياها
فهيون عليكم الاخرة فان الدنيا ليست من اهل التكرامة في كل يوم تدعى
الى فتنه اما علم ان العاصم والآخر يتنقل وتعلم المتوسط بينهما
القول وتعلم اشاعت العلم آتاهم الحياة الدنيا شاع والسفيه الجور
من يطعمها
ما مضى فانه والمومل عيب ولك الساعفة التي انت فيها
الذي الثالث والحبس بعد المائتين روى الشيخ عن ابي رسول الله
قال قلت لابي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة ذرئته من اولي الساعفة الذين لا خوف
عليهم ولا هم قتل الذين ينظرون الى ظاهر الدنيا حين نظر
انفس الى طاهرها واغترها اهل الدنيا حين اهتم انفس اهلها
فاما منها ما خشوا ان يستهم وترجموها انها ما علموا المستتر كهم
فما اعتزم من فاسلها باخر الارض فهو ولا فادعهم من رغبته
خادع الا وضوء خلقت عندهم فليجهدوها وخيرت بينهم فلم

يبروها واما انت في صد ورم فليجوز بل يهد من فاقينون بها
اخرهم ويبيحونها فيشرون بها ما يبق لم نظروا الى اهلها صري
قد اخلت بهم المخلات فابرون اما نادون ما يروحون والاخوف
دون ما عذرون الحكاية الثالثة والخمسون هذه الحكاية
حكى عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال ارحم الله ادم عليه
السلام اربع من جماع لك ولذالك واحدة في واحدة ذك وواحدة
بيني وبينك ولولادة بينك وبين اناس فاما التي فان فسد في
لا تترك في شيئا واما التي لك فذلك اجر يك به شئرا افقد
ما تكون اليه واما التي بينك وبين الناس فاصبرم بالتي غيب
ان يصحوك به شئرا
ما ضر من قد كان في صاحبك بعد وان يصلي في شأنه
فاما الدعا في صاحبك واما الدعا في صاحبك
الحديث الرابع والخمسون بعد الحكاية حكى عن عيسى السلام
قال يا رب اربني وليامن اولياك قاوي الله اربني اربني ذلك
فاقصد الخيرة الثلاثة فقصدها فاقاد الهو جرحه قطعه ليد
تحت راسه ليتخرج الى الاربابين فقال اني سالت الله حجاب
وفيلاني ان يريني ولما من اولياك فاداسه ميت فقالوا اغيبوا
عليه وكان قد مات لم تترك وشي الى حمارته واما قولك ثلاثة
ايام فارجع عيسى فوجد الطريق اكل حماره في عيسى وقال اي
فعلت به فعدوا كذا وعدوك الكفار فعدوا فعدوا كذا وكذا
فاوحى الله تعالى الى الجبريل عليه السلام ان اكتب لعيسى عليه السلام
الحجة والشاركتك فاعلمنا فاري موضع الواسية في الحجة وموضع الملك
من الواسية الى عيسى عليه السلام وايضا في الواسية في الدنيا اذوتها
عنه واما التي فانه اخلت الجنة والجنة وعدي كذا اعطيت الله الذي
فغنى فها وزنت عنه الجنة وادخلته النار شئرا

من خوف الحساب عدا قرضي بالدون واقصد
 هجر الدنيا ليس بيوري فالأمان انسابا
 ترك الاطاع من يد واستحق الواحد الصدا
 وثري ان لا تحاله فدا بعتي الحاجة عدا
 الحديث الرابع والخمسون هذا الماتس ووي ابوهريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما انتم
 خلف المصانين وبعيد المتقدمين كانوا اكثر منكم بسطة
 واكثر سطوة ان يحرقوا اسكن ما كانوا اليها وغدت بهم اوثق
 ما كانوا يافقون عنهم قوة عشرة ولا قهرهم بدله فذمة
 فارحلوا فترككم يزاد مبلغ قل ان تؤخذوا على فجاة وقد غلظتم
 عن الاستعداد للحكاية الواقعة والخمسون هذا الماتس
 حكى عن بعض الزهاد انه قال كنت في جماعة من الزهاد
 وقد حان وقت صلاة الظهر وعني بربة ليس فيها ما تدعونا
 الله في يتم الدعاي لاح لنا بالبعد شيخ فقصناه وطوي
 الله لنا الله حتى وصلنا الى العيون نتحجر فتركنا الله على ذلك
 واسمعنا الوصوف وصلينا حتى تقدمنا الى حائط القصر فاذا
 على حائطه مكتوب هذه الايات شع
 سارل اقوام عهدتهم في رعد عيش خلب عصنه نصر
 وعظم ثوب الايام فارخلوا الى القصور فلا عين ولا اثر
 قال وراينا في فجرة الدار سربوا من ذهب عليه مكتوب
 هذه الايات شع
 ما زلت نطعم كلا بردي ونحن في الطلب
 وممكت ما ملكتم من ارض الاعاجم والغرب
 مدت اليك يد الردي فذهبتم قد ذهب
 قال وراينا سنانا فلو من رخام مكتوب عليه

هذه الايات شعير

قد كان صاحب هذا القوم غنيظا في كل عيش يخاف الناس من ايامه
فبينا هم يمشون وروى الله في مجلس المومنين وعيلاسه
اذ جاءه نعتة بالامور فلهذا لم يمشوا وخرج الشايع من راسه
فاخرج الي وانظر كيف وحشته ففقدت اربابه من بعد اياته
قال فاستخداك وطلعتاه الى القبة فادلى وسطها
لوح من زمام ايض وعلم مكتوب هذه البيت غني
انارهم من التراب في الخلد وحدي واصفا فوق القبة الاخرى
الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين من روى عن ابي
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا غريب
او غريبك واعدد نفسك في القوي واذا اصحت فلا تخذل
بالما واذا اصحت فلا تخذل بالصباح وخذ من نفسك لنفسك
وخذ من نفسك لنفسك ومن شيا بك ليرى من فراغك لشغلك
ومن جانيك ليرى من ما يدري ما اسلكه الحكام في الخاصة
والخسوف بعد المائتين حكي عن كذا الاحبار روى الله عنه انه
قال ارحي الله تعالى الى بعض الانبياء عليهم السلام اذا اردت لقاي
وحضرة القدس فكن في الدنيا عاريا محزوننا مستوحشا كالطير
الذي يطير في الارض ويأكل من رويس الاشجار فاذا كان الليل
اوي الى كثره ولم يكن مع الطير الا استيناسا بربه تعالى واستنجاشا
من انقاس شعير

خولك يد فمكك الاذي فكن لازما للخلق
فكم شامخ في ربي عبي من المجد يرحم عند النزول
الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين روى عن بن مسعود
روى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بعد الامام
عزيبا وسيعود كما بدأ فطوي لغربا قتل يا رسول الله ومن البشرا

قال

قال النزاع من الغيايل واناس ملحون قليل في ناس سو كثير من
بعضهم ببعض اكثر من بعضهم لبعض كذالك السادة والجنون
بعد المائتين حكي ان شاما فقتل مدنية قتل في مسجد رجل
نقاد له اسد فكان يسمي الحديث من الناس وكان تامل الجسر
رما الاخر را فاشرفه اسد على بعض جهاده ففره وادناه وخضه
بالحديث فلما راي الشاب ذلك هرب منه فقتله اسد فله
خزن عليه وحمل بطله ويقول
يحيى طقت لغيري من بعد مدراء والقلب فيدافنا خيل طار
عليه من لوعة الحب والحوي اشار والقلب منه هيب ودمع مدراء
يقول في ظلمة الليل والدمع غمراء يا سول تقدي اجري فانك لظن جار
فبينما اسد يطوف ويبتدأ اذ هفت به هاتفت بقول غني
يا من طلمه لغيري من بعد مدراء والقلب فيه اذ ما حته الدلائل
والوجه من شدة الحزن قد علاه اصرار اذ الحزن في شخص لظن اطوار
اكرمه تقسم ونظير وبالنقياب المسار
فبينما اسد يطوف على المساجد ويطلمه المشايخ في المشاهد
اذ راه في مسجد خراب فاطلع عليه من فوق الباب وقال له ما فتى
هل لك ان تقود النبا وبه الله علينا قال له يا شيخ الذي عني
في هذه العربة اشتريته ام لك يد وبذلك لخصوها ما ملكك
يدي فلانك راها في نكست شروقي ولا اسرا لا كرم الله
ثم قال اللهم حل لي بيني وبينه ثياب من يصر اسد فله ليد في المساج
والجنون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس
اقبالوا على ما كلفتم من املاح اخرتك واعرضوا عن ما بينكم من امر
دنيا ولا تستغلوا حواجر عدوتكم في المعصية في المعصية بخطيئة
واجعلوا شغلهم الناس مغفرتهم واصرفوا همهم الى التقرب اليه
بطاعته اياه من يد انصبيه من الدنيا فانه نصيبه من الاخرة

قال

ايام ليس لي منه وانعد بي يد
وبين من قلبي محلا ما له شدة
احرق من شدة شدة قد اذنتني الصمد
اذا لم يجر لول الى ما شئتني العبد

الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين روى ابو ايوب
الاشعري روى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ظلم اللهكم ما ظلمكم في الدنيا فاعلموا انكم من قليل رحلون والى الله ضابرون
ولا يفتي عنكم هناك الا صلح على قديمه او حسن نواب حرمه
اكرهتمون من ما فكم وعمازون عليها اسلمت فلا تخذلهم
زوار الدنيا الدنية من راي حياته عليه كان قد كشد الفتاة
وارتفع الارتياب ولا تاكل امرى مستقرة وشكك في الحكاية
الثامنة والخمسون بعد المائتين حكي عن يوسف بن اسباط انه
قال قوت ما كان على عيان الثوري حتى فعله كان سعة دراهم
وثلاثي درهم فقلت بكفت واحسنت من خالك فاننا يقول شعير
ما ضرر كان في الفردوس وسكنه ماذا اخترع من بوس واقتار
تراه بشي كيا جايقا وحلا الى الحياج يسمي من الحار
الحديث الستون بعد المائتين عن ابي هريرة روى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها اليها الناس لا تكونوا من
خود الباهل ولا من غيرة الامتد واستمروا في الحق فكل الى د امر
سرمية الزوال وشدة الانتقال انما يبق من دنيا هذه في جنب
ما معنى الاكاذبة واكلموصر جالب كذا وكذا واسما اصحت فيه
من الدنيا كان لي والى ما مضى دون اليه في الاخرة لم يزل في
الاهنة لارف الرطة واعدوا انزاد ليرت الرحل واعلموا ان كل امرى
على ما قدمه قادم وعلى ما خلفه نادم للحكاية الستون بعد المائتين

قال

ولابد لك منها ما يريد الحكام السادة والجنون بعد المائتين حكي
ان صادوا اصطاد سكة فقال شل هذه السكة لا تخطئ تبع سبها
ولا اري احدا حتى ياتي من اطراف غمرا الى منزله ثم وقع له راي
ان يهدى الى رجل حكيم كان يجواره فلما اهداهما اليه عرضة عنها
فابى الصاد ان يقبل العرض فقال له الحكيم ما حلك على هذا
الخطا قال لا ولكن احببت ان اوتل على نفسي فقال الحكيم
قد قبلتها امر فادمه باهداه السكة الى اهل زلم فقير كان قدو
الصاد فلما حملها اليه عرف الصاد فطمع على وجهه وقال يا بلاء
حرت على نفسي وعلى ولادي السكة فصارنا الى عدوي فقال
الحكيم انما انزل الفقير فخر اليوم حاجتي وفقرى في الاخرة
فحبب الصاد من ذلك وندم حين لم يقدم امر الاخرة ويختر
لنفسه ذلك شعير

انا عذ من له الخلق عذ ليس لي منه كيف ما كان بعد
سدي ما لي ومشي عطا لي والذي كان لي ولم اكن بعد
الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين عن عبد الله بن عمر روى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا
او شربتم وباطل على فاحسب وحق نقصد فطلب واخره اطلب
اقبالا فبقى لها ودينا ارف تبارها فاعرض عنها وكيف فعل للاخرة
من لا ينقطع عن الدنيا رغبته ولا ينقص في الشهوة ان العجب
كل العجب ان مد يد الى الحق وهو يبي تدنا العنا وعرف ان روى
الله في طاعة وهو يبي في مخالفة الحكاية الثامنة والخمسون
بعد المائتين حكي عن كذا الاحبار روى الله عنه انه قال ما اوجي
الله الى داره عليه السلام ان من منى على عبادتي ان اخبت عنهم عني
ولو اطلعتهم عليه هلكوا واخبت عنهم رضاي ولو اطلعتهم عليه بطروا
لكن تركتهم بين خوف ورجا فمن حافى استمر ومن رجا عطف شعير

ايام

حكى عن بقية بن الوليد انه قال كنت مع ابراهيم بن ادهم
فوصلنا الى قبره فوقف عنده وتوهم عليه وكنا نقول قبر من
تعال قبر ابراهيم هذا المدبنة كلها لان شوايها في حمارا لوليتا
بوامر الرعية فيها بالمال الذي كان في كنفه العداية واستقر
من حجة ذلك الجاني في شاطئ السلامه لم يبق في انه سلوات
يوم تمشي من ماله في دولته واسباب ملكته فخشى النور
فاناه ايت في منامه وقف عند اسود في اليد كتابا فاحزه
ونجحه فاذا فيه مكتوب بالذهب لا نور في ما يابا في
فلا تفتن من كل كل وغور فيك ولا تشغلنا نك وخدعتك
ولما نك فان الذي انت فيه غافل ان يدور في
الا انه غير فيم وطايل لولا انه زابل ويك لولا انه هلك
ونرح لولا انه نرح وماروس وولاه غور ضار وماروس
الى الله تعالى فانه يتوكل وساروا الى مغفرة من ربه فاما
قوله انك انبى استولى فيكون عليه واستخط موعدها وقال
الفسد هذا انفسه من الله حو وكن له وهو ملكه فخرج
من ملكته وهام على وجهه الى الجبل مشتق لا يعاذه
الله عز وجل الى ان قضى عليه وملاك قبره
مختصر في يوم الله ووجهه في يومه
لكل اجماع من خليلين فوقفه وكل الذي دون السور اق قدس
وان اشغالي فانا يوم الله فليل على لا يوم خليل
يبرو العتيق لا يبارق الله وليس ان ما يعقده سبل
اربي على الدنيا على كثرة وصاحبها حتى المات على
فان يركبوا الصالح طويلا كثره وان مقامهم بعدهم لعل
المختصر في يوم الله ووجهه في يومه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل قلب خائف من الشيطان
قالا

هاذا ذكر الله المحسن واذا تركنا الذكر التقه الشيطان
مجد به واعوا له واستوله واقطاه وقلب المؤمن بيت اصغر
من اصابع المؤمن قال اجد بيت خيل جسد الله بيت
حق يدعون من جحيم ناس الحق عن جبل **الحكمة في الفاتحة**
والاستغفار بعد الحمد يحكي حجة الاسلام رحمه الله تعالى
حيا بيب القلب ان بعد الصالحين راى الشيطان مكانا
وهو في صورة منصوره وقيل فاذا ذكر الله تعالى اجتمع على
علافة القلب واذا ترك الذكر انفسه على القلب حتى يعطيه
مختصر
في يوم الله ووجهه في يومه
قال ابن قريق الدهر ما بيننا وبينهم وطمع الزمان بجمع الضعفاء
فلي يمد لهم يد يدك في يوم الله فليل على لا يوم خليل
المختصر في يوم الله ووجهه في يومه
مما بين من بين الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قال يوم في يومه بعد ذلك من النار لا وفقد كونه بكر ولا من
يقول يوم من الجنة الا وفقد ذلك من الله عليه وسلم ان
نفس في يومه ان لن يومه عن حبي بشكل في يومه فاما
في القلب ولا يمد لهم استبطا الزمان على ان تظلموا من
فضل الله عز وجل بعصية فانه لا ينالك ما عند الله تعالى
الاباطعة الا وان لكل امرئ رزقا وهو ما بينه بلا محالة فمن
رضي به برك له فيه فوفيه ومن لم يرض به لم يرض به لم يرضه ان
الزمن ليطلب الرجل بما يطلبه اجله **الحكمة في الفاتحة**
والاستغفار بعد الحمد يحكي حجة الاسلام رحمه الله تعالى
نحوه يوم من الجاهم بالفسوة فليكن في امره في يومه فاما
وقد نقلت سبعا نكرا على زمان من الرجل فقلت في يومه
اصح فقلت كنيته انكرا ان كتابه الله تعالى فقال

ولله كلام تنلي فقلت نعم قال انك على شيئا منه قلت نادى ربي
وابرك فعزك واسمع فانا نوح بعينه ونزل وجلس ففتح
الله على ان قرات سورة الذاريات حتى انتهت الى
قوله تعالى وفي الارض ايات للمؤمنين وفي انفسكم ايات لغيرهم
فقال صوفي الرحمن البعثة نزل على البحر والخطوة نزل
على السير وخلق السموات والارض نزل على خالقها فلما قرأت
وفي السائر فكم وما توعدون فقال فاستوتك الله هذا
من كلام الله فقلت نعم بعد الي بيرون في نوحه ورفق
لحم يمشي او شرا لورمي يسفه في الرمال وقال راوياته
لن في السائر انا اطلب في الارض لبيس الذي في نوحه
على ووجهه في البزبة فلما صنع من ال نزل الحوت
الحكمة للرشد فاما محمد منها فلما كان في العام خلق
محمد الى في فيها حتى في الفراف اذا شاعبه فوجوب
طوبى وداي ما لغت فاذا هو صاحب فقال في قوله
فليحجج به الله على السائر في الاسورة الذاريات فليحجج
وفي السائر فكم وما توعدون قال صوفي الرحمن فليحجج
فوزب العا والارض انه الحق مثاريا انكم تنطقون قال
ومن اسبح الكون واخو به حتى اسو الله الحق
الى سائر الاوجد في حاضره ثم شفق شفق وخروفا
عليه مينا واخذ امير المؤمنين في امره وامل عليه ورفق
مختصر
لعن الله انا لبر حجة من يوم من يومه في يومه
انما الفضل والبرح كمن يعطك عنك او ما يعطك
لن لفرقة معطيا من الله ولا ما نسا لفرقة
ايها لفرقة العنك لك ورفق فستوف تستوفيه
المختصر

المختصر في يوم الله ووجهه في يومه
في يوم الله ووجهه في يومه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في خطبة احدى العبد من الدنيا دار بلا وموت بلا وموت
قد نزع عنها نفوس السعدا والنوعب نزع بالكر من
ايدي الاشقياء فاسعد الناس بها ارفعهم عنها واشقاهم
بها ارفعهم فيها هي الفاسدة لمن تصعبها والمخوفة لمن اطاعها
والخاولة لمن اتقاها واليهان الفان من امر من عنها ولها كل من
هو في فيها طوي لبعده اتق بها ربة وانما نفسه وزم توبت
والكر من من قبل ان تلغظه الدنيا في يومه في حنة ولا
ينقص من سيرة ثم يشر في حنة ما الي حنة في يومه نعيم ما
الي نارا لا ينفذ عداها **الحكمة في الفاتحة**
والاستغفار بعد الحمد يحكي حجة الاسلام رحمه الله تعالى
في طريق الحجاز قال في تل ميل واستند اليه فاذا عليه مكتوب
هبة الدنيا توايكا اليك الموت يا تيكما وتصنع بالدنيا
وعلى الميل يكفيا فيك الرشد وقال والله نك في انما الخط
بهذا الشعر **الحكمة في الفاتحة**
حكى ابو علي الزرد باري رحمه الله قال قدم علينا شاب فقهر
كانوا فلما حضرته الوفاة رابته مرة يستبشر ومرة يعيس
وبكى فقلت كيف تجد فقال اذا نظرت الى نفسي
اليست واذا نظرت الى سيدي اليست ثم مات
فاخبرت في امره فلما الموت كشفت عن وجهه لا ضعه
على التراب رجاء ان ينظر الله تعالى الي ذلك وغور به في
مفاتيح عبيده وقال يا باعيا لذي بين يدي من يولي
فقلت جيبني حيا بعد الموت فقال يا باعيا ليس
ها هنا موت انا حتى وكل ولي له حق واما ينقلون

واحدة منهم فيما ياخذة منهم ومنه طالب الامانة والبراسه
فيقول يا عزلة بالعزل عنها في الدنيا والجناب عليها في الآخرة
ومن ذلك تشوف النفس الى الخلق فيحبها به القلب من توكلا على الحق
الكسب الكسب ولا يتصوره بل هو في الدنيا قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني اني اريد ان يترك نفسه اعلم ان الله تعالى
اعز به المؤمن على الحق والبراسه والبراسه
حكى عن بعض المتوكلين انه كان يكتسب فضيل له ما هذا فقال اذا
تأتيت عذرك العول لا تستعمل ذلك الا تستشرف الي ما في ايدي
الناس

يجوز لنا والعز في كل موطن . ليستوطننا قلب امران توكلنا
ومن يتوكلنا كان صلاه حسبه . فكان له فيما عايناه موقلا

اركي طالب الدنيا وان طال عمره ونال من الدنيا سرور وانفرا
كيان بنا بنينا له فانه . فلما استوى ما توتبها فلهذا

اركي عليه الدنيا حريسا لما . توكل منها ان تغوز وتغضا
خو الله صلا لا تكن ذا خديعة . فتدخو الشيطان حوا او ما
وانشاهما او صيا من وصية . وكان الله قبل ذلك اعلى
فقال اهبطا منها جميعا فيعلم عودا صلي من عاصي جهنم
الحديث السبعون بعد المائة عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو رجل يوصيه اخوته من الشهوات تسهل
عليك العقر واقل من الذنوب يسهل عليك الموت وتوم
ما كان اما ملك يسرك الخلق به او قنع بما اوتيت به فكن عليه
الحساب ولا تنس خلق عافرض عليك عافرض لك انه ليس
بغايك ما قنع لك ولست بلا حق ما زوي منك فلا تتركها
فيها

فيما يصح نافيهاك واسع لك لا زواله في منزل لا انتقله
الحديث السبعون بعد المائة عن ابي ذر قال قال رسول الله
انه قال كنت في الجبل فاشتبهت ادمان مودت بوي
الي زمانه فكسرت فاذ اكله شربوه الصلوة فربيتها فلما كان
بعد ساعة رايت شخصا قد قطع الجذام واستأعاضوه
واذهب سمعه ورجعه والرجل فغيرت بشر خلقه فقلت في
نفس ان هذا البلاء جبر العظم فرفع راسه الي وقال يا ذا
النون ليس هذا المهر الا البلاء جبري اعظم من المهر شهوة ارماع
فلما يدرك بيدي ويمن سدي مشعر لبعثهم

كم تقبل الشهوة واسير اخ من مشتهى خلاف الجليل
بشوايب الانسان فؤدة الذل . ثم تلتبه في البلاء الظور

الحديث الحادي والسبعون بعد المائة قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة يسرون على خلق الذنوب فيقولون
علي رؤسهم يكون لبيكهم ويؤمنون على دعائهم فاذا اصعدوا
الي السما يقول الله سبحانه وتعالى يا ملايكة اهل بيتكم واهل بيوتكم

اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا خلق من خلق الذنوب فربنا اقولنا
يسمعونك ويخبرونك ويؤذونك فيقول الله تعالى يا ملايكة
اشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما بينا فون فيقولون
الهم ان فيهم فلا نوانه لم يحضرنا حضورا فيقول سبحانه
تو غفرت له نجيا استهم مما اعوم لا يشق بهم جليهم
الحديث السبعون بعد المائة عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة يسرون على خلق الذنوب فيقولون
علي رؤسهم يكون لبيكهم ويؤمنون على دعائهم فاذا اصعدوا
الي السما يقول الله سبحانه وتعالى يا ملايكة اهل بيتكم واهل بيوتكم

اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا خلق من خلق الذنوب فربنا اقولنا
يسمعونك ويخبرونك ويؤذونك فيقول الله تعالى يا ملايكة
اشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما بينا فون فيقولون
الهم ان فيهم فلا نوانه لم يحضرنا حضورا فيقول سبحانه
تو غفرت له نجيا استهم مما اعوم لا يشق بهم جليهم

كيف ذلك وانما في الذكر لوق قال لعمري لئن كنت كثير
الذكر فلم يكن للشيطان سبي عليك فلما اشتغلت به ما
بلد لجعل لك ذنوبا اما قوت في كتاب الله تعالى ومن
يعشر عن ذكر الرحمن تفتيش له شيطان فاوله فويرت قلت
له فيما حقيقته الذكر في الدنيا في الذكر عن الذكر فانه
فانه من موعودا وخيرت علي وحيي قلما دخل يدي بعد

الحديث السبعون بعد المائة عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة يسرون على خلق الذنوب فيقولون
علي رؤسهم يكون لبيكهم ويؤمنون على دعائهم فاذا اصعدوا
الي السما يقول الله سبحانه وتعالى يا ملايكة اهل بيتكم واهل بيوتكم
اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا خلق من خلق الذنوب فربنا اقولنا
يسمعونك ويخبرونك ويؤذونك فيقول الله تعالى يا ملايكة
اشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما بينا فون فيقولون
الهم ان فيهم فلا نوانه لم يحضرنا حضورا فيقول سبحانه
تو غفرت له نجيا استهم مما اعوم لا يشق بهم جليهم
الحديث السبعون بعد المائة عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة يسرون على خلق الذنوب فيقولون
علي رؤسهم يكون لبيكهم ويؤمنون على دعائهم فاذا اصعدوا
الي السما يقول الله سبحانه وتعالى يا ملايكة اهل بيتكم واهل بيوتكم

عقلهم عرفوا شيمتك وهم يتفاحرون في طلبك ويذعنون
عقبت ربه فيحسبك
حكم المتشبه في البرية جاري . ما هذه الدنيا بدار فراس
طعنت علي كذرات تروية فطرا من الاكدار والاكار
وسكنى الايام صديها عها . منظرها في الما جوده ناري
واذ ارجوت الخيال فانس . بيخي الوجاه علي شيرها ربي
فالعيش يوم والعتية بظفر . والمروية مخابيل ساري
فاقتضوا ما ركبها انما . اعماركم سحر من الاسرار
وتراكموا خيال الشيايب وادروا . ان تسردنا من عواربي

الحديث السبعون بعد المائة عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة يسرون على خلق الذنوب فيقولون
علي رؤسهم يكون لبيكهم ويؤمنون على دعائهم فاذا اصعدوا
الي السما يقول الله سبحانه وتعالى يا ملايكة اهل بيتكم واهل بيوتكم
اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا خلق من خلق الذنوب فربنا اقولنا
يسمعونك ويخبرونك ويؤذونك فيقول الله تعالى يا ملايكة
اشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما بينا فون فيقولون
الهم ان فيهم فلا نوانه لم يحضرنا حضورا فيقول سبحانه
تو غفرت له نجيا استهم مما اعوم لا يشق بهم جليهم

الحديث السبعون بعد المائة عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الملايكة يسرون على خلق الذنوب فيقولون
علي رؤسهم يكون لبيكهم ويؤمنون على دعائهم فاذا اصعدوا
الي السما يقول الله سبحانه وتعالى يا ملايكة اهل بيتكم واهل بيوتكم
اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا خلق من خلق الذنوب فربنا اقولنا
يسمعونك ويخبرونك ويؤذونك فيقول الله تعالى يا ملايكة
اشهدكم اني قد غفرت لهم وامنتهم مما بينا فون فيقولون
الهم ان فيهم فلا نوانه لم يحضرنا حضورا فيقول سبحانه
تو غفرت له نجيا استهم مما اعوم لا يشق بهم جليهم

حتى قلنت ان خيالنا متي لا ينالون وما زال يوصيني بالجار
حتى قلنت انه سيورثه وما زال يوصيني بملك الجيوش
حتى قلنت انه سيجعل له امدا وما زال يوصيني بالناس
في طاعة ازواجه حتى قلنت انهم مرقوقات **الحكاية**
الواحدة والسبعون بعد المائة من حكم من بعث القاريين
ان قال كنت عن حزني ورقتك عن وردي فزيت
في المنام جارية حسنا لها راس من وجهها ولا ذنب منها
ربحنا فالتفتي رفعة في يدها وقالت اقر ما فيها ففكرت انه
هو هذه الاربعة اشياء
لذنت بنومة عن خير عيش مع ولدان في دار الهوان
تعيش مخلص الاموت تلقى هـ وتبقى في الجنان مع الحسن
تستظ من مثلك ان خيرا هـ من النوم التهج بالقرآن
فاستغلت مرعوب في الله ما ذكرتها في الاطراف **الحكاية**
الثامنة والسبعون بعد المائة من حكم من بعث
واحد من رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من صام اول جمعة من المحرم عقر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر ومن صام ثلثة ايام من المحرم الحرام هـ
والجمعة والبيت كتب الله له عبادة تسوية لسنة قال
اشترى من اذناي اذ لم اكن سمعته من رسول الله صلى
عليه وسلم **الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة**
عن النبي عن النبي درجة الله انه سبيل عن المحرم فقال اول
السنة وفي الابد ايات تبني النهايات وهو فاحصة هـ
الوقت وفيه تبتدي الرحمة من الله تعالى الخلق فنت
نتج

نتج له بخير فليحفظ عليه **شعر** قل لمن صلي وصاما
صل تحت غيب الا ناما هـ وتوقيت لذوي الا نالا هـ
او توقيت ما كولا حراما هـ ان يك ذاك فتقل ان بكر ذك
فرت واخصت الصياما هـ لا تترككم الدنيا هـ
وان كانت مناما **الحديث السادس والسبعون بعد المائة**
روي ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتول الله تعالى علي موسى بن عمران عليه السلام في التوبة
من صام يوم عاشوراء فكا ما صام الدهر كله وخرج من ذنوبه
كيوم ولدته امته ومن تصدق فيه فكا ما لم يرد سا بلان
ومن كسافيه عاريا فكا ما كسا جميع الحيا ونج من خلق الله تعالى
ومن سقا فيه ظمنا فكا ما سقا في كل عطشان من ذرية آدم
عليه السلام ومن سقا فيه ظمنا ومن مسح به على راسه يقيم
واشبعه فكا ما اشبع جميع البتاهي واطعمهم وادهم ومن
رفع الاذي عن الطريق فكا ما اعان جميع المؤمنين بديه
وما له من اصل فيه ببيتا تبت فكا ما اصل بيت جميع المؤمنين
الذي اوقع الله الشيطان بينهم ومن كظم فيه غيظا فكا ما غيظ
بما قسم الله تعالى له ومن احيا ابلة عاشورا فكا ما عبيد الله تعالى
عبادة الملايكه ومن صلي يوم عاشوراء كعتيق فكا ما كعتيق
الي الله تعالى بعد الصديتين ومن شهد فيه جنازة فكا من
المرجات بعد ذلك من خلق الله تعالى ومن عاد فيه مريضا
فكا ما عاد جميع ذرية آدم عليه السلام ومن استغفر في اليومين
والمومنان وكانت حسنة متقبلة وسببته مفقورة
ومن اكتمل كمال فيه او طيب او سكت يوم عاشوراء لم تومد

عبيد تلك السنة ومن وسع علي عياله يوم عاشوراء وسع
الله عليه سائر يومه **الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة**
حكى له كان فاضل يروي فاضل في يوم عاشوراء فقال
اعتزل الله التواخي انا رجل فقير وذو عيلة وقد جيتك مستغنا
بهذا اليوم لتطبخني عشرة امان خير وعشرة امان لم هـ
ودرهمين فوعده القاضي بذلك الي وقت الظهر فرجع اليه
وقت الظهر فرجع اليه العصي فلياليه العشر فلم يعط شيئا
فذهب الفقير ينكسر بدموعه في وما هذا اليوم فذكر له
شيئا من صفاته فقال له التصبر في وما هذا اليوم فذكر له
فتواقتت بفتح فذكر له القدر والهم والدرهمين فاعطاه
عن اربع عشرة اقفوه حقة وعن الحمد ما به من وعن الرقية
فاحطاه عشرة درهما وقال له هذا ولعلك ما دمت
احيا في كل شهر كرامة لهذا اليوم فذهب الفقير الي
منزله فلما كان الليل ونام القاضي رايها ناعا يقول
ارفع راسك وانظر فرفع راسه فابصر قصيرا مريضا بين
من ذهب ولينة من فضته وقصوامن باقوة حرا بين
باطنها من ظاهرها وطارها من باطنها فقال له ما هذا ان
التصبر ان تقبل له انما كانا لك لو قضيت حاجة الفقير
فلما رددته صار لعلان التصبر في فقال فانتيه القاضي
مرعوب ينادي بالويل والشجر فخذ الي النصراني فقال
له ما ذا فعلت البارحة من الخير فقال وكيف ذلك
فذكر له الوراء ثم قال له يعني الجميل الذي فعلته مع
الفقير البارحة عايه الف درهم فقال التصبر في لا ايسج
ذلك

ذلك على الارض كلها ما احسن المعاملة مع هذا الرب
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمد ابي عبد الله ورسوله وان لي هذا الحق **شعر**
يا طالب الاجر هذا يوم عاشوراء افضل في الناس هـ
ما ن دعاء ربة داع لما حبه هـ لا وعاد بما هو مسرورا
ولا انا الله فيه مذنب خيال هـ الا اصبح ذا النور نبينا
فتب الي الله فيم راي حق مؤمن من قبل توقفت يوم عاشوراء
وانت في فرق مضنا وفي عرف هـ تنزلنا بك بين الناس مسكورا
فاسال الهك في فضل رحمت هـ وقع علي بابي ان مكسورا
تعطي الامان وتعطي ما تولى هـ من قبض فعمله اذ جازا لغيره
الحديث الثامن والسبعون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجب شهيد الله لا من صام منه مخلصا
له تعالى وحده وخل الجنة وان الله تعالى وعد صوام شهر
رجب بالمغفرة وان الله تعالى منادينا في يوم القيمة يا صوام
شهر رجب انخلوا الجنة الله واستكثروا في جوار الله مات
الله تعالى ليحكي ان بعد صوام شهر رجب وان في الجنة
نمراما واخل من الخسل وابور من الشلج من صام شهر رجب
سقاها الله من ذلك الشهر **الحكاية الثامنة والسبعون بعد**
المائة من حكم من بعث رضى الله عنه انه قال خرجت
قال في بعض الكتاب انه من استغفر الله تعالى وساله التوبة
في شهر رجب سبعين مرة بالغشي ثم يرفع يديه فيقول اللهم
افتنوني وارزني وشب علي لعن نفسك **الحكاية التاسعة**
شعر **شعر** **شعر**

بمن اصبر على التعب مهلا فعمل قد ذهب
بارس رب ربك بالظلمة والمصائب في رجب
وقطعت ما نوحوا اليه به واصدبت العطب
واخرجت وتصويتا يوم كرهه عنك ولم تبت وانك كثر تبت
منحجان يؤذن بالقرب ه وانك في اعتابه وضار مشهور
الرب تعالى في هذا الصدور كمال الكثرة العظمى
الحديث الثامن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين ربي الله عنهما ما ربيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم بشهر في صيامه اكثر من شعبان حتى كان يصومه
بشهر رمضان فقلت له في ذلك فقال بشعبان شهر عبي
فمن استحق شفاعتي اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا
شهر رمضان شهر مبارك **الحكاية الثامنة والسبعون**
بعد المائتين حكى ان الوصي رضي الله عنه انه كان اذا
استهل شعبان استحق المسحورين من كان عليه حواله
سبحانه وتعالى اقامه عليه ومن كان عليه غيره ذلك في رجب
عنه وقال هذا شهر ينال فيه لفعل الخيرات لقوم
شهر رمضان **شهر**
شعبان من شهر اعظمه اي لا ذكرته ليلة عجميا
الله يعلم اي ما ذكرتمكم الا تحور دمع العين وانسكبا
الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سرق ان ينظر الى يوم القيمة كان له راي
غير فليقر اذا الشمس كورت واذا السماء انشقت واذا
واذا انقطعت الحكاية التاسعة والسبعون بعد
المائتين

المائتين حكى ان عمر رضي الله عنه تروا اذا الشمس كورت
حتى انتهى الى قوله واذا الصحف نشرت فصاح وقال ابن
الصحيفة التي تملح ان تنشر بين يدي الحبيب وانفجته
ثم خرم فشيأ عليه **شهر**
ايها العوض الذي صومني كمالا لم يكون هذا الضيف
انا عبد ومن تملك عبدا صانه مشقة عليه فني
واعقب عني من تملك فنيح ينشقي بدل العود لمني
قال لي كيقا انت قلت غيره لا تسلي وصل صودا عني
الحديث العاشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
روى سليمان الفارسي
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس انه قد اظلم لكم
عظيم مبارك شهر فيه ليلة التور في خير من الف شهر
فروضا لله تعالى صيامه وجعل قيام ليلة تطوعا فمن تطوع
فيه غفله من الخير كان كمن ادى توبه فاما سواه وهو
شهر الصبر والصبر ثواب الجنة وهو شهر ابواساه وهو
شهر يزداد اريق الموت ومن قطر فيه صياما كان له ثمن
من النار ومغفرة كثر ثوبه قالوا يا رسول الله ما كنا نجو
ما نطهره الصيام فقال صلى الله تعالى هذا الشهر
لن فطرا صام على مائة ليلة او ثمة او ثمة ما من اشبع
صاما لان مغفرة توبه وسقاه الله تعالى من حرمي
شربة لا يطعم بعدها ابدا حتى يدخل الجنة وكان له مثله
غير ان ينقص من اجرة الحكاية الثمانون بعد المائتين حكى
عن علي كرم الله وجهه انه قال لو اراد الله سبحانه وتعالى ان

يعذب امة محمد عليه السلام ما اعطاهم شهر رمضان
وقدره الله احد شهر **شهر**
اي الله اكبر لما القى من البر من كثرة البر الذي من قلة البر
ركبت الهوى لا يرك الله الهوى فانظر في دار المذلة والمصفر
تتمت شهر الصوم شهر عباد الله واعماله وروى ابو ليلى القدر
الحديث الحادي عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ليلة القدر يري الله تعالى اجور من صام
شهر رمضان ويوم القدر يسمى يوم الحايرة فيما مولا الله
تعالى غدا في الخطر لا يكتفي فيهلون الى الارض ويقيمون
عليه افراد الشكر ويحاج الطوق فيبشرون بصوت
تسبح الملائكة والجن والاناس يا امة محمد اخبروا الى الرب
الكون يشكر القليل ويحيط الجزي وفيه انزيب العظيم
فاذا بوزوا الى معادهم وصلوا ودعوا لم يوم لهم الرب
سبحانه وتعالى حاجته الا فضاها وسؤال الا حاجه ولا دنيا
الاغفرة فيبشرون مغفورا لهم الحكاية الحادية والثمانون
بعد المائتين حكى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال
كانوا يستمرون ليلة القدر الجواب لان الله تعالى يعطي كل
عامل خيرا عمله في تلك الليلة عن جيع شته **شهر**
اعد الناس القدر من اللذة الواناه واعودت من الدع
علي نبي اشجاءه حرمته الروح في البعد اذا ما كانت غضا فاه
وان افترج بالبعد وابعد يكما كانه الحادي عشر الثمانون
الحديث الثاني عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدرى
عنه يا ابا دلوار دنت سقرا اعدت له عدة فكيف
سفر

سفر طوبى يوم القيمة الا انبيك مما ينفعك في ذلك اليوم
قلت بلى يا رسول الله قال ص يوما يشهد به الجور يوم القدر
وفلي ركعتين في تلك الليلة لوجدة القبر ورجح حجة نظام
الامور وقد في بصيرة علي مسكين او تكلم بكلمة حق او سكت
عن كلمة شرا **الحكاية الثانية** بعد المائتين حكى عن عطاء
السلم رحمه الله انه كان كثيرا يكثر في ذلك فقال له لا
ايكي ووثاق الموت في عشق والقبر منقذ والقيمة موقف
والخصوم حول يتولون يا فتواي بيننا وبينك الموقف الفضل
القضا **شهر**
يوصل المراد بالمال وهو رهن لا قرب الاجال
لوي المروءة فيمنعها كيف فعل الاجال بالمال
لنتاهي وقصر الخطوط الامور ولم يغير ديوار والى
الحديث الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ان الجنة يا بايقال له الفتي فاذا دعي
الناس باعها بكم فدخلوا برصة الله تعالى الحكاية الثالثة
والثمانون بعد المائتين عن قتادة رجة الله انه قال
يومي كل واحد فعله وزيد الذي كان يواظب عليه فيناد
الحادي يا اهل الصلاة تتدوموا يا اهل الزكاة تتدوموا يا اهل
الصيام تتدوموا هكذا شهر القيسر له رحمه الله
قوم اذا وقع الرجاء بابه اذن السائح عليهم والجود
من كل من جانت بداه على الله قله قيام ورونا وعوده
فلي يد الواج او ابل رسله قبل سلام بنياهم مهود
الحديث الرابع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدرى

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سمع الله سبحانه وتعالى
الناس في يوم القيمة فينادي مناد يسلم اهل الجمع من اول
اليوم بالخير ليقيم الذين كانوا يتقوا في جنتهم عن الفاسد
فيقولون ومن قبلهم ثمرينا الذي يقيم الذين كانوا لا يهتمون
بغيره ولا يبعون عن ذكر الله فيقولون ومن قبلهم ثمرينا الذي
يقيم الذين كانوا لا يهتمون بالله في السر والعلانية فيقولون
وهو قليل ثم ياسب الله سبحانه وتعالى بتأبير الناس
الحكاية الرابعة والثلاثون بعد ما يتبين حكم ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه سب قاريا يقول يا ايها الانسان ما غرتك
بورك الكون قبلك وقال غرتك كرمك وضعف غرتك كرمك
وضعف وكما عجز رضي الله عنه وقال غرتك غرتك في الحق
وكما ابن عباس رضي الله عنه وقال غرتك غرتك في جهل
ورجل ابا بكر الصديق عليه السلام في مؤمنه الذي مات
في يد قتال له كيف تحبوك قبحا وقال ودوت ان الله
تعالى اسنانك لي عروفا طبعه فيه حسب ما عصبته ثم
قال رضي الله في ذلك **شعر**
عشر طبع الله امته في خلقه شأهفة القصور
تفردوا عليك يا بركة في الوجود في البكور
واذا النفوس تتعجب يوما بحسرت المصور
ابقت انك لم تولد من طول عيشك في المصور
الحديث الخامس والثلاثون بعد ما يتبين دور جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله عليه وسلم قال قال
الله سبحانه وتعالى يا محمد خمسة تنقل موازين امتك يوم القيمة
احدها

احدها شهادة ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وعبد
والثاني صلاة الخمس والثالث سبحة الله وتحمده لا اله الا الله
والله اعلم الرايع لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الخامس
الا ستغفروا يا محمد ان اعمل بكل حرف من هذه الحروف
في ميزان امتك انقل من جبل احد **الحكاية السادسة والثلاثون**
بعد ما يتبين حكم عن الحسن رضي الله عنه انه قال ان الله
ليلة وانا اقول سبحان الله والحمد لله والاله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فها غلبني النوم
رايت رؤيا من الملائكة قد جاؤني واخذوا بيدي وظفروا
في حنجرتي ففعلوا بي من الذي لا يحصى فقتلت ما جئت
نقلا هذه الذي بينت ما بينكم بكلماتك تلك الليلة فقلت
اوكل هذا ان نقلا اوكل اضاعت ذك ما لا يعلم الا الله تعالى
فانستظنت من شدة النوح **شعر**
اذ لا الحارة يا نديمي والنشرب على يد النسيم
وروع الحب وتكوههم وتغنى بالهدى الخديم
واذا استكرت فنادي يا ما قلبين عن النعيم
الحديث السادس والثلاثون بعد ما يتبين دور جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الحسن بن العاص
اقض بين هؤلاء فقال يا رسول الله افض وان شئت
حاضر قال نعم قال علي ما ذا افض قال علي انك ان افضت
فلك عشر حسنات وان اخطأت فلك احدى واحدة **الحديث السابع**
السادس والثلاثون بعد ما يتبين حكم عن عمر بن عبد

الغدة فتاقلت بنفسها عن جنن عيني وذهب اثرها
فعلت انه بقرة الغالقة بركتها فجلت دواكي الوقت
بها في الحيات والامراض فشي اكبر من سرقته **شعر**
فراحت حبة السمك كوي ولا يلبس لها ولا اق
الا الجيب الذي شفت به فعتنه زمني ودريا ففوزا
الحديث الثامن والثلاثون بعد ما يتبين دور جابر
صلى الله عليه وسلم ان من اشهر حكم وان من البيان سمع
الحكاية الثامنة والثلاثون بعد ما يتبين حكم عن هشام
بن عروة عن ابيه قال ما رايت امرأة اعلم بشعر ولا
تخطب ولا بفتة من عايشة رضي الله عنها ولقوساتها
عن الشعر فقلت كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتناشدون الشعر بين يديه وهو لا يسمع
صلى الله عليه وسلم **شعر**
وجدتها السجرات لاله لوانه لم يحز قتل السلم المستقر
ان طالع لم يزل وان هو ارضه وراحمه وراحمه انها لم تخرج
شوك العقول وتزهر ما تلهو للطين وعقلة المستوفز
الحديث التاسع والثلاثون بعد ما يتبين دور جابر
عايشة رضي الله عنها قالت اول ما يري رسول الله
صلى الله عليه وسلم به من الفرج الحرة الصالح فكانت
لا يري روبا الا كانت مثل فلق الصبح واخذ سمعته على
عليه وسلم يقول الروية الصالح من الله تعالى والعلم من
الشيطان فلي ربي ما يكره فتيقت من شاة ثلثا
وليتعرف بالله من الشيطان الرحيم فانها لا تضره

الصديق رضي الله عنه انه قال ما ذا احب ان يكون لي والاختلاف
الحكاية حرة النعم يعني ان اختلافهم احب الي من حرة النعم
ولو لم يكن الاختلاف لم لاحد من يومهم ان يختلف ولو لم
يكن الاختلاف لضاقت الامور على الناس كما قيل **شعر**
العلم يربون بالعدل لا بالتباهي والامل من اني في عله بانول
والفعل كله ومن عن الفعل ايا كان حمارا وحمارا
استغرا القول فلم يدر يعني ما حله **الحديث العاشر**
والثلاثون بعد ما يتبين دور جابر قال ابو سعيد الخدري رضي
الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فخرج
من احب العرب فقال اهل ابي ليعن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق فتدافع سبي الخ فورا
بعضهم بفتحة الكتائب فبري فاعطوه فطلبوا من الغنم
فسال الراقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
بمررتي فقال بفتحة الكتائب قال فادرك الغنم
خزوها واضربوا لي منها بسم **الحكاية الحادية والثلاثون**
الحديث الحادي عشر قال محمد بن علي العوفي رحمه الله كان
خال صغري علي بن ابي طالب العباسي حبه كعبه
الغدة فها حري على العلم كبريت فتغلخفتي فتقبل لي بعداد
رجل يهودي يمشي العفن ويخبرها فامتعت من تسليم
الي عدي في الدين فلما كان في بعض الليالي رايت قايلا يقول
افترأ بها فافترأ الكتائب عند اودة الوضوء فقلت ذلك
ايا ما بيننا انا غل من وجهي ومن غض عيني في الوضوء اذ
الغدة

سبح

الحكاية التاسعة والثمانون بعد المائة من حكي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت رايت ثلاثه اقفا وقد سقطت في حجرى فقصصتها على ابي رضي الله عنه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيدي قال لي هذا احد اقفاك وهو خيرها **شعر**
يا صننا جسي عكم او ذوع • ليس في السلوان لي عنك طبع •
سألوني هل يوافي طبعها • انما يعرف هذا من جمع •
ولقد اصبحت من ذوي بها • امة وحدي والناس تبع •
النسب بالصبان نتجت • من حباب الحى او برق لمع •
الحديث الثسعون بعد المائة قال اسامة بن شريك شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعراب يسيرونه على عييتنا جناح ان نتد اوي فقال تد اوي عباد الله فان الله لم يخلق ذا الاوضع له شفا قبل هذا الخبر نسخ ما ورد عنه من النهي التد اوي والتد اوي **الحكاية الثسعون بعد المائة** حكى ان موسي عليه السلام مريض فنادته حشيشة خذ في فكلتي فشفاك • فحصل بذلك فقال لا كوامقان الله هو الشافي ثم انه شك مريضه الي الله تعالى فامره ان يتد اوي بنكك الحشيشة فتد اوي بها فشفيت فلما كان بعد مدة عاوده ذلك المرض فتد اوي بنكك الحشيشة فزاد مرضه فشكا ذلك الى الله تعالى فقال يا موسي اذهب الي الطبيب فذهب اليه فذهب اليه فوقف له تلك الحشيشة فاكلها فبرئ فقال الي ما هذا فاوحى الله تعالى اليه يا موسي شفتك من غيري والقل قد ربي

قد ربي وشرفيك بالحشيشة لتخفف تعلم حكي ثم ردت في مرضك باستعمالها لتخفف من ربي وسقطت ثم احلتك على الطبيب لتعرف ترتب ملكي اما الشافي استفي من اشابا اش **شعر**
كيف وجدت العواسلك الله • والقي عليك من نعة •
اعنيك الله من دوايك ما • اعقب ايوب من حيرة •
شعر
مولاي مالك قوا طالت تعادي • وقطعت حبل موذي ووداد •
يا ملبسي بصدوده خلج الضنا • يا مانعي في الهيل طبيب رقاد •
اي شكوب الي الطبيب من القناء • فبكوا بكى ساير العوادي •
ويدي تجس بوي ففحت من الجاه • دع يا طبيب يدي وجسر يداي •
فاجابني من امع منهلة • ما لي وماك تغتيمت الاكله •
الحديث الحادي والثسعون بعد المائة روى عن ابن عباس راي هو مرة رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه احدي يدي يديه ذهب وفي الاخرى حوسر فقال هذا حرام علي كذا كذا ثم اتي رجل لانا ثم اومى اليه الحوسر في الدنيا لم يمسك في الاخرة انما ليس الحوسر من الاكله له في الاخرة الدنيا **الحكاية الحادية والثسعون بعد المائة** حكى عن ابن عباس راي هو مرة رضي الله عنهما انهما كانا يرضعان في الاعلام **شعر**
ليس السواد فقلت اسال من اري ليل وصبح كيف يجتفان قالوا كما اجتعت بحاسن وجهه • وفتح ما يودي من الحمران اخذ المرأة تصنع الزباريت • فزوي محاسن وجهه تجفاني

من ذا يكذب في شهود اربعة وشهدوا كل فضيحة اثبات حفتان قلبي وانفاس معاصي • وغول جسي واعتقال لسان •
يبسوا فاجهدوا اكثر حجة • فيبس في قضايه اكثر ان •
روى عن علي الحديث الثاني والثسعون بعد المائة روي عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من جعلت مروته فظلمت عدالتهم ووجبت اخوتهم المكارمة الثاني والثسعون بعد المائة روي عن ابي زيد حكى ان ابن زياد قال لرجل من الدهاقين ما المروية فكلمه اربع خصال اولها ان يسترل الرجل الذئب فانه ان كان مؤنبا كان ذليلا ولم يكن له مروية الثانية ان يصلي ما لا يعشده فانه من افسد ماله اختار الي الناس ومن احتاج الي الناس فلامر به له والثالثة ان يتوم لاهله فيما يحتاجون اليه فان من احتاج الي اهله فلامر به له والرابعة ان ينظر الي ما يوافقه من الطعام والشراب فليزله ولا يناول ما لا يوافقه **شعر**
يا بها الشعب بزل الرجال • والطالب الرغب نيل الرجال •
لا تحسب الموت موتا بلي • وانما الموت سواد الرجال •
كلها هم موت ولكن ذا • اشرف من ذال لذل السوال •
الحديث الثالث والثسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخروا بغي كلام النبوة اذالم تسبح فاضع ما شئت **الحكاية الثالثة والثسعون بعد المائة** حكى انه قيل للغان عليه السلام من العاقل فقال الذي لا يرضخ في السر ما يرضخ منه في العلانية وان حسن طلب

طلب الحاجة نصف العلم والتودد الي الناس نصف الفتل والنقد يبر في المعيشة نصف الكسب **شعر**
ولدت امرا لا اورد النفس ربي • ولوا جعت لها الي ما نئت •
اما تهاها هاوي صعيقة • • • فارشها احيا رعت طالان •
الحديث الرابع والثسعون بعد المائة روي عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تنزل الكبرية وسط الطعام فكلوا من جانبها ولا تكلوا من وسطه وقولوا باسم الله الرحمن الرحيم فمن لم يسم في اوله فليقل في اخره **الحكاية الرابعة والثسعون بعد المائة** حكى عن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا دخل الرجل منزله فقل ولم يسم الله تعالى اكل بعد الشيطان واذا ذكر الله تعالى منع الشيطان بقتة طعام وتقا يا ما اكل **شعر**
يا غايبا هو في قوازي حاضر • انراك تذكر بعض ما انا ذا •
قالوا فدخل الرجل • • • انا كاذبان قلت ايضا بر قلبي على جمر الفتا متقلت • وكما بين الجمعون خنا جر **الحديث الخامس والثسعون بعد المائة** روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الدنيا فقال حلها حاسب وجرها معاق **الحكاية الخامسة والثسعون بعد المائة** حكى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال من اصاب من الدنيا شيئا نقص من اخرته وان كان كرمها على الله تعالى **شعر**
سل ديار الحى من غيرها • ومجاها ونحى منظرها •
انما الدنيا كظل زابل • هكذا رب الغلام ورجها •
انما الدنيا اذا ما انقلت • جعلت معروها منكرها •

الحديث السادس والثشعون بعد المائة

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من نفع الناس فاشفعوا فتزوجوا فان الرجل منهم يا لني فاشفعه كما تشفعوا فتزوجوا
الحكاية السادسة والثشعون بعد المائة حكى عن بعض العدا
انه قال من كان داخل على الامراء ولم يكن مستشفعا فهو رعي
وان كل شيء صوته وصوتة الرئاسة الشفاعة **شعر**
لست اذري ما جاني غير اني ابتغي من وجهه جاهك نفعا
والنقي ان اراد نفع صديق ه ه ه هو يدرى في نفعه كيف يسعا
الحديث السابع والثشعون بعد المائة روي ان ابا الدرداء
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكسب طيبا واعمل صالحا واسأل الله تعالى رزق يوم بيوم
واعود نفسك من الموتى **الحكاية التاسعة والثشعون بعد**
المائة حكى عن الربيع بن خيثم انه كتب الى اخ قدم جهاتك
واخرج من زلاتك وكن وصي نفسك والسلام **شعر**
اتعرج الدنيا وانت بصير وطمع ما فيها وانت خبير
وزعج نبيها كاتك خالد وانت غدا عابيت نسيير
فدونك فاشفع كما انت ما تفع فان بيوت الميتين قبور
الحديث الذي كملت به الاحاديث ثلثمائة روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نام العبد في سجوده
ياهي الله به ملائكته فيقول الله تعالى يا ملائكتي انظروا
عبدى روجه عندي وجسده بين يدي اشهدكم اني قد غفرت
له **الحكاية التي كملت بها الحكايات ثلثمائة** حكى ان يحيى
وعيسى عليهما السلام اصليا في سفر فلما كان في بعض الاوقات

نام

نام يحيى في سجدة سجدها فاراد عيسى ان يوقظ فاجاب الله تعالى
اليه يا عيسى ان روج عندي وجسده بين يدي فاشفعه
يودي في ارضي ولقد يا هيبت بذكرهم ملائكتي **شعر**
قف على الباب قليلا واجعل الذكريلا والرم الباب غدا
وعشيا واصيلا ان قفني لم تجدي المظلمين خذولا
لن عتوي المظلمين شر بالسلب لا فاقبوا اليوم قليلا
تستريحون تنجوا دهر طم يلا ثم اكناب عبد الله وعونه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له انثى فلم يبدوها ولم ينهها ولم يوتر ولده
يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة رواه ابو داود والحاكم قوله
لم يبدوها اي بدتها حية وكانوا يوقنون البنات احياء **روى**
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
ما يوضع في ميزان العبد تغفته عليه رواه الطبراني في الا
وسط وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الاستغفار في شهر رجب
فان الله عز وجل مدين من ذهب لا يسكنها الا من اكثر
الاستغفار والذكر في شهر رجب **شعر**
ان في الجنة قصر من ذهب صاعه الله لمن صام رجب
هو شهر الله حقا فاعرفوا فدرع واستعملوا فيه الادب
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام من اول
رجب ثلاثا ايام غفرت له ما تقدم من ذنبه وتجعل
الله تعالى بينه وبين النار حيطا وتباعد عنه ما بين المشرق

والمغرب وان صام رجب كله كان من الفائزين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوم شعبان ليس هو فرض عليكم ولكنه ستر
من النار فمن اراد ان يلقا في هذا في الجنة فليصم من شعبان حله
الله تعالى يوم القيمة على قافة من فرق الجنة فلا يبرح عليه حاجي
يدخل الجنة وعن ابن هرويرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كن له ثلاث بنات فصبر على لوانهن وضامن
وسلأهن ادخله الله الجنة بوجه اياهن فقال رجل
واتنأان يا رسول الله قال واتنأان قال يا رسول الله واحدة
قال ووحدة نقل ذلك من التزيين والترتيب جميع ما في
الحاشية انتهى **روى** ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له تولت عني الدنيا وقلت ذلت يدي فقال عليه
السلام فابن انت عن صلاة الملائكة وتبسم الخلائق وتما
تترنن قال فقلت وماذا يا رسول الله قال قل سبحان
الله وبحمده بحان الله وبحمده استغفر الله مائة مرة وتخلق
الله من كل كلمة ملائكة يسبحون له يوم القيمة لك ثوابه وقال
عمر بن العاص القراني درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم
وقال ايضا من قرأ القرآن فقد ادرجت النجوم بين
جنبه الا انه يوحى اليه انتهى **شعر**

أمر بين في الناس موقوف بصحة ولا امري لك موضع اذا اختبر
ولا اخوتك يرحى لباييه ولا لسان اسود عنه ستره
ما ترى غير ذي وجهين قلوبه منه الفلوع على غير الذي ظهروا
يقال يظهر ورازق فاذا ما غبت ما عدوا متفقا انشأ
له لسان في قيد يبرهما يهدي لمن لبثا شروا منه او صبرا
مرصدا

مواصلة ذلك مادامت تاصله منك الا يادي وان امسكها جهرا
وان بورت منك يوم الزلة **شعر** من غفرت ذكورا
يسر اليك من يلقاه منك ليا راه غفرت يا مالهون **شعر**
فكن على حور من شهر ابد فالحزم مع من كان من امثالهم
حاشية الكفاية في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وما يتعلق به وهو ابو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لوي بن غالب بن فهار بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن موركه بن الياس بن مضر
ابو امته بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب القرشي قال الدوير بن بكار جئت
بعامه ايام الفتح في شعب ابي طالب وولد بكعة في الوار
التي كانت تسمى محمد بن يوسف اخي الحاج وقيل في شعب
بني هاشم وذلك يوم الاثنين لليلتين خلعتا من ربيع الاول
عام الفيل وقيل لثمان خلون وقيل لاثني عشرة ليلة خلعت
منه وقيل لعش وخلون منه وقيل اول اثنين منه وذلك
بعد قدوم النبل يشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسين
يوما وكان قدوم الفيل لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم
يوم الاحد وكان اول المحرم يوم الجمعة ووافق يوم ولادته
يوم عشرين من نيسان سنة اثنين وثلاث وثلاثمائة هـ
للاسد رومات ابوه وله خمس وعشرون سنة وقيل لثلاثون
سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بطن امه وقيل انه مات
بالدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم شهوان وقيل بسبعة

الحديث

